

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال



عنوان المذكرة:

# الأبعاد الاجتماعية في المسلسلات الجزائرية

دراسة سيميولوجية لمسلسل عاشور العاشر

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذة:

أ/ حورية بولعويديات

إعداد الطالب:

❖ عادل بوورك

السنة الجامعية:

2021 / 2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و تقدير

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

الحمد والشكر لله صاحب الفضل الرزاق، الذي وفقني وأوصلني إلى ما أنا عليه،  
والذي منحني الصبر والإرادة وأعانني على إتمام بحثي هذا، ونسأله مزيداً من  
النجاح والتوفيق في نجاحات مقبلة بإذن الله تعالى.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة "بولعويدات حورية" على  
قبولها الإشراف على هذه المذكرة كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة،  
وإلى كل معلم أفادني بعلمه من بداية مشواري الدراسي إلى غاية هذه اللحظة،  
وكل من ساعدني من قريب أو بعيد، ولو بكلمة طيبة لإتمام هذا العمل المتواضع.

إلى كل هؤلاء جزاكم الله خيراً.



# إِهْدَاء

إلى الذين قال في شأنها سبحانه وتعالى: "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"  
إلى من علمني الكبرياء وزرع في نفسي المروءة وحميد الخصال إلى قرة عيني: أبي العزيز  
إلى من سقتني نبع حنانها زمنا طويلا وعلمتني أن الصبر صبران وفتحت لي بابا من الأمل: أمي

الحنون

إلى أخوتي وأخواتي.

إلى كل الأحبة والأصدقاء.

إلى من كانت سندا لي في هذا العمل زميلتي "ب. حبيبة"

إلى من جمعني بهم القدر وشاركوني طموحي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا البحث المتواضع.

**\*بويرك عادل\***

---

# مقدمة

---

أحدث التلفزيون كوسيلة جماهيرية استقطبت إليها الجماهير من مختلف الجنسيات والأعمار والمستويات، ثورة حقيقية جعلت منه ظاهرة على مستوى التلقي، على نحو دفع الكثير من الباحثين إلى دراسة الأبعاد والتأثيرات التي تحدثها مختلف برامجها على الفرد وعلى المجتمع ككل.

وتعد الدراما من القوالب المؤثرة في المشاهدين لدورها الفعال والمهم في المجتمع، فهي تقدم مواد وموضوعات متنوعة، وتشكل الأعمال الفنية والدرامية مكانة متميزة بين هذه المواد والموضوعات لما لها من تأثيرات مهمة ومختلفة في الجمهور، إذ بإمكان هذه الأعمال الدرامية نقل الأحداث والمواقف والقضايا من البيئة الاجتماعية السائدة فيها، ويأتي التلفزيون في مقدمة تلك الوسائل من خلال قدرته وميزته في التأثير على الأفراد لاسيما من خلال الدراما التلفزيونية وخاصة المسلسلات، إذ تعد من أهم المضامين أو القوالب الفنية المقدمة من خلال التلفزيون والتي تحظى بشعبية لدى الجمهور بمختلف فئاته، الأمر الذي يجعل من الضروري الاهتمام بدراسة الأبعاد الاجتماعية التي تحملها المسلسلات التلفزيونية وطريقة نقلها إلى الجمهور، وهذا ما تناولته العديد من المسلسلات التلفزيونية ومن بينها مسلسل السلطان عاشور العاشر في جزئه الثاني، وعليه فإن دراستي هذه تسعى إلى تسليط الضوء على الأبعاد الاجتماعية في هذا المسلسل، من خلال توظيف منهجية التحليل السيميولوجي وتحليل بعض المشاهد، وقد اتبعت في بناء دراستي لهذا الموضوع على ثلاث إطارات تتمثل في الإطار المنهجي كفصل أول، والذي أدرجت فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، إضافة إلى أسباب اختياري لهذه الموضوع، أهدافه وأهميته، ثم عرض بعض الدراسات السابقة والمشابهة، ثم تحديد المفاهيم، لنتقل بعدها إلى استعراض الإجراءات المنهجية المتبعة في إعداد الدراسة، انطلاقا من تحديد مفردات البحث والعينة، وصولا إلى منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.

أما الإطار النظري فكان تحت عنوان: "الدراما والدراما التلفزيونية"، وقد تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تناولت فيه الجذور التاريخية للدراما وأشكالها وأهميتها وأيضاً أهدافها وأنواعها، أما المبحث الثاني فتطرق فيه إلى الدراما التلفزيونية ونشأتها، ثم أهميتها وعناصرها البنائية الفنية، وأخيراً أنواعها التلفزيونية مع إعطاء نبذة عن الدراما التلفزيونية الجزائري.

أما الإطار التطبيقي للدراسة فكان بعنوان: التحليل السيميولوجي للحلقات عينة الدراسة من مسلسل السلطان عاشور العاشر، وتطرق فيه إلى إعطاء بطاقة فنية عن المخرج والسلسلة، وملخصها،

والتحليل التعييني لحلقات العينة (التقطيع التقني والقراءة التعيينية) ثم القراءة التضمينية، والنتائج العامة للدراسة.

## الفصل الأول

### موضوع الدراسة ومنهجيتها

تمهيد:

#### المبحث الأول / إشكالية الدراسة

- 1-تحديد المشكلة
- 2-أسباب اختيار الموضوع
- 3-أهداف الدراسة
- 4-أهمية الدراسة
- 5-الدراسات السابقة والمثابفة
- 6-تحديد المفاهيم

#### المبحث الثاني / الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1-مفردات البحث والعينة
- 2-نوع الدراسة ومنهجها
- 3-أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل.



## تمهيد:

سأطرق في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة، انطلاقاً من تحديد المشكلة مروراً بتوضيح أسباب اختيار الموضوع، أهدافه وأهميته، ثم عرض بعض الدراسات السابقة والمشاهدة، ثم تحديد المفاهيم، لننتقل بعدها إلى استعراض الإجراءات المنهجية المتبعة في إعداد الدراسة، انطلاقاً من تحديد مفردات البحث والعينة، وصولاً إلى منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.

## المبحث الأول: إشكالية الدراسة:

## 1-تحديد المشكلة:

يعتبر العصر الذي نعيشه عصر تكنولوجيا الإعلام والاتصال فنحن نعيش ثورة بكل مقوماتها استطاعت بفضل التطور الهائل أن تقارب بين الشعوب، وأصبح الإعلام لا يتوقف ساعة من نهار أو ليل بهدف التأثير على فكر ووعي وقيم الإنسان واتجاهاته بسبب ما يملكه من قدرة على إحداث التغيرات في المفاهيم والممارسات الفردية والمجتمعية ليس لأن الإعلام ظاهرة جديدة في تاريخ البشرية بل لأن وسائله الحديثة قد بلغت غايات بعيدة في التأثير وقوة التوجيه ولا يزال محطة انشغال الكثير من الدراسات العلمية على عدة أصعدة.

فالتلفزيون يشكل أهم وأبرز وسائل الإعلام الجماهيرية وأكثرها تأثيراً في الجمهور رغم المنافسة الشديدة والانتشار الواسع للتكنولوجيا الجديدة، فقد شهد التلفزيون تغيرات وتطورات عدة منها ما مس الشكل ومنها ما مس المضمون وهذا راجع لما يتميز به من خاصية الجمع بين الصوت والصورة والحركة في آن واحد فهو وسيلة توصل الصوت والصورة دون بذل الجهد ويعتمد على الحركة واللون وهذا ما مكنه من مخاطبة جمهور متميز من حيث الجنس والعمر والمستوى الفكري الاجتماعي والاقتصادي وذلك من خلال مضامينه المتنوعة من مضامين ترفيهية، إخبارية، دراما تلفزيونية حيث استطاعت هذه الأخيرة أن تجذب إليها جماهير تتجاوز الحدود الزمانية والمكانية فهي فن يعبر عن المجتمع وما يدور فيه من قضايا الحياة ومشكلاتها من خلال مضامين متنوعة مقدمة في قوالب متعددة و تلبي احتياجاته و تحقق اشباعاته استطاعت من خلال هذه المضامين نقل الواقع المعاش، إصدار حكم حول حالة اجتماعية ما والتعبير عن المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتعريف فئات المجتمع بشتى المظاهر الحاصلة في حياتهم اليومية وغيرها من مجريات البيئة المحيطة وذلك عبر تقديمها على الشاشة في شكل مضامين تجسد الواقع الاجتماعي وتكون طرف فاعلا في عملية بناء المجتمع.

لقد استطاعت الدراما بحضورها القوي أن تجذب إليها قطاعات عريضة من الجماهير تتجاوز حدودها الزمان والمكان باعتمادها على أساليب الإثارة والتشويق ممثلة في عناصر اللغة السينمائية من ديكور وأزياء ومؤثرات

صوتية وألوان وحركات كاميرا وسلم لقطات ...الخ. والتي شكلت عوامل جذب المشاهد، كما تحمل في طياتها رسائل هادفة عن ما يدور في المجتمع من موضوعات الحياة وقضايا المعاصرة، وهذا ما جعل القنوات الجزائرية هي الأخرى تسعى لتطوير موادها الدرامية وفقا لما يرضي المشاهد الجزائري وحتى العربي.

فالتلفزيون وسيلة للتعليم وفضاء للترفيه و أداة للاتصال والتواصل ونشر الوعي وإشهار الأفكار والثقافات عبر مزيج متنوع من البرامج التي تختلف تصنيفاتها طبقا لتنوع مضامينها ووظائفها بين الوظيفة الإخبارية والاجتماعية والتعليمية والتثقيفية والترفيهية والإعلانية على اختلاف برامجها بين برامج دينية وبرامج حوارية وبرامج سياسية وبرامج ترفيهية وأخرى درامية...

وتعد البرامج الدرامية من أفلام ومسلسلات من أكثر أشكال البرامج حضورا في زمن بث معظم القنوات التلفزيونية العربية بما فيها الجزائرية .

فالمسلسلات التلفزيونية الجزائرية من بين المسلسلات العربية التي أصبحت المواضيع الاجتماعية فيها تحتل الصدارة من خلال إسقاط الواقع المعاش في قالب درامي يكون اقرب إلى قلب المتلقي باعتبار أن الدراما التلفزيونية "المسلسل" مرآة للمجتمع وانعكاس للحياة الواقعية.

ففي الجزائر خلال السنوات الأخيرة ظهرت عدة مسلسلات درامية تحمل الكثير من المعاني والدلالات، تسعى إلى تحقيق أهدافها وفتح أعين الجماهير وتمكنت من التسلسل إلى قلب المشاهد الجزائري فحضت بقبوله واهتمامه أهمها مسلسل السلطان عاشور العاشر.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستي هذه لتسليط الضوء على الأبعاد الاجتماعية التي تضمنها مسلسل السلطان عاشور العاشر، وبغية الوصول إلى هذه الأبعاد واستنتاجها طرحت السؤال التالي:

- ما هي الأبعاد الاجتماعية التي حاول مسلسل السلطان عاشور العاشر إبرازها أو بثها ؟  
و للتوصل إلى النتائج العلمية المطلوبة قمت بصياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي المظاهر الاجتماعية التي حاول مسلسل السلطان عاشور العاشر بثها ؟

- هل جسد مسلسل السلطان عاشور العاشر الواقع الاجتماعي الجزائري ؟

- هل عكست لقطات مسلسل "السلطان عاشور العاشر" بعض الدلالات الرمزية للبيئة الاجتماعية ؟

- ما هي الدلالات والإيحاءات المستخدمة التي تحمل معاني ضمنية عن الواقع الاجتماعي في الجزائر ؟

## 2-أسباب اختيار الموضوع:

لم يكن اختياري لموضوع الأبعاد الاجتماعية في المسلسلات الجزائرية اعتباطيا، بل جاء لجملة من الأسباب الذاتية والموضوعية وهي كالتالي:

### أ- الأسباب الذاتية:

- اهتمامي بتحليل سلسلة عاشور العاشر لما تحمله من معاني ضمنية تستدعي الوقوف عليها وفهم ما وراء الدراما.
- الميل الشخصي إلى المواضيع التي تلامس القضايا الاجتماعية التي تم المجتمع الجزائري وتمثله وتطابقه على الواقع المعاش.
- الاهتمام بالدراما عامة والدراما الجزائرية خاصة.
- المساهمة في إنجاز دراسة علمية تبقى موضوع إفادة للطلاب مستقبلا.

### ب- الأسباب الموضوعية:

- الانتشار الواسع والكبير للدراما الجزائرية على مختلف القنوات الجزائرية العامة والخاصة والاهتمام الأكاديمي بدراسة هذا النوع من المضامين التلفزيونية.
- التعرف على مختلف الأبعاد الاجتماعية التي جسدها الدراما التلفزيونية في مسلسل عاشور العاشر وعلى مدى مطابقتها مع الواقع الاجتماعي المعاش.
- دراسة الدراما التلفزيونية الجزائرية في بعدها الاجتماعي من خلال تحليل مختلف الصور الذهنية التي ترسمها عن المجتمع الجزائري لدى الجماهير.
- تدعيم المكتبة الجامعية بالدراسات التي تهتم بالتحليل السيميولوجي للمواد الدراسية.

## 3- أهداف الدراسة:

- من الأهداف التي تسعى هذه الدراسة الوصول إليها ما يلي:
- التعرف على المعاني الضمنية للسلسلة.
  - محاولة فهم وتفسير ما وراء الدراما من خلال تحليل السلسلة ودراستها بتعمق.
  - إبراز مختلف الدلالات الخفية للمسلسل المختار محل الدراسة من خلال تفكيك الرموز والدلائل وتحليل الرسائل الأيقونية واللسانية المتضمنة.

- أصبحت العبارات والألفاظ المستخدمة في هذا المسلسل مرجع فكاهاة للجزائريين يتم استخدامها كثيرا في مواقع التواصل الاجتماعي، فمن هذا جاءت أهمية هذه الدراسة التي تحلل أهم مشاهد هذا المسلسل تحليلا سيميولوجيا يكشف الدلالات الظاهرة والضمنية والتعرف على كيفية استخدامها من قبل المخرج.

#### 4- أهمية الدراسة:

- تمكننا هذه الدراسة من إلقاء نظرة على صناعة الدراما التلفزيونية ومدى تمثيلها للواقع المعاش.  
- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الصورة التلفزيونية ذلك أننا اليوم نعيش عصر الصورة المرئية بامتياز أصبح المخرجون والقائمون على العمل الدرامي يهتمون كثيرا باستخدام عناصر اللفة البصرية لما لها من تأثيرات بالغة على الجمهور المشاهد.

- إبراز المعالم الخفية في سلسلة السلطان عاشور العاشر عن طريق تفكيك الرسائل الايقونية و اللسانية المتضمنة.  
أصبحت العبارات والألفاظ المستخدمة في هذا المسلسل مرجع فكاهاة للجزائريين يتم استخدامها كثيرا في مواقع التواصل الاجتماعي ومن هذا جاءت أهمية هذه الدراسة التي تحلل أهم مشاهد هذا المسلسل تحليلا سيميولوجيا يكشف الدلالات الظاهرة والضمنية والتعرف على كيفية استخدامها من قبل المخرج.

#### 5- الدراسات السابقة والمشابهة:

إن نمو المعرفة وتشعبها يفرض على الباحث عندما يفكر في القيام بأية دراسة أو بحث الاقتناع بأن عمله عبارة عن حلقة متصلة بمحاولات كثيرة. فكل عمل علمي لا بد أن تكون قد سبقته جهود أخرى مجسدة في شكل دراسات سابقة سواء ميدانية أو معلمية أو مكتبية وبذلك فهي تكتسي أهمية بالغة في توجيه مسارات البحث وتنفيذ مراحل بدء من التفكير في مشكلة البحث وصولا إلى تحقيق النتائج النهائية وعليه قمت باستعراض بعض الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة لموضوعي والمتعلقة بالدراما التلفزيونية أو الدراسات التي تماثلها من حيث الإجراءات المنهجية المتبعة وقد جاءت على النحو الآتي:

5-1- دراسة " بلميلود سمية" تحت عنوان: المعالجة الدرامية التلفزيونية الجزائرية لواقع السياسة بالجزائر تحليل سيميولوجي لسلسلة عاشور العاشر الجزء الثاني.

سعت إشكالية هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الدراما التلفزيونية للواقع السياسي بالجزائر وقد تمت صياغة مشكلة البحث بدءا بالتساؤل التالي:

- كيف عالجت سلسلة عاشور العاشر الواقع السياسي في الجزائر ؟

وقد تمحورت الأسئلة الفرعية حول:

- ما هي الإسقاطات السياسية التي تضمنتها السلسلة ؟

- ما هي الرسائل الضمنية الموجهة للمجتمع الجزائري ؟

- ما هي الدلالات والإيحاءات المستخدمة التي تحمل معاني ضمنية عن الواقع السياسي في الجزائر ؟

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف عن المعاني الضمنية للسلسلة، ومحاولة فهم وتفسير ما وراء الكوميديا من خلال تحليل السلسلة ودراستها بعمق، والتعرف على الأساليب التي استخدمتها السلسلة في إيصال رسائلها السياسية، وعلى أهم المواضيع السياسية التي تحظى باهتمام المخرجين وكتاب السيناريو بالجزائر.

اعتمدت الدراسة على المنهج السيميولوجي كونه الأنسب لتحليل المعاني والرسائل الضمنية السياسية التي استخدمت في السلسلة، ويتمثل مجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة في جميع حلقات سلسلة عاشور العاشر في جزئه الثاني باعتبارها سلسله تلفزيونية جزائرية، لانجاز هذا البحث اختارت الباحثة العينة القصدية كونها تلائم موضوعها وقد لجأت إليها كونها اختارت لقطات من حلقات مقصوده من سلسلة عاشور العاشر في الجزء الثاني لسنة 2017.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

-اعتماد المخرج على التضمينات الرمزية للتعبير على الواقع السياسي في الجزائر، وقد جاءت هذه التضمينات بدرجة كبيرة في شريط الصورة في حركات الكاميرا وزوايا التصوير والتي كانت مقصودة كزاوية التصوير الغطسية والعكس،وفي شريط الصوت على مستوى الحوار والمتمثل في استخدام المعاني الشعبية الجزائرية والصور البيانية في السلسلة.

-لجوء المخرج لتوظيف القالب الكوميدي كشكل من أشكال الدراما وذلك قصد تمرير رسائله بطريقة كوميدية فكاهية تكون أقرب إلى قلب المتلقي.

-اعتماد المخرج على لغة الدارجة الجزائرية كلغة للسلسلة وهو ما قد يسوق هذه اللغة للبلدان العربية الأخرى التي شاهدت السلسلة.

-استنباط المخرج ديكور السلسلة من بعض مشاهد الدراما التركية كمسلسل حريم السلطان ومن التقاليد العثمانية والبيزنطية واليونانية ويتجلى ذلك في شريط الصور (ديكور) من خلال برمجة القصور، لباس الخدم والحشم والجواري، المجوهرات والموائد...

## 5-2- دراسة " إكرام حمزة" بعنوان الأبعاد السياسية في السينما الجزائرية.

### تحليل نص سيميولوجي للفيلم الكوميدي كرنفال في دشرة:

تمثلت إشكالية هذه الدراسة في:

- ما هي الدلالات ( الصريحة والضمنية) والصورة المقدمة عن السياسة الجزائرية في الفيلم؟.
- انطلاقا من مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي تمثلت في:
- ما هي الأساليب التي عبر بها المخرج عن نظرتة السياسية في الجزائر؟
- هل الصورة المقدمة عن السياسة الجزائرية في فيلم كرنفال في دشرة تعكس الوضع الحقيقي لها؟
- وقد اعتمدت الباحثة على منهج مقارنة التحليل السيميولوجي للمقاربة السيميولوجية تبحث عن الدلالة الحقيقية لمحتوى الرسائل وهذه المعرفة معناها الحقيقي ومضمونها الخفي وذلك من خلال اختيار عينة قصدية التي تمثلت في مجتمع البحث المجسد من خلال فيلم كرنفال في دشرة.
- أما عن النتائج التي توصلت إليها الباحثة إكرام حمزة فهي:
- تناول السينما الجزائرية الأبعاد السياسية من خلال التركيز على دلالتها الصريحة وتسليط الضوء على مجموعة من القضايا مثل المشاركة السياسية، الترشح، الحملات الانتخابية، الخطابات السياسية.
- ظهور نظرة المخرج للسياسة الجزائرية بأسلوب نقدي نستنتج أنه غير راض عن الأوضاع السياسية الجزائرية في تلك الفترة، نقلها في مجال تخصصه السينما من خلال فيلم كرنفال في دشرة.

## 5-3- دراسة كل من " برويه فريال" و"نصيرة ليلي" بعنوان تمثيل الدراما الجزائرية للظواهر

### الاجتماعية في المجتمع الجزائري تحليل سيميولوجي للمسلسل الجزائري أولاد الحلال:

حيث انطلقت هذه الدراسة من إشكالية مفادها :

- إلى أي مدى جسد المسلسل التلفزيون الجزائري أولاد الحلال الظواهر الاجتماعية في المجتمع الجزائري؟.
- وتفرعت هذه الدراسة لمجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي:
- ما هي الظواهر الاجتماعية التي تناولها المسلسل الجزائري أولاد الحلال؟
- كيف تم تجسيد الظواهر الاجتماعية المطروحة في المسلسل الجزائري أولاد الحلال؟.
- ما هي طبيعة الأدوار للممثلين حسب ظهورهم في المسلسل الجزائري أولاد الحلال؟.

- هل تطابق الظواهر التي تم طرحها في المسلسل الجزائري أولاد الحلال الواقع الاجتماعي المعاش في المجتمع الجزائري؟.
- هل يرى المجتمع الجزائري أن الظواهر الاجتماعية التي تم تجسيدها في المسلسل الجزائري أولاد الحلال نفس الواقع الذي يعيشه بدقة ؟
- واعتمدت هذه الدراسة على المنهج السيميولوجي باعتباره من أكثر المداخل التي تبحث عن دلالات الخفية والمعاني الضمنية لمحتوى الرسائل، وتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في المسلسل الجزائري أولاد الحلال بحلقاته الثمانية والعشرين والذي عرض في شهر رمضان لسنة 2019 باعتماده على العينة القصدية. وتتلخص هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:
- محاولة المخرج من خلال هذا المسلسل الدخول إلى أعماق المجتمع الجزائري وخرج للعلن طابوهات ثم إخفائها طويلا كالمخدرات اكتسحت جيلا بأكمله وموضوع الذل والاستغلال والحقرة بسبب الفقر والقتل الذي أصبح ظاهرة لا يمكن إخفائها.
- تطرق المخرج في هذا المسلسل إلى ظاهرة بيع وتعاطي المخدرات.
- كان التمثيل في هذا المسلسل تمثيلا سلبيا للواقع المعاش في المجتمع الجزائري، وهذا لأن جل الظواهر الاجتماعية المصورة كانت ظواهر سلبية تعتبر آفات اجتماعية يعيشها المجتمع الجزائري.
- 4-5- دراسة كل من ميمونة بن صيد وفلة بدرين بعنوان تجليات القيم السوسيوثقافية في الدراما التلفزيونية الجزائرية دراسة سيميولوجية العينة من حلقات مسلسل النار الباردة.**
- تمتلك هذه الدراسة من تساؤل رئيسية يتمثل في:
- ما هي تجليات القيم السوسيوثقافية التي تضمنها مسلسل النار الباردة؟
- وفي إطار هذا التساؤل تفرعت مجموعه من التساؤلات الفرعية التالية:
- ما هي تجليات القيم الاجتماعية في مسلسل النار الباردة؟
- ما هي تجليات القيم الثقافية في مسلسل النار الباردة؟
- ما هي التقنيات المستخدمة في عرض القيم محل الدراسة؟

اعتمد في هذه الدراسة على المنهج السيميولوجي، و يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في جميع حلقات مسلسل النار الباردة المتمثلة في 30 حلقة، وتم اختيار عينة الدراسة بشكل قصد والمتمثلة في 07 حلقات من المجتمع الكلي.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

- دعوة المرأة إلى التحرر من القيود والضغوطات التي يفرضها الرجل والعادات والتقاليد حيث استعان المخرج بصورة نسرين المرأة المتحررة والمتقفة قوية الشخصية لإيصال هذا الخطاب.
- سعي العمل الدرامي محل الدراسة إلى إبراز عواقب إهمال الأبناء من طرف العائلة.
- إبراز العمل الدرامي محل الدراسة عواقب الكره والحقد والانتقام بإعطاء صورة ذهنية للمشاهد بأنه يؤدي إلى الهلاك.

#### 5-1- التعقيب على الدراسات السابقة:

**الدراسة الأولى:** اشتركت هذه الدراسة مع دراستي في تحليلها لنفس السلسلة حيث اعتمدت على نفس المنهج والعينة لكنها تختلف مع دراستي من حيث الأهداف من هذه الدراسة ونتائجها خاصة وأني اتبعت نفس المنهج والعينة.

**الدراسة الثانية:** أفادتني هذه الدراسة في تحديد مفهوم الأبعاد كونها عاجلت موضوع الأبعاد السياسية في السينما الجزائرية بالرغم من الاختلاف في الموضوع إلا أنها تتشابه مع دراستي من حيث المنهج ونوع العينة وكذلك نفس المقاربة العلمية كما قدمت الباحثة نموذجاً في كيفية تطبيق مقاربة رولان بارت في تحليل الأبعاد والدلالات المكانية والتي يمكنني الاستفادة منها في دراستي في اعتماد نفس المقاربة السيميولوجية، بالإضافة إلى الاعتماد على نتائجها.

**الدراسة الثالثة:** أفادتني هذه الدراسة في ما يخص بناء الإشكالية باعتبارها تطرقت إلى موضوع حساس يربط بين الدراما وواقع المجتمع الجزائري فبالرغم من أنها تختلف عن دراستي بالنسبة لمجتمع البحث إلا أنها تتشابه مع دراستي في اعتمادها على نفس المنهج والعينة ونفس المقاربة السيميولوجية كما مكنتني من التعرف على مختلف الظواهر الاجتماعية السائدة في المجتمع كما ساعدتني في استخلاص النتائج الخاصة بدراستي.

**الدراسة الرابعة:** لقد اعتمدت على هذه الدراسة كونها تتفق مع دراستي من حيث نوع المنهج المعتمد وهو المنهج السيميولوجي واتبعت طريقة التحليل السيميولوجي حيث قدمت لي الطريقة المنهجية لتحليل الأفلام و التي



استفدت منها في طريقة التقطيع التقني للمسلسل ، بالإضافة إلى كيفية تحليل المسلسل من خلال المستوى التعييني والتضميني واعتمادها أيضا على نفس العينة ، كما استفدت أيضا من نتائجها، والجانب النظري الخاص بها.

#### 6- تحديد المفاهيم:

#### أولا: البعد في التعريف اللغوي:

ورد في معجم مصطلحات علم النفس إن كلمة "بعد" تعني درجة التفاهم الوجداني أو درجة التداخل أو الود التي يشعر بها طرفان كل اتجاه الآخر، وهذان الطرفان قد يكونان فردين أو جماعتين ،وقد ينتميان لطبقتين أو فئتين اجتماعيتين مختلفتين.

البعد: خلاف القرب ،وبعد بضم وسكون العين.

باعد: على المبالغة.<sup>1</sup>

ورد في كتاب العين إن البعد له معنيين ،أحدهما هو القرب أي بعد، يبعد، بعدا، فهو بعيد والثاني بعد وبعد الرأي والحزم.<sup>2</sup>

أما حسب السوسولوجي موريس أنجرس " البعد" : هو أحد مكونات أو جانب من جوانب المفهوم والذي يشير إلى مستوى معين من واقع هذا الأخير .

#### البعد اصطلاحا:

هو كل ما هو غير ملاحظ ولا يقبل القياس مباشرة سيبقى من صنف الأبعاد التي تمثل مستوى وسطي بين التصور التراجمي والعام من جهة أي المفهوم والواقع الملاحظ من جهة أخرى.<sup>3</sup>

#### البعد إجرائيا:

يأتي من الأبعاد، والتي يمكن ترجمتها على أنها قياس وكذلك امتداد في جميع الاتجاهات وعمق التفكير في الجوانب الاجتماعية.

#### ثانيا: الاجتماع في التعريف اللغوي:

ورد في قاموس المنجد في اللغة العربية المعاصرة 2 على أن:

<sup>1</sup> مدحت عبد الرزاق الحجازي، معجم مصطلحات علم النفس، بيروت: دار الكتب العلمية، 2012 ،ص 73.

<sup>2</sup> فاطمة الزهراء ثنيو، البعد المحلي في الصحافة الجزائرية ،أطروحة دكتوراه ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010 / 2011 ، ص 21.

<sup>3</sup> إكرام حمزة، الأبعاد السياسية في السينما الجزائرية ،مذكرة ماستر: قسم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، 2016 / 2017،

اجتماعي: منسوب إلى الاجتماع "حياة اجتماعية" الخاص بالمجتمع ومراتبه المختلفة "النظام الاجتماعي" ،"الطبقات الاجتماعية" الذي يعيش في مجتمع أو قابل للعيش في نظام جماعة: "الإنسان كائن اجتماعي" الذي له علاقة بتوزيع الأفراد في المجتمع من حيث تقسيم العمل ونتائجه، خاص بخدمة المجتمع "اصطلاحات اجتماعية".<sup>1</sup>

ورد في موسوعة مصطلحات ابن خلدون والشريف علي محمد الجرجاني على أن الاجتماع لا بد من اجتماع القدر الكثير من أبناء جنسه ليحصل القوة له ولهم فيحصل بالتعاون قدر الكفاية من الحاجة لأكثر منهم بأضعاف... والاجتماع إذا حصل للبشر وتم عمران العالم بهم، فلا بد من وازع يدفع بعضهم عن بعض، لما في طباعهم الحيوانية من العدوان والظلم.<sup>2</sup>

ونستخلص من التعريفين اللغويين أن الاجتماع هو تعبير عن حالة المجتمع وانتمائه الطبقي والفكري وبنيتة التكوينية.

### الاجتماع في التعريف الاصطلاحي:

لقد ارتبطت كلمه وعبارة اجتماع بعلم الاجتماع الذي أدى إلى اختلاف كبيرين العلماء والفلاسفة المشتغلين في مجال العلوم والطبيعة الإنسانية حول تحديد مفهومه وماهيته.

فلقد ورد في كتاب أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته أنه إنتاج كم مترابط من المعرفة يمكننا من زيادة قدرتنا على تفسير الظواهر الاجتماعية والتنبؤ بها وفهمها في الهدف الأساسي للعلم الاجتماعي يكمن في التفسير Explanation, و التنبؤ Prediction, والفهم Understanding.<sup>3</sup>

### ثالثا: مفهوم المسلسل التلفزيوني:

#### اصطلاحا :

هو عبارة عن تمثيلية يستغرق عرضها عدة ساعات ومقسمة إلى عدة حلقات بحيث وتفضي كل حلقة فيها إلى الحلقة الأخرى، إلى أن تصل إلى ذروة التأزم والنهاية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> صبحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، بيروت: دار المشرق، 2000، ص 219.

<sup>2</sup> رفيق العجم، موسوعات مصطلحات ابن خلدون والشريف علي محمد الجرجاني، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 2004 ص 2-3.

<sup>3</sup> عبد الله عامر الهماي، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، ط2، ليبيا: دار الكتاب الوطنية، 2003 ص 17. 18 .

<sup>4</sup> عادل النادي، مدخل إلى فن كتابة الدراما، تونس: مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، ص 290.

وهي تمثيلية متتابعة يستغرق عرضها متكاملة خمسة أو سبعة أو ثمان، أو ثلاث عشرة أو ست عشرة أو أقل أو أكثر من الحلقات وكل حلقة من هذه الحلقات تؤدي إلى أخرى التالية لها في تسلسل ومنطقية.<sup>1</sup>

### إجرائيا :

المسلسل هو سرد روائي بالصورة يتكون من حلقات عادة ما تنتهي كل حلقة بعقدة صغيرة تحل في الحلقة الموالية ليبقى المشاهد متشوقا لباقي الحلقات، تقوم على فكرة واحدة تعالج موضوعا مستمدا من واقع الحياة الإنسانية.

### التعريف الإجرائي للمسلسلات الجزائرية :

هي حلقات درامية متتالية لا تتجاوز في اغلب الأحيان 45 دقيقة، كتب نصها الأصلي في الغالب بلهجة جزائرية، تعالج قضايا اجتماعية، سياسية، ثقافية... الخ، وتبث عبر الفضائيات الجزائرية.

### المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### 1- مفردات البحث والعينة:

حسب موريس أنجرس فإن مجتمع البحث "هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات".<sup>2</sup>

والانحاز هذه الدراسة لابد من تحديد العينة وبذلك فقد قمنا باختيار نوع العينة التي موضوعنا والمتمثلة في العينة القصدية أو العمودية بحيث يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار في هذا النوع هذا في الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة والعينات المقصودة هي عينات غنية بالمعلومات من أجل الدراسة المتعمقة للموقف أو الظاهرة.<sup>3</sup>

وقد لجأت للعينة القصدية لأنني سأقوم باختيار حلقات مقصوده من سلسلة عاشور العاشر الجزء الثاني لسنة 2017 والتي يتجلى فيها البعد الاجتماعي والتي يمكنني من خلالها التوصل لنتائج و إجابات على الأسئلة المطروحة في البحث فقد تم اختيار 06 حلقات من أصل 23 حلقة والمتمثلة في:

الحلقة 2 و 3 المعنونة ب: البكالوريا (الجزء الأول والثاني).

الحلقة 04 المعنونة ب: ثورة النساء.

<sup>1</sup> مساعدين بن عبد الله الحيا، القيم في المسلسلات التلفزيونية، الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، 1414 هـ، ص 113.

<sup>2</sup> عادل النادي: مرجع سابق، ص 290.

<sup>3</sup> عامر إبراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، الأردن: دار البازوي العلمية للنشر والتوزيع، 2012، ص 205 ، 206.

الحلقة 11 المعنونة ب:الكسلاء.

الحلقة 13 المعنونة ب:حلوى البؤس.

الحلقة 15 المعنونة ب:الديموقراطية.

## 2- نوع الدراسة ومنهجها:

إن أي دراسة علمية بغض النظر عن طبيعتها والموضوع الذي تدور حوله تخضع لمجموعة من المعايير والتقنيات العلمية ومن المعروف أن أول أساس تبنى عليه أي دراسة هو اختيار المنهج، حيث عرفه "عمار بوحوش" بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة للوصول إلى نتيجة معينة.<sup>1</sup> وعرفه الدكتور "مصطفى عليان" بأنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.<sup>2</sup> وهو يختلف باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفة وخصائص يستخدمها كل باحث في ميدان تخصصه وحسب طبيعة مشكلة بحثه.<sup>3</sup>

وبما أن دراستي تتمحور حول "الأبعاد الاجتماعية في المسلسلات الجزائرية" فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية لذا فقد اعتمدت على منهج "الوصف" الذي يعرف على أنه "وصف دقيق ومنظم بأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج موضوعية، وتفسيرها بطريقة حيادية، بما يحقق أهداف البحث".<sup>4</sup>

ولأن دراستي تهدف إلى التعرف على مختلف الأبعاد الاجتماعية المجسدة في مسلسل عاشور العاشر فقد اعتمدت على المقاربة السيميولوجية لرولان بارت، فالمقاربة السيميولوجية تبحث عن الدلالة الحقيقية لمحتوي الرسائل وهذا لمعرفة معناها الحقيقي ومضمونها الخفي، وهنا يعرف رولان بارت السيميولوجيا: بأنها دراسة كل أنساق العلامات مهما كان جوهرها، وأيا كان حدودها صوتا وحركات وموسيقى وأمتعة **objets** بالإضافة إلى الظواهر الجوهرية المعقدة التي توجد في الأشكال الاحتفالية البروتوكولية أو حتى المشاهد الفرجوية.<sup>5</sup> كما تعرف أيضا: أنها علم

<sup>1</sup> عمار بوحوش، دليل البحث في المنهجية والكتاب الرسائل الجامعية، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1990، ص 28.

<sup>2</sup> مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته، الأردن: بيت الأفكار الدولية، 2001، ص 35.

<sup>3</sup> نوال محمد عهد، مناهج البحث الاجتماعي والإعلام، القاهرة: عالم المكتبة الأنجلو مصرية، 1982، ص 19.

<sup>4</sup> جواد الجبوري، حسين محمد، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013، ص 179.

<sup>5</sup> محسن بعززي، السيميولوجيا الاجتماعية، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2001، ص 37.

العلامات الذي يهتم بالبنى الاجتماعية والإيديولوجية والاقتصاد والتحليل النفسي والأدب وغيرها من مجالات الحياة المختلفة.<sup>1</sup>

و قسم رولان بارت في كتابه (عناصر السيميولوجيا) القراءة الدلالية إلى مستويين: مستوى تعيني وهو القراءة الأولية للصورة أو بمعنى آخر هي تعريف بسيط لعناصر الصورة، وهو المستوى الذي يدركه الجميع حيث سأقوم بالوصف الدقيق لجميع مقاطع الحلقات عينة الدراسة.

أما في المستوى التضميني: وهو أعمق مستوى في قراءة الصورة والتي تكون حسب قيم ودوافع المتلقي، إذ أن الوصول إلى المعنى الحقيقي العميق للصورة إنما يتم على مستوى المدلول أو الدلالة التضمينية، حيث سأقوم بتفكيك وتحليل مختلف الدلالات التضمينية لمختلف الأبعاد الاجتماعية المحسدة في مسلسل عاشور العاشر، وهنا يقول (رولان بارت): على أن "الصورة ليست هي الأشياء التي تمثلها وإنما استعملت لتقول شيء آخر".<sup>2</sup>

### 3- أداة جمع البيانات:

إن القيام بأي بحث علمي يتطلب من الباحث اختيار الأداة المناسبة التي توصله إلى أدق التفاصيل والمعلومات التي تخدم إشكالية بحثه.

وكون دراستي تركز على تحليل مختلف الرموز والدلالات التي تحملها الصورة التلفزيونية من خلال مسلسل عاشور العاشر، فقد اخترت أداة التحليل السيميولوجي التي عرفها الباحث الدنماركي (لويس يا مسلاف) أنها "مجموعة التقنيات والخطوات المستخدمة لوصف وتحليل شيء، باعتباره له دلالة بحد ذاته، بإقامة علاقات مع أطراف أخرى من جهة أخرى".<sup>3</sup>

كما يعرف أيضا بأنه ذلك الإجراء والإستراتيجية البحثية التي تستهدف استكشاف الوحدات البنائية للنسق الاتصالي، فإذا كان هذا النسق صورة أو رسما فان التحليل هنا هو تجزئة مكونات هذه البنائات لمعرفة مدى تماثلها، أو تقابلها باعتبارها نظائر، ومن ثم معرفة الصيغة الوظيفية التي تحكم هذا البناء والتفاعل الدلالي لهذا النسق.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> وائل بركات، السيميولوجيا بقراءة رولان بارت، مجلة جامعة دمشق، ع2، مج18، 2002 ص 57.

<sup>2</sup> بنزار ترسان، ما هي السيميولوجيا، (ترجمة محمد نظيف المغرب)، ط2، المغرب: إفريقيا الشرق، 2000، ص 80.

<sup>3</sup> جمال شعبان شاوش، صورة الإرهاب في السينما الجزائرية تحليل سيميولوجي لفيلم المنارة ورشيدة، رسالة ماجستير قسم العلوم السياسية والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2007 / 2008، ص 13.

<sup>4</sup> فايزة يخلف، دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الإعلانية دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من إعلانات مجلة "الثورة الإفريقية"، رسالة ماجستير، معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، جوان 1996، ص 25.

وفي تحليلي لحلقات المسلسل عينة الدراسة سأعتمد على خطوات التحليل السيميولوجي حسب مقارنة (رولان بارت) بإتباع أولا أدوات تحليل الصورة، ففي المستوى التعييني سأقوم بتحديد ووصف شريط الصورة(اللقطات،زوايا التصوير،حركات الكاميرا،مضمون الصورة والديكور)، وشريط الصوت(الموسيقى،الحوار،المؤثرات الصوتية)، أما في المستوى التضميني سأتطرق إلى تحليل الشفرات البصرية لحركات الكاميرا وزوايا التصوير والديكور، ودلالات الصورة والتعمق في معاني الصورة والرسالة الألسنية من خلال (الحوار) أو في صيغ مكتوبة والقيم الرمزية والأيقونة والتوصل إلى العلاقة الرابطة بين الدال والمدلول.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل أهم الخطوات المتبعة في إعداد دراستي، بداية بصياغة إشكالية محتومة بطرح تساؤل رئيسي محل الدراسة، التطرق إلى أهم الأسباب التي دفعتني للبحث في هذا الموضوع، وعرضت أهداف وأهمية الدراسة، ومن أجل تدعيم هذه الدراسة قمت بالإستعانة بدراسات سابقة ومشابهة، إضافة إلى الإجراءات المنهجية المتبعة بداية من مفردات البحث وعينته، يليها نوع الدراسة ومنهجها، ثم أداة جمع البيانات وأخيرا المقاربة العلمية للدراسة.

## الفصل الثاني

### الدراما التلفزيونية

تمهيد:

المبحث الأول / مدخل إلى الدراما

1- الجذور التاريخية للدراما

2- أشكال الدراما

3- أهمية الدراما

4- أهداف الدراما

5- أنواع الدراما

المبحث الثاني / ماهية الدراما التلفزيونية

1- نشأة الدراما التلفزيونية

2- أهمية الدراما التلفزيونية

3- البناء الفني للدراما التلفزيونية

4- أنواع الدراما التلفزيونية

5- الدراما التلفزيونية في الجزائر

خلاصة الفصل.



تمهيد:

تعد الدراما من أكثر الأشكال البرمجية الجاذبة والمؤثرة في الجمهور، خاصة مع تربعها على الشبكة البرمجية لأغلب القنوات التلفزيونية، وتوظيفها لكل عناصر اللغة السينمائية (اللون، الإضاءة، الموسيقى، المونتاج، أنواع اللقطات، زوايا التصوير، اختيار الممثلين....)، واستفادتها من التطور التكنولوجي الذي تعرفه البشرية في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، لا سيما البث الفضائي.

ونظرا لتأثيرها البارز على الأفراد في بناء معارفهم وتوجيه سلوكهم ودعم قيمهم، فقد أضحت من بين المجالات التي حازت على اهتمام الباحثين على اختلاف توجهاتهم.

وسأحاول في هذا الفصل إعطاء نظرة شاملة عن فن الدراما عموما، والدراما التلفزيونية خصوصا، بالتطرق إلى الجذور التاريخية للدراما وأشكالها وأهميتها ثم أهدافها وأنواعها، ثم كيف نشأت الدراما التلفزيونية، وأهميتها وعناصرها البنائية الفنية، ثم أنواعها التلفزيونية مع إعطاء نبذة عن الدراما التلفزيونية الجزائري.

1- الجذور التاريخية للدراما:

إن الإنسان البدائي كان يعيش في صراع مستمر مع قوى الطبيعة من حوله وذلك من أجل الحصول على ضروريات حياته أو شيء يأكله، و مكان يأوي إليه، و شيء يستر به عوراته<sup>1</sup>، وعرف عن الإنسان البدائي ميله الغريزي للمحاكاة<sup>2</sup>، فالمحاكاة هو أحد الوسائل المحمدية في تحقيق اتصال مثمر فالدراما مرتبطة بالإنسان والإنسان مرتبط بالأرض، ومنذ هبوط آدم عليه السلام من الجنة وحتى الآن، إذن فمن الطبيعي أن تكون الدراما قد نشأت نشأة الإنسان على الأرض<sup>3</sup>، وعلى الرغم من تعدد الآراء والنظريات حول نشأة الدراما في الحضارة اليونانية إلا أن معظم الآراء تشير إلى أن نشأتها مرتبطة بالطقوس الدينية اليونانية والتي كانت على شكل أغاني مصحوبة بالرقص تقام للإله ديونيسيوس DIONYSUS فقد كانت المسرحية لا تعرض إلا في أعياد هذا الإله الذي يمثل إله الخمر وقوى الإخصاب في الطبيعة<sup>4</sup>، بالإضافة إلى أنه المخلص والمحرر فالشعر الديونيسي غني في التعبير عن

<sup>1</sup> عادل النادي، مدخل إلى فن كتابة الدراما، مرجع سابق، ص 10.

<sup>2</sup> محمد العمر، الصورة الاجتماعية للمرأة في الدراما السورية، مجلة جامعة دمشق، مج 19، ع1، ص 137.

<sup>3</sup> منى هميسي، المسلسلات التركيبية المدبلجة وأثرها على الشباب، مذكرة ماستر: قسم العلوم الإنسانية، جامعة حمه لخضر الوادي، 2013-2014، ص 41.

<sup>4</sup> أسامة سديرة، تأثير الدراما التركيبية المدبلجة على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات، مذكرة ماستر: قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016-2017، ص 37.

الأحاسيس ومتأثر بإيقاع اللغة اليونانية وتنوع نغمات موسيقى الفلوت، فيه انتقال سريع من المرح والنشوة إلى المعاناة والقسوة، ومن الجحون الصاحب إلى الجزل الوجداني، وهذا كله يتمشى مع طبيعة الاحتفالات الديونيسية.<sup>1</sup>

وهذه العروض المسرحية الإغريقية القديمة لم تكن تقدم بشكل دائم كما يحدث اليوم بل كانت تقدم في إطار هذه الاحتفالات الدينية المحددة التي تقع على فترات متباعدة فقد كان العرض المسرحي جزء من إحتفال رسمي مقدس، والدليل على نشأة الدراما في أحضان الدين يظهر في<sup>2</sup> ارتباط المسرح بالمعبد فقد كان يقام بجواره و نجد في وسط الأوركسترا مذبحاً لتقديم الأضاحي للإله ديونيس قبل وبعد الاحتفالية الدينية كما ظهر في مسارح أثينا.<sup>3</sup>

وبعد أن كان الإنسان يحاكي في بداياته الأولى ما حوله من قوى الطبيعة ، ظهر بعد ذلك شخص يجمع بين صفات العالم والمنظم الاجتماعي لأفراد القبيلة، وصفات الكاهن ليكون همزة وصل بين القبيلة أو المجموعة وبين هذه القوى الطبيعية ويقود حركات المجموعات الراقصة أو الحركات التمثيلية الصامتة و يصممها في البداية لتأخذ تلك الشخصية فيما بعد صورة الكاهن الذي يعلم أفراد القبيلة مبادئ الشعر والصلاة عن طريق الرقص والغناء تقرباً للآلهة التي تمثل قوى الطبيعة المختلفة ليسخرها في خدمة الإنسان وأصبح الكاهن مع مرور الوقت رمزاً للقوة والسيطرة في حياته وحتى بعد مماته، إرضاء لروحه و تقرباً منها وكل هذه الأشكال و التغيرات تمثل الجذور الأولى للدراما.<sup>4</sup>

## 2- أشكال الدراما:

هناك عدة تقسيمات للدراما باختلاف الزاوية أو المنظور الذي يدرس منه، إلا أن أكثر تقسيم شيوعاً هو الذي يركز على المضمون و يدرج الدراما إلى شكلين رئيسيين وهما التراجيديا و الكوميديا، وانبثقت عن هذه الأشكال أشكال أخرى كالميلودراما و المهزلة وسأحاول إلقاء الضوء عليها كالتالي:

أ/ التراجيديا **TRAGEDY** ( المأساة): كلمة يونانية مركبة من كلمتين **TRAGOS** معنى العنز و

<sup>1</sup> فائزة ترحيبي، الدراما ومذاهب الأدب، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1988، ص68.

<sup>2</sup> علي دوشي العرادة، مكانة المرأة وصورتها في المسلسلات الكويتية، رسالة ماجستير: كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013، ص18.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص18.

<sup>4</sup> زينب سعدي، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية، رسالة ماجستير: قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد

خضير بسكرة، 2011-2012، ص78.

DIDIA بمعنى أغنية أو الأغنية العنزية، و هي نوع من المسرحيات اصطلح عليها بهذا الاسم لأن الجائزة التي تفوز بها أحسن مجموعة مسرحية تكون عبارة عن ماعز<sup>1</sup>.

وارتبط وجودها عند الإغريق بالاحتفالات السنوية التي تقام للإله ديونيسوس إله الخمر والخصب و النماء، وبعد ذلك كانت تدل على مأساة الآلهة والبشر وصراعاتهم على أقدارهم المأساوية وصراع البشر مع آلهتهم<sup>2</sup>.

وقد حدد أرسطو في كتابه (فن الشعر) مفهومًا للتراجيديا بقوله: " أن التراجيديا محاكاة الحدث جاد ذا طول معين وكامل في حد ذاته<sup>3</sup>.

والتراجيديا تعنى بتمثيل البؤس بالنسبة للأشخاص أصحاب المكانة المشهورة، وتستمد قصصها من الماضي التاريخي والأسطوري ويكون مضمونها عن الملوك و المشاهير ويرجع الفضل في ظهور التراجيديا إلى ثنيس TENEPISE فهو أول من كتب في التراجيديا في القرن السادس قبل الميلاد<sup>4</sup>. وأهم روادها إيسخيلوس AESEHYLOS الذي يرجع الثناء في وصول التراجيديا إلى الصورة التي تعرفها بما الآن فقد تخطى مبدأ الممثل الواحد ليدخل في أعماله ممثلًا ثانياً و هذا الأمر أدى إلى زيادة عنصر الحوار بالإضافة إلى عنصر الغناء، ضف إلى ذلك سوفوكليس نجد أنه قد أضاف الممثل الثالث وركز على وصف العلاقة بين الله و الإنسان في مختلف صورها<sup>5</sup>.

أما ثالث شخصية فهو يورويبيديس يعتبر من أبرز الشخصيات التي ساهمت في تطوير التراجيديا فنجد أنه تجاوز إيسخيلوس وسوفوكليس ليعالج موضوعات يمكن لها أن تشغلنا حتى الآن مثل: الوطنية المبالغ فيها، المعاناة غير العادلة في الحروب، العوائق التي تقف في وجه المرأة، الخرافة والتعصب والتزمت في الدين، الصراع الغيبي و المعقول وفي ظل هذه التناقضات يشير إلى أنه يمكن التغلب عليها عن طريق واحدة وهي التساند والتعاقد بين الأفراد العاديين<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> لطفي عبد الوهاب يحي، مقدمة في التاريخ الحضاري، بيروت: دار النهضة العربية، 2010، ص194.

<sup>2</sup> جمال محمد نواصرة، أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل- النظرية والتطبيق، الأردن: عالم الكتب الحديث، 2002، ص21.

<sup>3</sup> عبد العزيز حمودة، البناء الدرامي، د م ن: الهيئة المصرية للكتاب، 1998، ص47.

<sup>4</sup> عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، رسالة ماجستير: قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية غزة، 2010، ص71.

<sup>5</sup> لطفي عبد الوهاب يحي، مقدمة في التاريخ الحضاري، بيروت: دار النهضة العربية، 2010، ص196.

<sup>6</sup> المرجع نفسه، ص197.

وكانت التراجيديات عبارة عن مسرحية ذات طابع جاد ذي طابع حزين يتعرض لأفعال البشر في صراعاتهم مع القوى التي تحيط بهم وتتحكم في مسار سلوكهم سواء كانت قوى خارجية مثل البشر أو الآلهة أم قوى داخلية مثل النوازع و الأهواء، وكان كتاب التراجيديات يحاولون أن يظهرها في أعمالهم أن السلوك الإنساني إنما هو نتيجة نوازع داخلية قائمة على أساس من الفكر، وأن ما يقوم به الإنسان من أفعال في حياته إنما هو نتيجة لوقوع الإنسان فريسة لصراع ما بين العقل والأهواء، وكان كتاب التراجيديات يهتمون قديما بأن يكون البطل ساميا متميزا عن الآخرين منفردا في سلوكه عنهم، رغم ما يبدو أحيانا من تطرف في هذا السلوك يؤدي إلى وقوع البطل في مقابل مهلكة، فالفرد هو الأساس في التراجيديات لا الجماعة، ومن ثم كانت الأضواء مسلطة على أفعاله<sup>1</sup>.

ب/ الكوميديا (الملهاة): في اللغة اليونانية القديمة أغنية العيد كانت تغنيها مجموعة من المطربين في الأعياد الدينية لتمدح الآلهة وشكرا لها على عدم إلحاق الضرر بالشعب، كما أن أصل كلمة كوميديا تعني الحفلات أو المهرجانات المعروفة باسم "توموس" في أثينا وكان يتم في جماعات مرحة حيث كانوا يتنكرون بملابس معينة تمثل وحوش و طيور مختلفة وكانت هذه الجماعات تقوم بهذه الاحتفالات تكريما لبعض آلهة الإخصاب على رأسها ديونيسوس<sup>2</sup>، ويعرفها أرسطو في كتابه "فن الشعر" بأنها محاكاة الأرزال من الناس و لكن في الجانب الهزلي الذي يثير الضحك، وهي تمثل الطرف المناقض للمأساة فهي صياغة فعل منتقى من الحياة صياغة هزلية فكاهية، وفي الأعمال الكوميديية كلما كان الفعل من خلال الشخصية والأفكار كان مناقضا للسلوك العام وهنا تبدو هذه الشخصيات أكثر هزلية وإثارة للضحك، والمتعة التي تتولد لدى المرء من الضحك هي إحساس المشاهد بانتصار الشيء المؤلف الذي تعود عليه على الشيء غير المؤلف<sup>3</sup>.

وكانت الكوميديا مسرحية ذات موضوع فكاهي ساخر يرمي إلى النقائص الإنسانية والعيوب الاجتماعية عن طريق تصوير البشر في مواطن نقصهم و ضعفهم وكان الهدف.

<sup>1</sup> محمد حمدي إبراهيم، نظرية الدراما الإغريقية، القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر، 1994، ص 16.

<sup>2</sup> إسماعيل عبد الحافظ العبسي، استراتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية، رسالة ماجستير: كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2012-2013، ص 26.

<sup>3</sup> مساعد بن عبد الله المحبب، القيم في المسلسلات التلفازية، الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، 1992، ص 109 - 110.

عرض هذه النقائص أن يسخر الإنسان من العيوب التي قد يضطر مع الآخرين إلى فعلها عن قصور أو جهل وشم الكوميديا بعرض المشاكل الاجتماعية محاولة منها علاج تدهور المجتمع و إعادة العلاقات الوطيدة إلى صفوها ووسيلتها في ذلك إظهار الأشخاص بصورة أقل من الإنسان في الواقع.<sup>1</sup>

فموضوعها هو السخرية من حماقات الإنسان لا من جرائمه، ولذلك فإن أهم وظائف الكوميديا هو تصوير بعض النماذج البشرية العامة كالبحلاء أو الأولياء أو أنصاف المتعلمين أو المتخلفين أو المرضى أو المهوبين أو النساء المغرورات.

أما المعنى الحالي للكوميديا فقد ظهر في أول القرن السابع عشر، وهو عبارة عن حبكة تتضمن شخصيات من طبقة اجتماعية متواضعة في عرض متشابك من المفارقات و التناقضات و المفاجآت التي تكشف عن طبائع البشر وعادات المجتمع ونقائص الحياة بطريقة ساخرة<sup>2</sup>، والنضرة الكوميديية على عكس النضرة التراجيدية صاحبها يختار الضحك بدل البكاء وأبرز الكتاب في هذا المجال "أرستوفان وموليير"، و"برناردشو" وهذا للمهارة وقدرتهم على رسم الشخصيات والبراعة في الفكاهة اللفظية و تمكنهم من أحكام أضافت الكثير من المرح والفكاهة ووراء كل هذه الكوميديات نجد هدفا يثير التفكير و يستدعي المنافسة.<sup>3</sup>

ج/ **الميلودراما:** كلمة ميلودراما مشتقة من كلمتين إغريقيتين هما melos تعني اللحن أو الغناء.

وكلمة Drama بمعناها المسرحية، أي المسرحية الغنائية، لكن ما إن حل القرن التاسع عشر حتى اتخذت هذه الكلمة مدلولاً جديداً عرفت به فيما بعد ألا وهو: "المسرحية الشعبية" ذات الحبكة الحادة التي تعتمد على المبالغة والإثارة وتخللها بعض المشاهد الفكاهية وتصحبها ألحان من الموسيقى التصويرية، فمدلول المصطلح عند نشأته إذ كان ينطبق على المسرحيات الغنائية ولكنه يشير الآن إلى لون درامي مختلف تماماً وهو المسرحية التي تكتنفها أحداث مفزعة وتقوم على شخصيات مسطحة والدوافع وانفعالات مبالغ فيها ومصادفات معتمدة يستهدف منها إثارة التوتر.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمد حمدي إبراهيم، نظرية الدراما، القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر، 1994، ص16.

<sup>2</sup> عبد الله حسين الصفار، إتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات المدبلجة في القنوات العربية، رسالة ماجستير: كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011-2012، ص 21.

<sup>3</sup> خديري لبي، تأثير التعرض للدراما التلفزيونية الأجنبية على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي، مذكرة ماستر: قسم الإعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي تبسة، 2015-2016، ص26.

<sup>4</sup> سفيان بودبيزة، القيم في الدراما السورية، مذكرة ماستر: قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، 2016-2017، ص45.

وتعرف أيضا بأنها ذلك العمل الذي يسعى وراء تجميع مواقف تستدعي الدموع وتثير الانفعالات الإنسانية بكثير أو بقليل من المبالغة<sup>1</sup>، والميليو دراما هي ذلك النوع من الدراما الذي يجمع بين التراجيديا والكوميديا حيث تتميز بالمواقف المثيرة والشخصيات الغريبة والانتقال المفاجئ في الأحداث بطريقة تشد انتباه المتلقي واهتمامه<sup>2</sup>، هذا النوع يعالج الأفعال الجادة ولكن هذه الجدية غير مستمرة على الدوام ولكنها مؤقتة وتنشأ من ظهور قوى شريرة تعمل على عرقلة الأحداث السعيدة بالنسبة للشخصيات ويتم حشر الأحداث الملهوية من أجل تخفيض حدة الحدث الجاد بالنسبة للمشاهد، إذن فهي تشبه التراجيديا من حيث جدية أحداثها إلى حد ما وتشبه الكوميديا من حيث المواقف الهزلية والشخصيات الملهوية، وعلى هذا فعالم الميليو دراما ينقسم إلى خير وشر ولذلك فشخصياتها الشريرة لا تلقى من المشاهد إلا الكراهية والبغض، أما الشخصيات الخيرة فتلقى العكس، تلقي العطف والمحبة وبما أنها مزدوجة الشخصيات خيرة وشريرة<sup>3</sup>.

د/ الفارس **FARCE** : هي إحدى التصنيفات الأساسية للدراما غير الموسيقية وتعني اللامعقول في المسرح وتدل على المشاهد المضحكة الهزلية التي تهدف إلى تحقيق الترفيه والتسلية وإثارة الضحك المتواصل وقد كانت المسرحية الهزلية أيضا أكثر الأنواع الكوميديا أفضلية، تمد على الحركات البدنية على خشبة المسرح وتصوير الشخصيات، وكثيرا ما كانت تعتمد على كوميديا المواقف فقد يستغل الكاتب الهزلي شيء أساسيا واحدا و يضفره ويمزجه داخل تنويعه من العقبات المبتكرة بحيث يكون هذا العرض الهزلي ظريفا<sup>4</sup>.

ويشترط في هذا النوع الدرامي الإبقاء على الناحية الإنسانية ولو عن طريق تصوير الأخطاء والانحدار إلى مرتبة المهزلة والمجون، والموضوع الأساسي للمهزلة هو استعراض غباء الإنسان عندما يواجه مفارقات بينية وتطلق كلمة "فارس" في الاستعمال الحديث على مسرحية كاملة تعامل مع موقف سخيف أو غير معقول<sup>5</sup>.

والمسرحية الهزلية في العادة تكون كوميديا مواقف، حيث الاعتماد على المهارة في بناء الحكمة أكثر من الاعتماد على تصوير الشخصيات، فبناء الحكمة فيها يتألف أساسا من سلسلة من التعقيدات والحلول التي يبرع

<sup>1</sup> إبراهيم جديدي، في الدراما الإذاعية، مجلة اللغة العربية، ص 342.

<sup>2</sup> سعدي زينب، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية، مرجع السابق، ص 84.

<sup>3</sup> عادل النادي، مدخل إلى فن كتابة الدراما، مرجع سابق، ص 88.

<sup>4</sup> حفيظ دوادي عماد الدين و فراح محمد الهادي، المضامين السياسية في الكوميديا الجزائرية، مذكرة ماستر: قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن

مهدي أم البواقي، 2015-2016، ص 54.

<sup>5</sup> سلمى حميدان، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية، مرجع سابق، ص 74.

المؤلف في نسيج خيوطها، لذا كان من الضروري أن يكون الفعل نشطا والحركة سريعة الإيقاع وأن تسود روح اللامبالاة و المفارقة، واستغلال كل وسيلة غير متوقعة لتوليد الضحك مهما كانت غليظة و خشنة.<sup>1</sup>

### 3- أهمية الدراما

تكمن أهمية الدراما في أنها:

3-1- لا تكتفي في إثارة الشفقة داخلنا بل إنها أيضا تثير فينا الإحساس بالإعجاب، وهو بدوره يسمو بالروح ويجعلها جديرة بالبطولة.

3-2- تثير فينا الشعور بالخوف، حيث تكشف لنا عن مدى ضعفنا أمام مآسي الحياة فيدفعنا هذا الشعور، إلى التفكير المتزن و التأملات الرزينة حين يشعر بضعفه أمام هذه القوى الطائشة العمياء.

3-3- الدراما بطبيعتها "أخشن من الشعر الغنائي والرواية، في أنها لا تخفي صلتها بالعناصر الفظة التي تثير فينا متعة (مسؤولة)، وهذا يفسر الحقيقة المعروفة من أن المسرحية الجيدة، يمكن التمتع بها على مستويات متباينة من قبل المشاهدين المتفاوتي الرهافة والثقافة."

3-4- إن مشاهد الدراما و بالأخص المرئية يترك نفسه طواعية أمام سيل الصور المتدفق وتوجهها، ولا يستطيع أن يمنع نفسه عن متابعتها، أو صدها أو تحدي سحرها، ويترك لذاته ولوج الحلم والاندماج مع الدراما المعروضة، وينتشي بذلك الحذر اللذيذ الذي يدغدغه، ويسمو به فوق الواقع وفوق العالم، عندئذ يحرك (اللاشعور) من الكوابح العرفية، بينما تكبت ملكاته العقلية المنطقية.<sup>2</sup>

3-5- كما تكتسب الدراما أنها تحسد فظاظة الفعل ونحن كبشر نميل إلى الشعور بأن الحياة يعوزها العنف، فنسعى جاهدين إلى محاولة رؤية ما نفقده في هذه الحياة، نميل إلى السأم فيلذ لنا أن نؤخذ بإثارات الغير.

3-6- تعتبر الدراما من الأدوات المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية، وهي الوظيفة المرتبطة بنقل التراث ودعم الروابط، من خلال ما تعرضه من العادات والتقاليد والأعراف والنظم والقوانين التي تحكم المجتمعات، كما تعتبر من الأدوات المؤثرة في إحداث التغيير الاجتماعي والارتقاء بالمجتمعات، عن

<sup>1</sup> إبراهيم حمادة، هوامش في الدراما والتقدير، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1988، ص 41.

<sup>2</sup> عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، مرجع سابق، ص 43-44.

طريق قيامها بدورهم في رفع وعي الأفراد نحو طموحاتهم وتغيير أسلوب الحياة الأفضل وإيجاد أساليب جديدة في التفكير من أجل دفع عملية التنمية المستدامة في المجتمعات.

3-7- تمثل الدراما جسر للتواصل بين الشعوب ببعضها البعض، فالدراما بحكم انتشارها وتوزيعها على المستوى الدولي، وتجاوزها حدود اللغة، من خلال عملية الترجمة والذوبلاج واعتمادها على أساس الصوت والصورة كوسيلة رئيسية للتعبير، تشكل وسيلة من وسائل الاتصال الثقافي والحضاري مثلها مثل المعارض والكتب .

3-8- نجحت الدراما في جذب اهتمام المشاهدين، وذلك من خلال طرحها لقضايا مهمة تمس حياة المجتمع وتسلب الضوء عليها، حيث باتت مؤثرة في علاج هذه القضايا وأكثر قوة في تصوير مشكلات المجتمع واكتساب سمة خاصة من خلال تطرقها إلى التاريخ العربي والإسلامي ومعالجتها القضايا الإنسانية.

3-9- ومن الناحية الاقتصادية، توفر صناعة الدراما العديد من فرص العمل حيث أنها تحتاج إلى تخصصات عديدة من الفنيين لأداء أعمال تخصصه، وصناعة الدراما تعتمد على مجموعة كبيرة من الصناعات والحرف الأخرى، كما تنتج عنها أنشطة اقتصادية أخرى منها إنشاء دور العرض السينمائي، والقنوات الدرامية المتخصصة والإعلان والأفلام والمسلسلات.<sup>1</sup>

### 4- أهداف الدراما

يلاحظ أن أهداف الدراما بشكل عام، تتماثل مع الكثير من وظائف وسائل الإعلام وأهدافها، ويوجد شبه اتفاق على أن أهداف الدراما تتلخص في الآتي:

### 4-1- الترفيه و التسلية و الإقناع:

الترفيه والتسلية عادة ما يكون هادفاً، إذ يضع الكاتب والمخرج أهدافاً ضمنية أو صريحة للعمل الدرامي، لكن ذلك يتخلله التسلية و الترفيه، ومن أهداف التسلية والإقناع تنمية الشخصية السوية وخلق الشعور النبيل الذي يبعث في النفس الراحة والاطمئنان.

<sup>1</sup> خيرة فكايري، تأثير الدراما التلفزيونية على التواصل الأسري لدى الشباب الجامعي دراسة وصفية على عينة من طلبة جامعة خميس مليانة، مذكرة ماستر: قسم العلوم الإنسانية، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، 2018-2019، صص 33-34.



### 4-2- الإعلام والمعرفة:

ويقصد بالإعلام أن يتعرف المتلقي على نماذج من العلاقات الإنسانية الظاهرة أو الخفية، والتراث الشعبي التاريخي وقصص الأبطال والعظماء وتسلية العقل والاستفادة من ألوان الصراع الدرامي في تجربة الحياة الذاتية وتتضمن بعض الأعمال الدرامية معلومات مفيدة إذ يحصل من خلالها المتلقي على المعلومات المحققة وعلى الفوائد الدرامية الأخرى.

### 4-3- التثقيف والتوجيه والتهديب:

إذ تعرف الدراما الجمهور على التعرف على أنماط السلوك الإنساني داخل البيئة المحلية وخارجها والوقوف على طبيعة المشكلات وطرق معالجتها، وكذلك التعرف على أنماط القيم والعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية والدينية السائدة في البيئات الإنسانية، ولذا يجب أن تركز الدراما من خلال عناصرها المتعددة على الأنماط الإيجابية التي تساعد على تهذيب المشاعر الإنسانية وخلق روح التعاون والمحبة بين أفراد المجتمع.<sup>1</sup>

### 4-4- اكتساب السلوكيات والسيناريوهات الجديدة:

ويجري ذلك من خلال التعلم الإيجابي المنظم عن طريق النماذج أو القدوة، وعن طريق توجيه رغبات الإنسان الداخلية إلى أهداف مثيرة نحو الإبداع والاختراع الأنماط نافعة من المستحدثات العصرية.

### 5- أنواع الدراما:

#### 5-1- الدراما السمعية:

اعتمدت الدراما كفن تعبيرى منذ انطلاقتها الأولى على الصوت مع الأداء التمثيلي، فأداء الدراما وعرضها بصورة مرئية ليس شرط ليكسبها صفة الدرامية، وإلا خرجت الدراما الشعرية من دائرة الأعمال الدرامية وخرجت الدراما الإذاعية أيضا من دائرة الدراما، و منها يمكن تقسيم الدراما السمعية إلى : الشعر الدرامي و الدراما الإذاعية.

<sup>1</sup> علي دوشي العرادة، مكانة المرأة وصورها في المسلسلات الكويتية (مسلسل زاورة خميس نموذجاً)، رسالة ماجستير: كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013، ص ص 23-25.

5-2- الشعر الدرامي :

من المعروف أن الأنواع الأدبية، هي عبارة عن سياق تقنية عامة لها مميزاتا و قوانينها الخاصة. و هي تحتوي على فصول أو مجموعات تتضمن الإنتاج الفكري ، فالشعر الدرامي عبارة عن تمثيل صوري، عبر الكلمات لحادث تاريخي أو خيالي من الحياة الإنسانية<sup>1</sup>.

5-3- الدراما الإذاعية :

مع نهاية عام 1921، بدأت في الإذاعة البريطانية فكرة نقل المسرحيات من المسرح، لتبث عبر الراديو مباشرة إلى المستمعين في منازلهم، حيث بدأت بنقل مسرحيات شكسبير، ولكن هذا النقل المباشر شوه العمل، حيث وجد الإذاعيون أن المسرحية المنقولة إنما أعدت لكي تشاهد وتسمع، بينما لا يعتمد متلقوها عبر المذياع إلا على حاسة السمع فقط فتضيع نقاط كثيرة منها، فكان أن لجأ الإذاعيون إلى طريقة جديدة أضافوها لعملية النقل، حيث بدأ أحد المذيعون يشرح للمستمعين ما يجري على خشبة المسرح، ليكمل الأجزاء الناقصة التي يراها المستمع، ومن ثم بدأ الأمر في التطور فوجد مذيعو الإذاعة البريطانية أنهم بحاجة إلى عمل درامي خاص بالإذاعة ، فبدأت الجهود نحو تحقيق هذا الهدف، و كان أن أذيعت أول تمثيلية إذاعية في العالم من إذاعة لندن سنة 1924، و كانت تحت عنوان: "خطر"، حيث بدأ التنافس بعد نجاح تمثيلية خطر" يشتد فيما بين الإذاعات المختلفة، و خاصة الأمريكية والألمانية، مما ساهم في تطوير هذا الفن الدرامي وترسيخ قواعده ليصبح فنا بذاته، وبدأت تتبلور خدمات إبداعية تتمهن الكتابة الإذاعية، والتمثيل والإخراج الإذاعي.

هذا وقد كانت تمثيلية "حرب الكواكب" 1936 هي التي استطاعت ترسيخ قواعد فن الدراما الإذاعية، حيث استطاع مخرج هذه التمثيلية: "هوربرت جورج ويلز" أن يجعل الجمهور المستمعين الأمريكيين يعتقدون أن غزو أهل الكواكب للأرض حقيقة، مما دفعهم للخروج إلى الشوارع مذعورين، ناسين أن ما سمعوه لا يعدو كونه تمثيلية عبر الراديو، وقد مثلت هذه التمثيلية مرحلة مهمة من مراحل تطور الدراما الإذاعية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أسامة فرحات، المونولوج بين الدراما و الشعر، د ب ن: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، د س ن ، ص 23.

<sup>2</sup> عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية مقوماتها و ضوابطها الفنية، مرجع سابق، ص 80.

5-4- الدراما المرئية :

لا يختلف أحد على أن الدراما المرئية تعتمد على التشخيص و المشاهدة، و متعة المشاهدة تفوق المتع الأخرى، وأن كنا لا نستطيع أن ننفي متعة الاستماع، إلا أن الدراما المرئية تشمل على عدد كبير من المجالات ذات الأهمية الكبرى في حياتنا، وتمثل كل واحدة منها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري و تشمل:

5-5- الدراما المسرحية:

ولدت المسرحية حين احتاج الإنسان القديم أن يتواصل مع من حوله من أفراد قبيلته، وينقل لهم ما حدث من مغامرات الصيد و كيف تغلب على الحيوانات، فوجد أن أفضل وسيلة يمكن أن ينقل لهم تجربته و يحكي لهم قصته، وأن يقف أمامهم ويمثل لهم ما حدث معه، فكانت البداية الأولى للمسرح في بلاد الإغريق، ولقد مرت الدراما المسرحية بعدة مراحل بدءاً بالكلاسيكية، الإغريقية القديمة، والرومانية مروراً بالرومانسية ثم ظهور الميلودراما، ثم المسرحية الدرامية، البرجوازية والواقعية، فتتابعت أشكال وأنواع دراما المسرح فظهر المسرح الحي، مسرح الشوارع، السوق....<sup>1</sup>

و كنموذج عن الدراما المسرحية في العالم العربي، فقد عرفت الجزائر الدراما المسرحية سنة 1921م، ويتزامن هذا مع زيارة فرقة جورج الأبيض إلى الجزائر، قدمت هذه الفرقة عرضين لنجيب الحداد هما "شهامة العرب" "صلاح الدين الأيوبي"، وبدأ المسرح الجزائري يخطو خطوات جديدة، وتكونت فرق مسرحية استمرت لغاية 1926، وبالرغم من الجهد المبذول إلا أنه لم يتحقق النجاح المبذول، فتتالت المحاولات إلى غاية منتصف عشرينات القرن الماضي، أين عرف المسرح انطلاقة جديدة، استفاد كتابها من تجارب سابقهم وتمثلت في بروز فنانيين كبار في طليعتهم: ( علولة ورشيد قسن طيني ومحي الدين باشطارزي)، الذين ساهموا في ترسيخ التقاليد المسرحية، وقدموا عروضاً مسرحية اهتمت بقضايا الشعب وتوجهت إليهم بلغة بسيطة قريبة منهم، وركزوا في عروضهم على عنصر الترفيه والكوميديا، وادخلوا الموسيقى والغناء في العرض المسرحي، وقدموا عروضاً اقتربت مواضيعها من هموم المواطن الجزائري.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 80.

<sup>2</sup> مباركة مسعودي، المسرح الجزائري- التأسيس و الريادة، مجلة البدر، العدد 12، 2017، ص ص 686 - 688.

5-6- الدراما السينمائية:

ظهرت السينما في العالم عام 1895، وكانت أول خطوة باختراع آلة عرض، تقوم بتسليط الصورة على الشاشة، على يد "توماس ارمات" و "رد فيل لاثان" و "روبرت بول" وسمى جهازه "لاتروجراف".<sup>1</sup> ويعتبر شهر ديسمبر عام 1895، تاريخ مولد الفن السينمائي، وهو اليوم الذي افتتح فيه الإخوة "لوميير" أول عرض سينمائي لهما في الصالون الهندي، في "الجراند كافيه" في باريس<sup>1</sup>.

وفي بدايات 1896 وبعد أيام قليلة من عروض "لوميير" السينمائية بباريس، قام الفرنسي الجزائري المولد "فليكس مسجيش" بتصوير مشاهد من الجزائر العاصمة، ووهران و عرضها علنا لمستوطنين كأول مرة تسرح الكاميرا في الجزائر، ولكن كغيرها من البلدان العربية والإفريقية، سارت فيها عملية عرض الأفلام ببطء في بدايتها، ولم تسجل الصحافة إلا أسماء قليلة من الرواد الذين أتوا من فرنسا لعرض الأعمال، فلقد بدأت السينما الجزائرية تخطو أولى خطواتها بالمعنى الصحيح مع انطلاقة الثورة الجزائرية، ليكون فيلم "الجزائر تحترق" أول فيلم سينمائي في الجزائر، لتتطور الأفلام بعد الاستقلال كفيلم "سفينة الصحراء" و "الخارجون عن القانون"<sup>2</sup>.

5-7- الدراما التلفزيونية :

لقد ظهرت الدراما التلفزيونية كنوع من الأنواع الفنية التي واكبت ظهور التلفزيون، لتحكي رواية أو قصة ما عبر تشخيصها على الشاشة، والقصة أو الحكاية هي العمود الفقري للدراما التلفزيونية، فنحن عبر الشاشة نرى أماننا عالم ينتظم بطريقة قصصية، وكانت هذه القصة تحدث أماننا الآن، فنحن على كل الاعتبارات نرى على الشاشة، ونسمع منها ما يجري الآن، بواسطة أشخاص وأشياء تقوم بالفعل أماننا، وتقف العديد من الأسباب وراء الجماهيرية الكبيرة للدراما التلفزيونية، حيث تتمزج فيه خصائص التلفزيون كوسيلة اتصالية جماهيرية مثالية في نقل ومحاكاة الواقع وخصائص القالب الدرامي نفسه<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية مقاومتها و ضوابطها الفنية، مرجع سابق، ص ص 63-64.

<sup>2</sup> منصور كريمة، اتجاهات السينما الجزائرية في الألفية الثالثة، أطروحة دكتوراه: قسم الفنون الدرامية، جامعة وهران، 2012 - 2013، ص 26.

<sup>3</sup> نسيمة لونيس، الدراما التلفزيونية و علاقتها ببناء الواقع الاجتماعي، نقلا عن الموقع الإلكتروني

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/18444>، تمت الزيارة بتاريخ 2021/06/28، على الساعة: 14:00.

المبحث الثاني: ماهية الدراما التلفزيونية:

1- نشأة الدراما التلفزيونية:

ظهرت الدراما التلفزيونية مع تطور الفن الدرامي المسرحي في "بروادي"، حيث برز التلفزيون كوسيلة جديدة للإعلام والاتصال، وانتقل الفن الدرامي من خشبة المسرح إلى شاشة التلفزيون، ويتمثل اعتماد التلفزيون على المسرح في مجال الدراما فيما يلي:

المسرحية المنقولة: حيث أن كاميرات التلفزيون تنتقل لتصوير المسرحية في نفس الوقت الذي تعرض فيها، ليتم بثها في التلفزيون<sup>1</sup>.

المسرحية التلفزيونية وهي نوعان: المسرحية التلفزيونية في نفس تركيبها وبنائها المسرحي، والثاني المسرحية المكتوبة للتلفزيون، أو التمثيلية سواء كانت تمثيلية سهرة أو تمثيلية قصيرة، ولقد شكلت المسرحية التلفزيونية وسيلة حاول التلفزيون أن يشق بها الطريق نحو البرامج الدرامية.

لجأ التلفزيون في بداياته الأولى إلى ما يسمى ب: تمثيلية السهرة كخطوات يقترب بها من مفهوم الدراما التلفزيونية، ولقد كانت هذه الخطوات الأولى التي خطاها التلفزيون في مجال العمل الدرامي المبكر، أثرها في ازدياد العناية بهذا الفن، وإرساء القواعد الأساسية لها بمفهومها العلمي الصحيح، بشكل يجعل هذا اللون من الفنون التي تحرص تلفزيونات مختلف الأقطار منه: المنطقة العربية على تقديمها للمشاهدة<sup>2</sup>.

تختلف الدراما التلفزيونية عن الدراما الإذاعية لأن المؤلف الإذاعي يراعي مكان وزمان وظروف الحدث، ولقد كانت الدراما تستغرق ساعة من الزمن، حيث بدأ بثها بتاريخ 1947، عندما كان البث التلفزيوني الأمريكي لا يتجاوز 10%، كما بقيت تنتج 52 مسرحية في العالم إلى غاية 1958، ولقد انبثقت تمثيلية kraft مثل باقي التمثيليات التلفزيونية من أفكار بسيطة كانت تبثها الإذاعة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> زينب سعدي، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية، مرجع سابق، ص 79.

<sup>2</sup> زينب سعدي، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية، مرجع سابق، ص 80.

<sup>3</sup> منصور نعمان، فن الكتابة للإذاعة و التلفزيون، (د ب ن): دار كندي للنشر و التوزيع، 1999، ص 43.

"فالدراما التلفزيونية مادة حميمة بشخصياتها كما موضوعاتها، هذه الشخصية التي تزورنا في بيوتنا، نستقبلها في أوقات راحتنا، ونحن مجتمعين غالبا في جو عائلي خاص دون أن تشكل أي ثقل أو مسؤولية"<sup>1</sup>.

### 2- أهمية الدراما التلفزيونية:

"منذ البداية الأولى للتلفزيون، اضطر إلى الاعتماد على الفنانين المشتغلين في المسرح والسينما ، لكي يبدأ مسيرته الأولى باتجاه الجمهور، وقد تنبه الفن التلفزيوني منذ لحظته الأولى، إلى أهمية الدراما في التواصل مع الجمهور والوصول إليه، فلقد أسهمت الدراما التلفزيونية في انتشاره، وسرعان ما بدأ الاعتماد على نفسه و إيجاد طريقه و لغته الخاصة، فأصبح له كوادره العاملة وفنانه وكتابه ومخرجوه وأسلوبه الخاص، وبدأت أشكال مختلفة من التمثيليات في الظهور وبالفعل استطاعت الدراما التلفزيونية أن تحظى باهتمام كبير من مشاهدي التلفزيون، وخاصة لأنها بدأت بالاهتمام بمعالجة مشاكل الناس وحياتهم وملامسة عواطفهم، وكذلك بسبب مقدرتها على الترفيه والإمتاع، إلى جانب ماتقدمه من ألوان الإعلام والتثقيف، وقد أضحت البناء الفني الدرامي مسيطرا على أغلب برامج التلفزيون حتى الواقعية منها.

حيث لم يعد خافيا على أحد، أهمية الدراما التلفزيونية والدور الذي تلعبه في صياغة أفكار وآراء جمهور المشاهدين، والتأثير فيهم وصياغة مواقفهم وثقافتهم وسلوكهم.

فالدراما هي التعبير عن أفعال الإنسان، ومواقفه على اختلافها وتنوعها، بل هي التعبير عن الحياة بتفاعلاتها ومشكلاتها بأفراحها وأفراحها"<sup>2</sup>.

ويمكن اختصار أهمية الدراما فيما يلي:

### 2-1- الأهمية الاجتماعية للدراما:

تعتبر الدراما من الأدوات المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية ، وهي الوظيفة المرتبطة بنقل التراث ودعم الروابط من خلال ما تعرضه من العادات والتقاليد والنظم، والأعراف والقوانين التي تحكم المجتمعات . أي تعتبر الدراما من

<sup>1</sup> سعيد أبو رضا، الكلمة في البناء الدرامي، مصر : دار الفكر العربي، 1981، ص 112.

<sup>2</sup> عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية مقوماتها و ضوابطها الفنية، مرجع سابق، ص 99.

الأدوات المؤثرة في أحداث التغيير والارتقاء بالمجتمعات ، عن طريق قيامها بدور مهم في رفع وعي الأفراد نحو طموحاتهم وتغيير أسلوب الحياة الأفضل ومسايرة مستحدثات العصر<sup>1</sup>.

### 2-2- الأهمية الاقتصادية للدراما:

توفر صناعة الدراما العديد من فرص العمل، حيث أنها تحتاج إلى تخصصات عديدة من الفنيين لأداء أعمال تخصصية، وتعتمد صناعة الدراما على مجموعة كبيرة من الصناعات والحرف الأخرى ، مثل صناعة الفيلم الخام الأجهزة والمواد الكيماوية، و مواد البناء وجمع لوازم الديكور وأدوات الكهرباء والنجارة.

### 2-3- الأهمية الترفيهية للدراما:

تعتبر الدراما من أكثر الوسائل التي لها دور كبير في مجال التسلية والترفيه ، لاعتبارها احد الوظائف الأساسية للعملية الاتصالية ، ويعتبر الترفيه نمطا اتصاليا مهما وضروريا في حياة الإنسان ، ونجد أن انتشار الأفلام والمسلسلات الكوميديا في الفترة الأخيرة في تزايد مستمر ، حيث أصبحت تلاقى إقبالا كبيرا من قبل الأفراد وتزويدهم بما يحتاجونه من أعمال ترفيهية وتسلية خاصة في ظل أعباء الحياة وضغوطاتها<sup>2</sup>.

### 3- البناء الفني للدراما التلفزيونية:

إن الدراما التلفزيونية مثلها مثل سائر الآثار الفنية الأخرى، من الواجب أن تكون هيكلًا كاملاً، تتسم بالوحدة، أي تحتوي على بداية ووسط ونهاية، أو بتعبير آخر تحتوي على العرض، والعقدة والحل، والدراما التلفزيونية باعتبارها قصة لحدث لا بد أن يكون لها مظهر بقية أنواع الدراما الأخرى من ناحية اشتمالها على:

### 3-1- العرض و التغيرات الفجائية:

وتكمن مهمة العرض والتغيرات الفجائية التي يتعرض لها البطل فهي أن يحاول الكاتب أن يبين لنا الموضوع، ويقدم لنا المعلومات الضرورية لتوضيح القصة التي يدور حولها العمل الدرامي، فيعرض لنا المكان والزمان، والفكرة العامة عن الحدث، فنحن لن نستطيع أن نهتم بالشخصيات، ولا بالحدث ما لم ندرك الأسباب، والمقدمات لذلك الحدث، وما دمنا نجعل هؤلاء الأشخاص من أين يجيئون؟ وإلى أين يذهبون؟ أو بيان الناحية السائدة في أخلاقهم الطبيعية وبالطبع فإن هذا العرض ينبغي أن يتوفر فيه الشكل الدراماتيكي من ناحية طابعه

<sup>1</sup> مروة محمود جمال الدين، الدراما و المجتمع . قضايا الطفولة نموذجاً، القاهرة: دار الفكر العربي، 2010، ص 18.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 19.

اللاشخصي، وأن يترك الكاتب أشخاصه يعبرون عن أنفسهم بطبيعية، ودون تكلف، كل بلغته الخاصة التي تناسب طبيعته ومكانته الاجتماعية ويدعمهم يحبون حياتهم الخاصة.

كما يجب عليه أن يترك جانبا أذواقه وأفكاره، وحتى ما لديه من عقائد لكي يستطيع أن يدخل في روح أبطاله ويجب عليه ذلك أن يفترض ما لديهم من أفكار، وإحساسات تناسب مع مكانتهم الاجتماعية. كما أنه يجب أن يقوم بإلقاء ضوء بسيط على الحوادث التي ستجرى "يكون هذا الضوء بدرجة تكفي لكي نفهم الموضوع، و نشعر سلفا بأهميته، و لكنه لا يكون من الوضوح بدرجة تستطيع بها أن تكشف كل السر الذي يحوم حول الرجال و الأشياء، و هي على وشك الدخول في خصام، ويجب أن يترك جانبا مجهولا و ألا يرفع سوى الستار الذي سوف ينكشف تدريجيا عن روح الأشخاص، و عن الحوادث المتوالية.

و هذه الأحداث ليس من المؤلف أن تجري بشكل واحد و في اتجاه واحد و لكن عليها أن تكون كغيرها في الحياة، إما متعارضة أو متباطئة، أو مسرعة بسبب ما يعترضها فجأة من حوادث غير منتظرة، فما الحدث إلا تغيرات فجائية طارئة على أشخاص الدراما" و أخيرا إذا كان العرض من لوازمه السرعة، فإن هذه الصفة تصبح على وجه الخصوص ضرورية في نوع هو موضوع اختصار وتركيز.<sup>1</sup>

**3-2- العقدة:** وهي اللحظة التي يصل فيها المشاهد إلى الحيرة في تحديد اتجاه سير الأحداث، بحيث تتعادل الكفاءات المتعارضة، والأحداث المتعارضة "ويمكن تحديد العقد بأنها المكان من القصة الذي يستحيل أن نرى فيه كيف تنتهي القصة"<sup>2</sup>.

وعلى الكاتب أن: "يخلق سلسلة من المواقف التي تحدث فيها تغيرات في توازن القوى تمس الشخصية الرئيسية، والقوى التي تهددها وعلى الكاتب أن يوجد مجموعة من التعقيدات التي تعترض البطل في الوصول إلى الهدف".<sup>3</sup>

### 3-3- الحل:

وظيفة الحل الأساسية هي أن يبين لنا ماذا حدث للصراع، ويبين لنا مستقبل الشخصيات الأساسية في العمل الدرامي، وبما أن العمل الدرامي كله عبارة عن تقليد لحادث كلي يقوم به مجموعة من الأشخاص فإن هذا الحادث

<sup>1</sup> مخناش فؤاد، طبعة النص المسرحي الإذاعي بالجزائر، رسالة ماجستير: قسم الفنون، جامعة أحمد بن بلة وهران 1، 2014-2015، ص ص 87-88.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 89.

<sup>3</sup> سيد أحمد رضا عدلي، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، القاهرة: دار الفكر، 1946، ص 62.



لا يعتبر منتهاها إلا حين ندرك أبعاد الموقف الذي يعيشه هؤلاء الأشخاص. فالكاتب الدرامي عليه في نهاية عمله أن يجيب على كافة التساؤلات التي كانت تدور في ذهن جمهور المتفرجين على مدار سير الأحداث، و عليه أن يراعي في معالجته لأحداث القصة التي يقدمها، أن لا يقدم للناس ما يتعارض مع مبادئهم ومعتقداتهم، وعاداتهم وتقاليدهم وأن يراعي القيم الإنسانية المتعارف عليها لدى جميع الناس كما يفضل أن يجعل الحل نابعا من صلب قصته نفسها، لا من شيء آخر، أو من شخص أجنبي غريب عن الحدث وعبقريه المؤلف الدرامي تكمن في أن ينسى نفسه تماما، ويترك لأشخاص قصته الفرصة كي يحيوا حياتهم الخاصة، ويتحدثوا بلغتهم الطبيعية، ويتركها تنمو وتتحرك وتسير أمامه بشكلها الخاص، وملاحظها الخاصة، ويترك الميل الطبيعي للشخصيات يسير حتى النهاية لتنتهي في شكل دراما وإلى جانب هذه السمات العامة التي تشترك فيها الدراما التلفزيونية مع بقية أنواع الدراما فإن للدراما التلفزيونية خصوصيتها التي لا نستطيع أن نتجاوز عنها فعلى سبيل المثال : علينا أن نراعي في الدراما التلفزيونية خصوصية الجهاز الذي تعرض من خلاله وهو التلفزيون، والذي من قيوده "أنه لا يمكن أن يزيد عن فردين على شاشته كما أننا لا نستطيع أن نزيد في الكلام، إلا أن التلفزيون يستطيع أن يتجاوز حدود الوقت والمكان، فالتلفزيون يمكن أن يغير الأماكن بمرونة خلال دقائق، أو حتى مع المشاهد، كذلك فاستخدام التكنيك الإلكتروني يتسع للوقت والمكان، وبالتالي يمكن تغيير الأماكن والوقت بسهولة ويسر"<sup>1</sup>. كما أن من الأمور المهمة في بناء الدراما التلفزيونية هو شد اهتمام المتفرج وإثارته وهذا يكون من خلال مجموعة من المركبات التي مهمتها إثارة المشاهد، وشد اهتمامه وتشويقهم، من خلال حبكة متينة ومميزة، تربط بين أحداثه وشخصياته، وبنائه الكلي ولعل من أهم نقاط البناء الفني للدراما في التلفزيون هي:

#### - اختيار الموضوع:

لكل عمل درامي موضوع، واختيار الموضوع المناسب هو عمل ليس بالسهل، فلو نجح الكاتب الدرامي في اختبار الموضوع، فستصبح بقية خطوات بناء العمل أسهل ومن واجبات كاتب الدراما التلفزيونية "أن يدرس مشاكل الناس، وأن يكون متفهما للمناخ النفسي للعصر الذي يعيش فيه حتى يستطيع أن يعبر عن الناس خلال زمن بعيد"<sup>2</sup>.

ويتمتع الكاتب دائما بحق الاختيار في تقرير الأداء الدرامي للقصة، ويتحمل مسؤولية هذا القرار "إن فكرة في صحيفة، أو في أخبار التلفزيون، أو في حدث يقع لصديق أو قريب قد يكون موضوعا في الوقت الذي تبحث

<sup>1</sup> سيد أحمد رضا عدلي، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، مرجع سابق، ص136.

<sup>2</sup> سيد أحمد رضا عدلي، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، مرجع سابق، ص 137.

أنت فيه عن موضوع، لا بد أن يكون هناك موضوع يبحث عن كاتب "1 و أفضل المواضيع هي ما كانت قريبة من الناس، من عواطفهم، من مشاكلهم ومن معتقداتهم وتعبر عن أدايمهم، ولا تتعارض مع ثقافتهم، وعاداتهم الموروثة،" و الكاتب الكبير الذي يستطيع أن يطوع الأفكار المجردة إلى فكرة يدخل بها إلى الجمهور، بشرط أن يتفهم هذا الجمهور الذي سيعرض عليه الفكرة، يضاف إلى ذلك أن الدراما التلفزيونية يجب أن تعالج حياة الرجل البسيط، و هذا لا يعني أن تعالج موضوعات قليلة الشأن، بل أنها قد تعالج جوانب على أبعاد كبيرة من القيم العاطفية و الفكرية و الفلسفية<sup>2</sup>.

ومن المميزات المهمة في البناء الفني للدراما التلفزيونية: أن يراعي الكاتب فيها التكاليف، فلا يحاول أن يصوغ مشاهد تحتاج إلى ميزانية خيالية، في حين أن قيمتها الدرامية متواضعة، ولكن عليه طبيعة القصة وواقعيتها، وأن تكون تكاليف الإنتاج طبيعية ومعتدلة وعليه كذلك أن يراعي ويجدد الزمن التقريبي للعرض، ويراعي المعايير الخاصة بسياسات البث التلفزيوني، ويضع ذلك أمام عينيه وهو يكتب ليساعد طواقم التنفيذ على أداء مهمتهم في إخراج العمل، وأن يراعي في عمله طبيعة الوسيط الذي يقدم عمله من خلال الشكل الفني الذي يقدم عمله من خلاله (فيلم تمثيلية السهرة، مسلسل... وغيرها من الأشكال الدرامية المعروفة، وكذلك نظام الإنتاج السائد وطبيعة الجمهور المستهدف، ويحاول أن يضع في ذهنه تصور عن بقية العناصر الأخرى من نقاد وممثلين، والمخرج وطريقة التعامل معه، ويحاول أن يتخيل صورة أثناء تنفيذه، وما يصاحبه من حركة وصور ومؤثرات صوتية وموسيقية وغيرها.

#### 4- أنواع الدراما التلفزيونية:

وتختلف أنواع الدراما التلفزيونية باختلاف المعايير التي تقسم من خلالها، ويمكن تقسيم الدراما التلفزيونية كالتالي:

#### - الشكل:

الفيلم الروائي: هو شكل من أشكال الدراما، يعرض قصة ذات أحداث متصاعدة، تروى بالصور المتحركة على نحو درامي، بغض النظر عن نوع هذه القصة الأدبية والفنية وتقوم على أفكار معينة.

<sup>1</sup> سيد فيلد، السيناريو، (ترجمة سامي محمد)، ط1، بغداد: دار المأمون، 1989، ص 30.

<sup>2</sup> سيد أحمد رضا عدلي، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، مرجع السابق، ص 137.

التمثيلية التلفزيونية: هي عبارة عن مشاهد متتابعة، تعكس فكرة رئيسية تمثل محور العمل الدرامي بمختلف عناصره التكوينية ، على شكل قصة تتناول مواضيع مختلفة وتقوم من خلالها شخصيات شبيهة بشخصيات الحياة ، يوفر لها الكاتب ما يجعلها مثيرة للاهتمام، ويجرى على ألسنتها حوار واضح فيه السمات الحقيقية.<sup>1</sup>

السلسلة التلفزيونية : هي عبارة عن مجموعة حلقات، تنفصل أحداث كل حلقة منها عن الأخرى ، بحيث يستطيع المشاهد من خلالها أن يكتفي بمشاهدة بعض الحلقات دون الأخرى، والذي يربط بين هذه الحلقات إما شخصية بطولية واحدة أو عدة شخصيات حسب فكرة العمل، بينما تختلف المواقف التي تتعرض لها من حلقة إلى أخرى.<sup>2</sup>

المسلسل التلفزيوني: هو عبارة عن تمثيلية مطولة تقدم على عدة حلقات متسلسلة ، ترتبط أحداث كل منها بالأخرى، مما يؤدي بها إلى التركيز على عناصر التشويق، التي تجذب المشاهد وتتركه مشددا لمتابعة كل حلقات المسلسل.<sup>3</sup>

#### - الموضوع:

دراما اجتماعية : هي ذلك النوع من الدراما التي تتخذ من قضايا المجتمع و مشاكله وهمومه منبعاً لها، تتشرب من مواضيع معينة تتعلق بالوقت المعاصر.

دراما محلية : هي التي تعالج عادة مشاكل تتعلق بمنطقة أو فئة معينة منها، تتميز بخصائص وصفات معينة.

دراما عاطفية : هي التي تتناول قصة من قصص الحب.

دراما سياسية : هي النوع الذي يحاول أن يعالج قضايا سياسية معينة ، عادة ما تكون لها علاقة بالجانب الاجتماعي أو التاريخي كقضايا الحكم، الديمقراطية ، الفساد....الخ.

دراما تاريخية : هي النوع الذي تحاول فيه، أن تقدم قراءة ناقدة للجوانب المختلفة من تاريخ الماضي.

<sup>1</sup> محمد عمارة، دراما الجريمة التلفزيونية . دراسة سويسيو إعلامية، مصر: دار العلوم للنشر و التوزيع ، 2008، ص 57.

<sup>2</sup> جمال عيسى ميلود، الدراما التلفزيونية . المضامين التربوية و المتطلبات، ليبيا: منشورات الدار البيضاء ، 2007، ص74.

<sup>3</sup> عبد الرحمان درويش، الدراما في الراديو و التلفزيون . المدخل الاجتماعي للدراما، مرجع سابق، ص 23.

دراما بوليسية : هي الدراما التي تحاول أن تدور حول قضايا الجريمة والمطاردة ، وتعتمد بدرجة كبيرة على عنصر التشويق<sup>1</sup>.

### 5- الدراما التلفزيونية في الجزائر:

كان ظهور وانتشار الدراما الجزائرية بعد الاستقلال، حيث كانت البداية مع مسلسل " الحريق " للكاتب الجزائري (محمد ديب) والذي أخرجه للتلفزيون ( مصطفى بديع ) عام 1974 م، حيث يعود المخرج إلى هذه الفترة بالقول " أن العاملين في القطاع بذلوا ما عليهم لإعطاء الأعمال المحلية صبغة جزائرية، بالحرص على أن يكون الحوار باللهجة المحلية، حيث كانوا يجردون في البحث عن معاني الكلمات المتداولة بالفرنسية، والبحث عن ترجمة لها بالعربية، في سبيل إعطاء هذه الأعمال الهوية الجزائرية، خاصة أنها كانت تتناول مواضيع اجتماعية تمهمهم، كمعاناة الأسرة الجزائرية مع الاستعمار " و يواصل المخرج، أن الدراما الجزائرية عرفت حضورا مكثفا في السبعينيات مع مسلسل ( المصير ) من إخراج (جمال فزاز)، تليها فترة الثمانينات التي شهدت إنتاجا معتبرا من المسلسل وذلك بتمويل من المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري، وفي التسعينيات تم إيكال الإنتاج إلى مؤسسة التلفزيون الجزائري، هذا أدى إلى تغير الوضع و تراجع الإنتاج الذي عرف تدهور مستمرا في الأعمال الدرامية وتراجع في التطور وتحقيق انطلاقة جديدة للدراما الجزائرية، حيث يقول كاتب السيناريو (محمد شرشال): " لم يتم إلى يومنا هذا التأسيس لدراما جزائرية واضحة المعالم " موضحا أن كل ما أنجز لحد الآن من مسلسلات يدخل في إطار المبادرات الفردية، وقد أرجع ( شرشال) ذلك إلى جملة من الأسباب منها:

- تجاهل الطبقة السياسية لهذا الموضوع، وعدم الاهتمام بنهضته اعتقادا منهم ليس من الأولويات.
- عدم قناعة الطبقة السياسية أن الدراما يمكن أن تكون مادة اقتصادية، تدخل من خلالها سوق العرض الذي أصبح تحت سيطرة الدراما السورية والتركية.
- ضعف التكوين في هذا المجال، وغياب المعاهد والأكاديميات الفنية.
- الغياب الكلي لهياكل النهوض بالدراما كاستوديوهات التصوير و التركيب والمعالجة، وما يتبعها من منشآت تعمل بشكل عام في إنتاج الدراما والترويج لها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> زينب سعدي، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية، مرجع سابق، ص105.

<sup>2</sup> حورية صباد، لا وجود لشيء اسمه " تاريخ الدراما التلفزيونية الجزائرية" نقلا عن الموقع الإلكتروني

<https://www.djazair.com/alfadj/163175>، تمت الزيارة بتاريخ 15/03/2018 ، على الساعة 15:20.

وعرف الإنتاج الدرامي في الجزائر خلال العام 2016 تقلصا لافتا اقتصر على عدد محدود من الأعمال، بسبب أزمة الإمكانيات المالية، حيث كانت وزارة الثقافة الجزائرية ومؤسسة التلفزيون الحكومي أبرز المحركين للإنتاج الدرامي، الأمر الذي ترك آثاره على الأعمال المنتجة خلال عام 2016.

ويعتبر الإنتاج الفني والدرامي في الجزائر مرتبطا بالموسم الرمضاني خاصة مع رواج سوق التلفزيون و مداخل الإعلان، باعتباره فرصة استثنائية للاستهلاك لدى الفرد الجزائري والعربي عموما حيث تسخر مختلف التلفزيونات الحكومية والخاصة إمكانات ضخمة لإنتاج أعمال درامية من أجل استقطاب أكبر عدد من المشاهدين، والاستحواذ على سوق الإعلان. وشكلت أعمال ( طوق النار ) التاريخي، و ( قلوب تحت الرماد ) الاجتماعي أبرز الأعمال التي أنجزت خلال العام 2016، إلى جانب بعض المسلسلات القصيرة التي أنتجت من أجل العرض خلال شهر رمضان. و يرى نقاد مختصون أن أزمة الدراما الجزائرية المتشابكة و دخول تأثيرات الأزمة المالية على الخط، سيقضيان على حظوظها في منافسة نظيراتها في التلفزيونات العربية، وتضيع بذلك فرصة تسويق الزخم الحضاري والثقافي للشعب الجزائري في زمن تحولت فيه الصورة إلى سلاح ناعم<sup>1</sup>.

وفي سنة 2017 تميزت الدراما الجزائرية بظاهرة جديدة لم تعرفها من قبل، حيث اكتسح المخرجون التونسيون الساحة الفنية من خلال اخراج مالا يقل عن خمسة مسلسلات تلفزيونية تتنافس عبر الفضائيات الخاصة. وتعرض مختلف الشاشات الجزائرية في رمضان أكثر من خمسة أعمال درامية وكوميديية تسيون مثل تحت المراقبة الأور الفقيه، والقصبه سيبي لعصام بوقرة، ماشي ساهل لأسعد الوسلاحي والخواوة المديح بلعيد، وبهذا الصدد ويقول الناقد الفني "يوسف يعلوج": إن هذه الأعمال الدرامية سقطت أحيانا في مبالغاة لاعلاقة لها بالجزائر التي نعرف، وهذا غير مقبول في صناعة الأعمال الفنية عموما. ويستثني يوسف يعلوج مسلسل الخاوة حيث يعد حسبه الأفضل في الموسم الماضي بس تسخير إمكانات حقيقية لصناعة عمل درامي متين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> صابر بليدي، الدراما الجزائرية: موسم للنسيان والقادم ليس أحسن، نقلا عن الموقع الإلكتروني <https://alarab.co.uk/>، تمت الزيارة بتاريخ 2021/05/16، الساعة 15:21.

<sup>2</sup> عبد الحميد بن محمد، جدل في الجزائر بسبب المخرجين التونسيين، متاح على الرابط <http://www.aljazeera.net/news/cultureandart>، تمت الزيارة بتاريخ 2021/04/20، الساعة 13:00.

### خلاصة الفصل:

إن الدراما من أقدم الفنون في العالم التي اهتمت بحياة الإنسان وجسدتها عبر قوالبها الفنية عبر المسرح وصولاً إلى الشاشات التلفزيونية، فأصبحت مركز اهتمام المشاهدين خاصة في الجزائر التي تعتبر من الدول ذوات الثقافة المتنوعة.

وعليه تطرقت في هذا الفصل إلى جذورها التاريخية وأشكالها ثم أهميتها وأهدافها وأنواعها، ثم نشأتها تلفزيونياً وأهميتها وعناصرها البنائية الفنية بالإضافة إلى أنواعها التلفزيونية، وفي الأخير تحدثت عن الدراما التلفزيونية في الجزائر.

## الإطار التطبيقي

التحليل السيميولوجي للحلقات عينة الدراسة من مسلسل السلطان عاشور العاشر:

- 1- بطاقة فنية عن المخرج.
- 2- بطاقة فنية عن السلسلة.
- 3- ملخص السلسلة.
- 4- القراءة التعيينية لمقاطع حلقة البكالوريا الجزء الأول والثاني.
- 5- القراءة التعيينية لمقاطع حلقة ثورة النساء.
- 6- القراءة التعيينية لمقاطع حلقة الكسلاء.
- 7- القراءة التعيينية لمقاطع حلقة حلوى البؤس.
- 8- القراءة التعيينية لمقاطع حلقة الديمقراطية.
- 9- القراءة التضمينية لمقاطع حلقة البكالوريا الجزء الأول والثاني.
- 10- القراءة التضمينية لمقاطع حلقة ثورة النساء.
- 11- القراءة التضمينية لمقاطع حلقة الكسلاء.
- 12- القراءة التضمينية لمقاطع حلقة حلوى البؤس.
- 13- القراءة التضمينية لمقاطع حلقة الديمقراطية.

## التحليل السيميولوجي للحلقات عينة الدراسة من مسلسل السلطان عاشور العاشر:

### 1- بطاقة فنية عن المخرج:

ولد جعفر قاسم في 12 ماي 1963 ببجاية، وهو مخرج وكاتب سيناريو، ومنتج تلفزيوني وسينمائي جزائري الجنسية، مالك لشركة برود أرت لإنتاج الأفلام، وحائز على جائزة الفنك الذهبي، ويعتبر أول من أدخل السيتكوم إلى الجزائر، ومن أعماله:

### أ- السيتكوم والمسلسلات:

- ناس ملاح سيتي 1: 2001.
- ناس ملاح سيتي 2 : 2004.
- ناس ملاح سيتي 3 : 2005.
- موعد مع القدر: 2007 .
- جمعي فاميلي 1: 2008.
- جمعي فاميلي 2 : 2009.
- جمعي فاميلي 3 : 2011.
- قهوة ميمون: 2012 .
- دار البهجة: 2013.
- السلطان عاشور العاشر 1: 2015.
- السلطان عاشور العاشر 2: 2017.
- السلطان عاشور العاشر 3: في رمضان 2021.

### ب- البرامج:

- الوجه الآخر: كاميرا مخفية 2006.
- واش الداني: كاميرا مخفية 2010.



## 2- البطاقة الفنية لمسلسل السلطان عاشور العاشر:

- النوع: كوميديا.
- البلد: الجزائر.
- لغة العمل: اللهجة الجزائرية.
- عدد المواسم: ثلاث مواسم.
- عدد الحلقات: 20 حلقة من الموسم الأول، و23 حلقة من الموسم الثاني، و23 حلقة في الموسم الثالث.
- مدة الحلقة: 30 دقيقة تقريبا.
- تاريخ الإنتاج: الموسم الأول 2015 ، والموسم الثاني 2017، الموسم الثالث 2021.
- شركة الإنتاج: Prod Art Films
- إخراج: جعفر قاسم.
- تأليف: جعفر قاسم.
- سيناريو: جعفر قاسم، شمس الدين العمراني، شفيق بركاني، وسمير زيان.
- مدير الإنتاج: مريم مفتاحي، عزيز بن شعبان.
- تصوير: أمين بوقرة وأمين غربي.
- مهندس الصوت: أمين تقار.
- مدير التصوير: ماتيو دومونقران.
- موقع التصوير: الحمامات تونس.
- ضوء: رايح دلوس.
- التركيب: فخر الدين عماري.
- موسيقى: مصطفى مسعودي، اسماعيل بن حوحو، محمد عبد الغفور، ندى الريحان (أداء).
- أبطال السلسلة:

- صالح أقروت: في دور السلطان عاشور العاشر.
- سيد أحمد أقومي: في دور الوزير قنديل.
- مدني نعمون: في دور الطبيب برهان.

- ياسمين عماري: في دور السلطانة رزان.
- سهيلة معلم: في دور الأميرة عبلة.
- محمد بيدري: في دور الجنرال فارس.
- بلاحة بن زيان: في دور النوري.
- عثمان بن داود: في دور دحمانوس.
- كوثر الباردي: في دور النورية.
- أحمد زيتوني: في دور الأمير لقمان.
- كليبر طاوس حازم: في دور ماريا.
- محمد مراد: في دور جواد.
- بير الهادي: في دور الباجي.

➤ القناة: الشروق TV

➤ صيغة الصورة: HD1080i

### 3- ملخص السلسلة:

تتناول السلسلة خليطاً من المشاكل التي يعاني منها سكان المملكة العاشورية، كقضية التعليم الآفات الاجتماعية، الصحية...

الشخصية الرئيسية لسلسلة عاشور العاشر هو الابن الأصغر للسلطان بوعلام التاسع، والأخ كمال.

عندما كان الملك بوعلام التاسع على فراش الموت أمر بإحضار سيفه لتعيين من سيخلفه لرئاسة المملكة من أولاده: الأمير كمال أو الأمير عاشور، إلا أنه توفي، وبعد وفاته قام الوزير قنديل بتتويج الأمير عاشور سلطاناً للمملكة، وبما أن الأمير كمال لم يعجبه الوضع هاجر المملكة ليتركها بيد السلطان عاشور العاشر الذي سميت باسمه الملكة العاشورية، لتصبح زمام الأمور بيده وبيد وزيره قنديل الذي دائماً يلجأ إليه في اتخاذ قراراته، ليغتنم قنديل الفرصة في بسط نفوذه وإهمال شؤون المواطنين وطمأنة السلطان بأن أوضاع المملكة بخير ولا وجود لمشاكل بين سكانها، ليترك السلطان يتناول أكلته المفضلة وهي القشطة بالشوكولاتة دون التفكير في مطالب السكان المهمشين.

أما الملكة رزان زوجة السلطان عاشور فهمها الوحيد التباهي والتسوق والسفر، والتمتع مع ابنها لقمان من خزينة القصر الملكي، إلى الجنرال فارس الذي يحاول دائما لفت انتباه السلطان لكسب ثقته وتعيينه في مناصب عليا في إدارة المملكة، إلا أنه يفشل في ذلك وينقلب على السلطان عاشور ليصبح صهر السلطان دحمانوس(سلطان إحدى الممالك المتقدمة).

وبينما الكل يلهث وراء مصالحه، يحاول كل من الأميرة عبلة ابنة السلطان عاشور وطبيب القصر برهان استمالة قلب السلطان لشؤون وانشغالات سكان المملكة المهمشين، وتقديم الحلول الأفضل لصالح المملكة، لكن برهان لا يجد من يسمعه في القصر مثله مثل الرجالوي خادم رجلي السلطان عاشور العاشر.

-التقطيع التقني لمشاهد الحلقة الثانية:(25دقيقة و35 ثانية).

الجدول رقم (01): المشاهد المختارة من حلقة "البكالوريا1":

شريط الصوت		شريط الصورة							
المؤثرات الصوتية	الصوت أو الحوار	الموسيقى	الديكور	مضمون الصورة	حركات الكاميرا	زاويا التصوير	سلم اللقطات	مدة المقطع	رقم المقطع
صوت القرع على الطبل+صوت ضحك وقهقهة.	النوري يخاطب سكان المملكة قائلا:يا سكان المملكة بلاء هام الغائب يغلم الحاضر،مولاي عاشور العاشر ربي ينقص من عمركم ويزيد في عمرو،راه يسلم عليكم ونتوما تاني تسلمو عليه وتحبوه راه يقولكم برعاية مولاي السلطانة ربي ينقص في عمركم ويزيد في عمرها رانا رايحين نديرولكم soireè après midi يكونو فيها غير الفنانين الكبار فيها بلال صغير،خيرة بيتيتا،وجيستن بيلو. مجيد:هذا مكان؟ أنا حسابلي رايحين	/	ساحة المملكة ألوانها بنية،أعمدة مزخرفة.	يظهر في الصورة الباجي وهو يحمل طبل وتظهر يديه تفرعان على الطبل،وعلى يساره النوري يخاطب السكان،وسكان المملكة ينصتون له وهو يخاطبهم مستعملا يديه والباجي ينظر له،ثم يظهر سكان المملكة وهم يتحدثون مع بعضهم البعض لتتعالى أصوات القهقهة بعدها ثم ينصرف الجميع.	حركة ابتعاد عن الهدف ثابتة من الأمام ثابتة من الجنب	زاوية عادية زاوية المجال والمجال المقابل	لقطة شديدة القرب متوسطة صدرية كتفية قريبة	1 د و 42 ثانية	01

<p>يعطونا السكنة.          حقرونا يصرخ قائلا: حقرونا.          بوسثيشة: اسكت يرحم باباك، شكون          حقرك؟          مزويش: واش من مناسبة هذي          الحفلة؟          النوري: بمناسبة مولاي لقمان كراه راح          يجيب الباك.          السكان          يضحكون: هاهاهاهاهاهاها.          حقرونا: صحا ودلوق محقروناش؟          عمورة: كفاش الباك مزال ملحقش          ونتوما راكم توجدو فالحفلة؟          بلوطة: باين الماطش مبيوع، لقمان          الباك تاغو فالجيب والخورزمي          يطلعو السوجيات محلولين للقصر          الله الله عليه.          الباجي: متحشمش؟ مولاي لقمان</p>								
--	--	--	--	--	--	--	--	--

							<p>عمرو ماغش فالباك.  بلوطة: سي نورمال مازال مجوزوش.  حقرونا: كفاه علا بالكم مولاي  لقمان راح يجيب الباك لكان مجاتش  لا فير مخدومة؟  النوري: هديك مكان مادخلك تعرف  خير من مولاي عاشور نتا؟  الحاصل الدخلة راهي  باطل، ولميجيش رانا نشفاو عليه.  مجيد: ياو قيو شبعوتونا باطاطا.  النوري مخاطبا الباجي: اسمع اشفا على  هناك لدار قيو.  الرجل الحكيم: نحاو القيمة للقراية  ومدوها للشطيح.</p>	
02	1 د و 46 ثانية	لقطة عامة لقطة مقربة حتى الصدر ثم	زاوية عادية زاوية المجال والمجال المقابل.	تحريك بانورامي من اليسار	تظهر الصورة السلطان عاشور وزوجته رزان جالسان على الأرائك في حديقة القصر والسلطان يدخن، وهما يتجادلان في موضوع يخص الأمير لقمان، بعدها	حديقة القصر بها أريكتان للجلوس، طاولتان صغيرتان، إبريق شاي	السلطانة رزان تخاطب السلطان عاشور: كفاش لقمان مع سكان المملكة؟ في بالي هبلت عاشور. السلطان عاشور: علاش واش حبييتيني	صوت زقزقة العصافير.

<p>ندير، نروح نخسر كلمتي مع سكان المملكة؟ أنا كلمتي طاحت وأنا كلمتي كرصاص كمتوليش تخرج. رزان: رصاص؟ شوف عاشور أنا هذي قاع منقبلش بيها. لقمان مخاطبا السلطان والسلطانة: مولاي مولاتي، واش بيك تعيطي يما، صوتك راهم يسمعو فيه من الحبشة معليش؟ السلطانة: قولو عاشور. السلطان: لالا سقساك نتي قوليلو. السلطانة مخاطبة لقمان: باباك راه باغيك نفوت الباك مع سكان المملكة. لقمان يجيب أمه: إيه ومبعد ياك نفوت الباك فالمملكة ولا فالقصر ياك الباك مضمون. السلطان يضحك قائلا: راكي رجحتي</p>	<p>وكؤوس، مزهريات ذهبية اللون، ستائر زرقاء اللون.</p>	<p>يدخل الأمير لقمان يمشي باتجاههما وبجانبه الباجي والحراس والجواري خلفهم، ثم يقف لقمان وينحني هو والباجي لتحية السلطان والسلطانة، ثم استأنف السلطان والسلطانة الحديث، بعدها يدخل الأمير لقمان في الحوار ويستفسر عن سبب الجدل وأصواتهما المرتفعة، وبعد أخذ ورد معهما ينحني لتحيتهما وينصرف غاضبا.</p>	<p>إلى اليمين. ثابتة من الأمام.</p>	<p>لقطة كتفية ثم لقطة متوسطة.</p>		
--	---	---	-------------------------------------	-----------------------------------	--	--

	<p>غير العيب.  السلطانة مخاطبة الامير لقمان: في  بالي مفهمتش لقمان، غادي تفوت  الباك كيفك كيف قاع الناس، تقدر  متديش الباك، والخوارزمي غير نساها.  لقمان: صح واش راهي تقول مولاي؟  السلطان صح وليدي صح.  لقمان: لالا لا هدي منقلش بيها  مولاي أنا الباك تاغي نجوزو  فالقصر، واش معانتها أنا وسكان  المملمة كيف كيف؟  السلطان: ماشي كيف كيف بصح  لسوجي تاغ الباك قاع كيف كيف  وليدي.  السلطانة: شوف عاشور أنا وليدي  يفوت الباك كما هو بيغي.  السلطان: أنا راني هدرت فهمتي.  السلطان يخاطب لقمان: وننا وليدي  eu lieux</p>								
--	---	--	--	--	--	--	--	--	--



	باه راك تلعب بالفلايش روح ريفيزي على روحك تاخذ برايي. لقمان: الباك حصلو بيه نتوما.								
03	54 ثانية	لقطة تأسيسية مقربة حتى الصدر متوسطة كتفية قريبة	زاوية عادية زاوية مائلة زاوية منخفضة	حركة بانورامية من اليسار إلى اليمين حركة إقتراب من الهدف حركة ابتعاد عن الهدف	الصورة توضح لنا الأمير لقمان وهو مار في السوق راكبا حصانه ومعه جنديان يتقدمهم الباجي، وكان هناك بجانب المقهى بعض السكان فعند لمحهم للأمير لقمان قادما بدؤو بالحديث عنه ويتبادلون الضحكات فيما بينهم، فعند سماع لقمان لكلامهم لم يتحمل استهزائهم ونزل من سرج حصانه والغضب يملأ عينيه ليسحب بعدها خنجره ويضعه على عنق المدعو حقرونا وهده لقطع لسانه هو وكل من يتكلم عنه بسوء.	لباس عسكري للجنود يحملن سيوف، حصان، زقاق أسواره بنية، إسكافي وطاولة عليها أحذية، طاولات عليها كؤوس، نوافد مزخرفة، ألبسة بسيطة.	/	مزويش: شيخ راه جا مولاي لقمان. بوشيشة: قالك هذا العام خرجت الريزولثي قبل الباك ياه. حقرونا: والسي لقمان ربح الباك ياك باباه هو لقالو. الأمير لقمان مخاطبا حقرونا: تهدر عليا؟ حقرونا: حاشا راني تهدر على لوخر مولاي لقمان تعرفو؟ لقمان: شوف تزيد تهدر عليا لسانك نقطع هولك فهمت؟ روح قول لكامل سكان المملكة بلي مولاكم لقمان رايح يفوت معاكم الباك ويجيبو.	أصوات ضحك، صوت دق خفيف على الطبل، صوت الحصان، صوت الخنجر عند إخراج من الغمد.

-التقطيع التقني لمشاهد الحلقة الثالثة:(25دقيقة و35 ثانية).

الجدول رقم (02): المشاهد المختارة من حلقة "البكالوريا2":

شريط الصوت		شريط الصورة							
المؤثرات الصوتية	الصوت أو الحوار	الموسيقى	الديكور	مضمون الصورة	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة المقطع	رقم المقطع
صوت دق خفيف على الطبل+أصوات الباعة في السوق.	بلوطة: جواد راني فريتها يا محايينك، الباك أو فالجيب والسوجيات أم خرجو. جواد:عرفتها، كانت باينة بلي الباك ميفوتش صحيح. بلوطة:صحيح ولا مريض المهم أنا عندي ليسوجي والباك مضمون. جواد:السوجي عندك والباك مضمون بلوطة، علابيها niveau تاع المملكة قاعد يتكركر، الحالة هذي مالا زمش نسكتو عليها. بلوطة:وين متسكتش وين؟ واقيلنا نتا حساد آه،ولا زعما كمجوزتش الباك	موسيقى درامية	زقاق،محل حدادة،أدوات للحدادة،درع معلقة على الجدار.	تظهر الصورة شخص مجهول يحمل أوراق ملفوفة يقوم بإعطائها لشخص آخر جلسة، ويتكرر هذا بين عدة أشخاص حتى تصل يد بلوطة الذي لم تتسعه الفرحة بعد الحصول عليها وراح يخبر جواد ليشاركه فرحته،لكن هذا الأخير لم يعجبه ما قام به بلوطة وقام بتوبيخه،وهو مانزع فرحة بلوطة.	تنقل مصاحب. بانورامية من اليسار إلى اليمين. ثابتة من الجانب.	زاوية منخفضة زاوية عادية	لقطة شديدة القرب متوسطة كتفية متوسطة القرب	1 دقيقة و 14 ثانية	01

	هكا تلعب فيها. جواج: هذا عش بلوطة والغش حرام، ونتا normalment وحدك متغش. بلوطة:صح normalment صح منغش، قلبتهالي إمام دوقا. جواد:إمام ولا قاضي بلوطة، أنا منسكتش على هذي الحالة.								
02	3 دقائق و 12 ثانية	لقطة أمريكية صدرية واسعة متوسطة القرب	زاوية مرتفعة عادية منخفضة	تحريك بانورامي من اليمين إلى اليسار ثم من اليسار إلى اليمين	تظهر الصورة السلطان عاشور واقف وسط شرفة القصر وهو يتحدث مع سكان المملكة مستعملا يديه في الحديث،على يمينه زوجته السلطانة رزان والجنرال فارس،وعلى يساره وزيرة التربية بن عفریت والوزير قنديل،وسكان المملكة يملؤون ساحة القصر رافعين أيديهم وينظرون إلى شرفة القصر ويصيحون ويطالبون بالحصول على شهادة البكالوريا، والسلطان يحاول	شرفة القصر حائطها على شكل قوس مزخرف لونه أرجواني، الشرفة في أعلى القصر مظلة على ساحة المملكة، يحيط بالساحة عمران بسيط دو طراز قديم.	موسيقى توتر+ موسيقى منخفضة	السكان يهتفون:يا عاشور أعطينا الباك..... الباك الباك. بن عفریت مخاطبة السلطان:مولاي متسمعلمش. السلطان:يا ولدي راني بالخلعة كفاش منسمعلمش. السلطان مخاطبا سكان المملكة:يا سكان المملكة علابالي علابالي بلي الباك هذا العام جانا واعر وهذي حتى واحد ما راح يقولها لالا، وليدي	صوت التصفيق+ صوت العصفير+ صوت دق على الطبل+ صوت هتافات السكان وزغاريد النساء.

<p>لقمان وماجابوش.          حقرونا:إيه حقرونا.          السلطان:شكون حقرك ننا شكون؟          علاه ننا جوزت الباك؟          قنديل يخاطب السلطان:مولاي يا          مولاي متسمعهمش راهم يديرو          عليك الضغط.          السلطان:كفاش حبيتي          منسمعهمش، راك حاب الضغط          ولا الباك؟          الوزيرة تقول للسلطان:مازال كاين          العام الجاي.          السكان يهتفون:الباك الباك          الباك....          السلطان للوزيرة:ميجييهوش علابالي          ميجييهوش، شعبي ونعرفو.          السلطان يخاطب السكان:يا سكان          المملكة بلعقل بلعقل مننجموش</p>		<p>تهدتتهم مستعملا يديه لكنهم لم          يستجيبو له ليحقق لهم رغبتهم في          الأخير وتعم الفرحة وسط السكان.</p>					
--	--	--	--	--	--	--	--

نوصلو لنتيجة بالهراج، أيا بيناتنا راني  
 عطيتكم الباك واش رايحين ديرو بيه  
 يرحم باباكم، والو ميخلعكمش  
 الباك، الباك مكان والو، هاني هنا  
 معنديش الباك بصح راني طلعت  
 سلطان، ونتوما impossible  
 تحكمو هاد le poste بصح  
 تنجمو تخدمو خدمة أخرى.  
 السلطان يشير إلى الجنرال فارس  
 قائلاً: راهو جنرال هاه عندوا لباك؟  
 معندوش.  
 السكان يضحكون: هاهاهاهاه، ثم  
 يهتفون أعطونا الباك ولا القيرة  
 أعطونا الباك ولا القيرة.  
 جواد: يا ناس يا ناس انعلو بليس،  
 كفاش يعطوكم الباك كفاش؟  
 مزويش: ايه يعطونا الباك، هردونا  
 بليسوجي واحد مادا الباك.

جواد: بصح داروها على مصلحتكم  
niveau تاعكم هو لطايح.  
بلوطة: نتا مريض واش من viveau  
حنا نسحقو الباك niveau راهو  
ليهم.  
جواد: بصح كتدو الباك ونتوما  
معندكمش niveau واش ديرو بيه  
واش أيا؟  
مزويش: نبوزو بيه فالمارشي.  
السكان يضحكون ثم  
يهتفون: أعطونا الباك ولا القيرة  
أعطونا الباك ولا القيرة.....  
السلطان: أيما.  
بن عفريت: مولاي متلاشيش.  
السلطان: كفاش منلاشيش؟ القيرة  
تحي القيرة بن عفريت، اسنا دوق  
نكالميوهم.  
السلطان يخاطب السكان: يا سكان

المملكة راني عارف راني عارف راني  
 فهمتكم، أنا السلطان عاشور العاشر  
 ديسيديت باش كل سكان المملكة  
 تدي الباك.  
 السكان يهتفون: واي واي...  
 السلطان: بلي قرا بلي مقراش.  
 الوزيرة: آآآآ سمحلي مولاي أنا بصح  
 نروح.  
 السلطان: يا بن عفريت معندك وين  
 تروحي، أنتي تاني خلطتي في دومان  
 واعر التعليم واش بيك، واش رايك  
 لكان نديرك فالملاحة والصيد البحري  
 تبرونزي وتروبوزي وتاكلني لكروفات  
 واش رايك؟

- التقطيع التقني لمقاطع الحلقة الرابعة : ( 22 د و 48 ثانية ).

الجدول رقم (03): المقاطع المختارة من حلقة : " ثورة النساء "

شريط الصوت				شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية	الصوت أو الحوار	الموسيقى	الديكور	مضمون الصورة	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة المقطع	رقم المقطع
ضحيج أصوات الباعة+ صوت المطرقة صوت اللكمة تصفيق.	بوستيشة: واش الزين هذا مخطوب ولا يسنى فالمكتوب.... أحكي معانا وشبيك... الدنيا موت والوقت راه يفوت. الأم: روح اقبل فمك ماتحشموش ماتقادرو لا صغير لا كبير. الفتاة: خلاص ماما ماتهدريش معاه. بوستيشة : قيميننا مناش نبانو. الفتاة: نحي يدك ياخي جمل. شخص آخر: آاه بوستيشة هادي تقولك جمل. جواد: ياااااخي يدك ماتحشمش تضرب طفلة. بوستيشة: هادي تقولي جمل هادي. جواد: أياروح أيا. جواد: صفا حتي ماييك والو.	موسيقى شرقية هادئة	عربات، طاولات معروضة عليها سلع، دكاكين	تظهر الصورة لأم وابنتها يتجولان في السوق ثم يأتي شاب ويقوم بإزعاج الفتاة بألفاظ سوقية، لكنها لا تستجيب له، ليوجه لها لكمة قوية أسقطتها أرضاً، ثم يتدخل جواد وهو أحد الباعة في السوق ويفك النزاع وذلك بإبعاد الشاب عن الفتاة، لينتهي الأمر بالحارس الذي أنهى التجمع .	ثابتة	عادية زاوية المجال والمجال المقابل	لقطة عامة قريبة نصف مقربة	1 د و 30 ثانية	01



								<p>الأم: روح ياوليدي الله يعطيك وبمنيك ، ولينا مانقدروش نخرجو براكلونا. جواد: معليش يا الحاجة خلاص روحو. الحارس: أيا روحو منا بركاو ماتديرو فالفوضى. الأم: الفوضى! عوض ماتسلك قاعد تتفرج فينا كي البارج. الحارس: أنا خاطيني يا الحاجة أنا نخدم سيركيلاسيون، أيا سرح سرح ...يا الله ...أيا سرح سرح أيا.</p>
<p><b>02</b></p>	<p>1 د و 15 ثانية</p>	<p>لقطة عامة ثم لقطة قريبة ثم لقطة مقربة حتى الصدر</p>	<p>عادية زاوية المجال والمجال المقابل</p>	<p>ثابتة</p>	<p>الصورة توضح مجموعة من النسوة وهن يغسلن الملابس و يتحدثن عن ما يعترضهن من مشاكل عند ذهابن إلى السوق، لينتقل بعدها الحديث عن الظلم و التسلط الذي يمارس عليهن من طرف أزواجهن، ثم يقررن في النهاية أن يشتكين معاناتهن للسلطان عاشور العاشر .</p>	<p>/</p>	<p>آهات موسيقية</p>	<p>خروفة : أووف ماشي حالة رانا عايشينها ، حبوا ياكلونا. العجوز : يا حصرا على ايامات زمان كي كان لقدركونا نخرجوا للمارشي مكانش لي كان يطلع عينوا فينا . خروفة : و هاذ الطفلة مسكينة خرجت مع يماها للمارشي ضربوها ، و الحارس بالاك تقولي تحرك ... والوا . رقيقة : مزيا جا جواد سلكها . مليكة : إبيه جواد عندك الزهر هاذاك الطفل شحال مربي.</p>

<p>رقيقة : و ذوكا وقت جواد ، تبقاو هاكدا ساكتين ما ديروا والوا.          خروفة : واش حبيتنا نديروا يا رقيقة؟ .          رقيقة : واش نديروا ... ماشي راكم كامل تسوفريو مع رجالكم ، و أنت يا خروفة ماشي راجلك موالف يضربك بلا سبة و يحاوزك من الدار و راكي تجي عندي... و أنت يا مليكة ماشي مكيش تروحي للمارشي علاجال الرجال لي ما يحشموش.          رقيقة : أيا خلاص صبرنا لازم نروحوا نشكيو للسلطان عاشور هو اللي يدبر راسو بينا .          مليكة : إيه بصح السلطان عاشور مكانش خروفة : مكانش ، آحقاااا وين راح؟ .</p>								

<p>03</p>	<p>3 د و 7 ثواني.</p>	<p>لقطات مقربة حتى الصدر.</p>	<p>زاوية عادية</p>	<p>ثابتة</p>	<p>توضح الصورة الوزير قنديل رفقة فارس و برهان وهم يتحدثون عن شؤون القصر، ثم تدخل عليهم الأميرة عبلة لتتوسط للنسوة من أجل النظر في قضيتهم و المتمثلة في الظلم و التعسف الذي يعترضهن عندما يذهبن للسوق، لكن الوزير قنديل لم يعطي للقضية أي اهتمام وطردهم خارج القصر.</p>	<p>أعمدة مزخرفة + كرسي الحكم + شموع مشتعلة + ستائر + سيف</p>	<p>موسيقى توتر نغمات متقطعة.</p>	<p>الأميرة عبلة : وزير قنديل و علاش ما حييتش تشوف النسا اللي جاو عندك . وزير قنديل : ماشي ما حييتش نشوفهم قتلهم يجيو نهار الإستقبال . الأميرة عبلة : و كيفاش يسناوك السيمانة الحاية . وزير قنديل : نعرف القضية مهيش عاجلة الأميرة عبلة : مهيش عاجلة .... حراس دخلوا النسا . وزير قنديل : الباجي روح جيبلي الحارس اللي كان في المرشي .... إحكويولي القضية نتاعكم خروفة : جينا نشكيو ، مكانش لاماكي نخرجوا برا ... تقول رانا في غابة . العجوز : شوف كيفاه دارولها ... حسبي الله و نعم الوكيل. وزير قنديل : أنا حكاوي بلي البنت هي اللي تعادات بالكلام على الشاب اللي ضربها . البنت : مكانش منها هو اللي كان يتبلى فييا .</p>	<p>+ صوت النعال قرع الطبول .</p>
-----------	---------------------------	---------------------------------------	--------------------	--------------	--	--	--	--	--------------------------------------

<p>الباجي : وزير أو جا الحارس .          وزير قنديل : تعرف هاذ البنت .          الحارس : نعم نعرفها .          وزير قنديل : واش صرالها لبارح .          الحارس : لقيتها فالمرشي سبت الشاب و          هو ضربها .          البنت : شفنتي غير أنا كي سبيتوا ما          شفنتوش هو كي كان يتبلى فييا .          وزير قنديل : إحترمي نفسك ... ماراكيش          في الشارع .... شفتي مولاتي البنت هي          اللي تعدات على الشاب .          الأميرة عبلة : بصح هي راها تقول هو اللي          تبلاها اللول .... ما هيش مهبولة تسبو          وحداها .          وزير قنديل : أنا شهادة الحارس تكفيني ،          خرجوهم عليا          مليكة : إطلقني خلاص رانا خارجين ،          بصح و الله ما نسكتو عليها وحقنا نعرفوا          كيفاش نجيبوه .</p>								

<p>04</p>	<p>03 دقائق</p>	<p>لقطة متوسطة لقطة مقربة حتى الصدر</p>	<p>عادية زاوية المجال و المجال المقابل.</p>	<p>ثابتة</p>	<p>توضح هذه الصورة جميع نساء المملكة حاملين عصي في أيديهن و علامات الغضب بادية على وجوههن متجهين نحو ساحة القصر و ذلك من أجل الاحتجاج و المطالبة بحقوقهن بعد ذلك يجلسن أمام الساحة ، ثم تأتي الأميرة عبلة و تتحدث مع البائع جواد عن الأوضاع التي لاتبشر بالخير حسب كلامها، بعدها تبدأ النساء في قرع الطبول حاملين لافتات "لا للحقرة" ثم تبدأ احداهن في الرقص والتصفيق والزغاريد يملئن المكان.</p>	<p>دكاكين + طاولة عليها إبريق شاي + مطرقة .</p>	<p>دقات إيقاعية +نغمات متقطعة.</p>	<p>رقيقة: اليوم تفرا ... اليوم تفرا ريجو الأميرة عبلة : جواد الحالة ماهيش تشكر جواد : واش حبيتهم يديروا راحوا للقصر و الوزير ماحبش يعطيهم حقهم ما عندهم حل وحد آخر. الأميرة عبلة: لو كان أو موا مولاي عاشور راهو هنا . جواد : مولاي عاشور راهو يدير فا Tourist عند دحمانوس . رقيقة : يونامار للحقرة يونامار يونامار . حروفة : عيينا من الحقرة ... بزاف الحقرة ...خلاص عيينا . النسوة بصوت واحد :يونامار للحقرة أعطونا حقوقنا. مزويش : واش هاذ التبهدايل اللي راهم دايرينهم . النسوة بصوت واحد :يونامار للحقرة أعطونا حقوقنا يونامار للحقرة أعطونا حقوقنا . عمورة : هادو هوما الحقوق اللي حبوهم الشطيح و الرديح .</p>	<p>هتافات ضحجج + صوت الزغاريد تصفيق + صوت المطرقة + صوت قرع الطبول</p>
-----------	-----------------	---	---	--------------	---	---	--	--	--

	<p>مليكة: قتلونا ... مرمدونا ... حقرونا ...          النسوة بصوت واحد: يونامار للحقرة يا          الرجال عيب عليكم .... لمعيشة ولات مرة          باراكات ربي وكيلكم .          النسوة بصوت واحد : يا عاشور لطف          بينا و اللي فينا يكفيننا .</p>								
05	1 د و 32 ثانية .	لقطة أمريكية لقطة قريبة متوسطة قريبة	عادية زاوية المجال و المجال المقابل + تصاعدية .	ثابتة بانوراما أفقية	تبين الصورة مجموعة من الرجال يتحدثون ثم يقررون وضع حد لزوجاتهم التي خرجت للإحتجاج، ثم نرى بعد ذلك أن الرجال يضرين أزواجهن و يتعاملن معهن بطريقة قاسية وبعد ذلك تعم الفوضى أمام ساحة القصر و الصراخ يملأ المكان، ثم تأتي الأميرة عبلة و جواد لتهدئة الوضع لكنهما يفشلان في	موسيقى توتر و حرب .	أواني فخارية + دكاكين عربات .	مجيد : أيا مرقوها يا جماعة ما لازمش نسكتولهم ... كل واحد يروح يريكيبييري المراديالوا، حاشاكم. مزويش : عندوا الحق مجيد .... واش راهم حابين يلبسون الجب و يريخوا . مجيد : و أنت حقرونا متشوفش معا مرتك	دق على الطبل + تصفيق + زغاريد + صراخ النساء ضحيج

<p>هي اللي دارت قاع المشاكل .          حقرونا :أاواه ماشي دوقا الهدرة في الدار .          مليكة : قتلونا .... حقرونا ... مرمدونا .          عمورة : إمشي تروح لدار بهدلتي بيا .          مليكة : أطلقني يا وحد الحقار ... أطلقني.          الأميرة عبلة : اسكتوا أي تخلطت .          بلوطة :جواد أكتيفي أكتيفي أي ناضت          لازم ندخلوا رواحنا .          مجيد : خروفة إمشي معايا للدار راكي          بالجوف متخلينيش نضريك .          الأميرة عبلة : حبسوا يا نسا حبسوا .          وزير قنديل :واشنو هاذا .          فارس : راك تشوف كونا غايا النسا كونا          نرقصوا و كل شيء و مبعند جاو الرجال          من القهوة وتتخلط.          جواد : نعلوا الشيطان نعلوا الشيطان .          برهان : أي تخلطت بين الرجال و النسا .          وزير قنديل : شحال يحبوا الفوضى هادوا          الأميرة عبلة : حبسوا ماشي هاكدا ماشي          هاكدا .          رقيقة : ساحني مولاتي عبلة جينا ليك و</p>			<p>ذلك .</p>					
---	--	--	--------------	--	--	--	--	--

	مادرتي فيها والوا . خروفة : حقنا لوكان ماندوهش بالقوة مايمدوهناش .								
06	03 دقائق	لقطة كتفية لقطات مقربة حتى الصدر لقطة متوسطة	زاوية عادية زاوية المجال و المجال المقابل تصاعدية غطسية	ثابتة تنقل مصاحب للكاميرا .	تظهر الصورة الوزير قنديل وهو يأمر الجنرال فارس بالتدخل الفوري و فك النزاع بطريقة عنيفة، فيقوم فارس بتلبية أوامر الوزير لتأتي الأميرة عبلة من أجل اقناعه بالتراجع لكنه لم يعرها أي اهتمام ، وتستمر حالة الفوضى أمام ساحة القصر حتى يسمع الجميع صوت تنين مرعب أتت به الملكة جواهر لتدافع عن النساء التي تعاني التسلط والظلم.	موسيقى درامية، موسيقى خوف ونغمات متسارعة.	دكاكين + أواني فخارية + واجهة القصر + سيف .	مليكة: قهرونا ومرمونا. عمورة: امشي روجي للدار بمدلتييني. الأميرة عبلة مخاطبة بلوطة: أي بدات تتخلط. بلوطة: يا جواد أكتيفي أكتيفي أي ناضت. جواد: واش كاين؟ بلوطة: أي ناضت. جواد: لازم ندخلو. مجيد مخاطبا زوجته: خروفة أمشي معايا للدار، راكي بالجوف،متخلينيش نضريك. الأميرة عبلة: حبسو حبسو..... بزهان: أي تخلطت بين رجال ونساهم. قنديل: يجبو الفوضى. عبلة مخاطبة النسوة: حبسو حبسو ماشي هكذا. رقيقة: سامحيني مولاتي، جينا جينا ليك	صراخ + ضحيج نقيق الحمار صوت التنين صوت قرع الطبول .



<p>ومدرتيلنا والو.          خروفة: حقنا لمندوهش بالقوة ميمدوهلناش.          مليكة: اطلقني اطلقني، متحشمش حقار.          وزير قنديل : فارس اهبط ودخلي نساہ دو          لديارهم، ياخي نتا تحب الحرب.          فارس : خسارة عليك قنديل أنا نموت على          الحروب أنا بروحي زايد في حرب .          صوت النساء : حقار متحشمش حقار .          وزير قنديل : شوف إهبط و دخلي النسا          لديارهم .          برهان : اللي كونا خايفينها أي صرات .          فارس : حراس خرجوا علي هاذ الغاشي .          الأميرة عبلة : فارس واش بيك هبلت          شارك دير .          فارس : عبلة مادخليش روحك راني نخدم          فخدمتي الله غالب .          الأميرة عبلة : خدمتك تدير الحروب مع          الرجال ماشي تبين شطارتك مع النسا .          رقيقة : ياحقار النسا.          برهان : زيد العنف عمرو ما جاب نتيجة .          الوزير قنديل : راك غالط هذو ما ينفع فيهم</p>								
---	--	--	--	--	--	--	--	--

	<p>غير القزولة .                  شخص آخر: أو كون جا الضرب يربي                  كون تريات البهائم .                  مجيد: لا إله إلا الله محمد رسول الله . لا                  إله إلا الله محمد رسول الله .                  برهان : أش هاذ المصيبة                  الوزير قنديل: جواهر!</p>								
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

- التقطيع التقني لمقاطع الحلقة الحادية عشر : ( 24 د و 22 ثانية ).

الجدول رقم (04): المقاطع المختارة من حلقة : " الكسلاء " .

شريط الصوت		شريط الصورة							
المؤثرات الصوتية	الصوت أو الحوار	الموسيقى	الديكور	مضمون الصورة	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة المقطع	رقم المقطع
خرير المياه + زقزقة العصافير	لقمان : "مولاي معليهش نتكلمو في أمور الجيش....مولاي حبيت نعلمك بلي راح نسمح للي زايدين في 1190 ونمدلهم لاكارث مينيثار" الوزير قنديل : أنا نظن مولاي لقمان بلي كل سكان المملكة لازم يفوتوا الخدمة العسكرية . لقمان : وزير الكازيرنات كامل راهم معمرين وين حبيتي نخطهم نجيبهم لقصر... السلطان : شكون هذا ؟ الوزير قنديل : هذا حبشي يا مولاي ، مولاي لقمان هو لي جابوا يخدم عندنا . السلطان : حنا معندناش كامل الخدامين	موسيقى على أوتار القانون	أعمدة عليها زخارف ستائر زرقاء اللون ورود و شجيرات أريكة و طاولة عليها أواني نحاسية و مأكولات.	تظهر الصورة السلطان عاشور العاشر في حديقة القصر وهو يتناول وجبة الإفطار رفقة الوزير قنديل، بعد ذلك يأتي الجنرال لقمان و يتحدثون فيما بينهم .	ثابتة	عادية	لقطات مقربة حتى الصدر	1د و57 ثانية	01

<p>باش نجيبوا تاع الحبشة يسقونا . لقمان : لالا مولاي معدناش سكان المملكة ميحبوش يخدموا واش حبيتي ندير نجري مورايم . الوزير قنديل : يا مولاي هاذ الحبشيين راهم يدخلوا للمملكة بطريقة غير شرعية لو كان تخدموهم نوليووا نشجعوا فالحراقة . السلطان : و النوري وين راه ندخلها غير معجون و الفلون مكانش لفون . الوزير قنديل : مولاي النوري راه مقرف .</p>								
<p>صوت الباعة ضحيج صوت قرع الطبول .</p> <p>مجيد : أوليك الدوس أقتل . بوستيشة : مجيد كيفاش تقولوا اقتل راك تجوح هنايا . مجيد : وين راني نجوح ... هادا هو اللعب روح تعلم دومين روح ... عمي سليمان أرى قهوة أرى . بوستيشة : صحي هاو الكاث تقتل السيس و التيس و البلوا . حقرونا : أيا خلونا من الجياحة تاعكم نلعبو و لا خلونا نروحوا . مجيد : واش عمي سليمان نتا تاني تخدم</p>	<p>موسيقى شرقية</p>	<p>ستائر زرقاء اللون كراسي طاولة عليها كأس طاولات عليها سلع طبل دكاكين</p>	<p>الصورة توضح مجموعة مجتمعين أمام مقهى و يقضون وقتهم في اللعب ثم يأتي الباجي و يلقي نداء لسكان المملكة العاشورية .</p>	<p>ثابتة</p>	<p>عادية زاوية المجال والمجال المقابل</p>	<p>لقطة متوسطة لقطة مقربة حتى الصدر</p>	<p>1 د و 13 ثانية</p>	<p>02</p>

حبشي ... وين راح الخدام تاعك .  
 عمي سليمان : مشا على روحوا ... هاذا  
 أحسن منوا ... خدام وجي فالوقت و  
 ييات يعس فالقهوة و ميكلفنيش .  
 بوستيشة : حبوا ياكلونا هاذا الحبشين ...  
 مين نروحوا نلقاوهم دوقا .  
 الباجي : يا سكان المملكة نداء إلى ذوي  
 جيوب الشومارة ... مولاي عاشور العاشر  
 ربي ينقص من عماركم و يزيد في عمرو راو  
 يروكيتري لي جارديني ... و اللي عندوا  
 يدو نبات يجيب السيفي و يجي .  
 مجيد : واش الباجي وين راه النوري مشي  
 موالف ييلع معاك .  
 الباجي : واش دخلك .  
 مجيد: واش قلت.  
 الباجي : مانيش عليك أسيدي .  
 حقرونا : معليش معليش أجون سكيورثي  
 مكانش .  
 الباجي : مكانش كومبلي .  
 بوستيشة : تعرف تخدم غير أجوسكيورثي .

<p>03</p>	<p>2 دقائق و 15 ثانية .</p>	<p>لقطة جامعة لقطة مقرية حتى الخصر لقطة صدرية</p>	<p>زاوية عادية</p>	<p>ثابتة</p>	<p>في قاعة القصر الرئيسية السلطان عاشور جالس على كرسي العرش و على جانبه حارسين و أمامه طاولة صغيرة و معه الأمير لقمان ثم يدخل عليهم النوري و يطلب من السلطان رفع قيمة الأجرة الشهرية، لكن السلطان يرفض ذلك و يطرده من القصر ثم يأتي الباجي و يتحدث مع السلطان عاشور .</p>	<p>كرسي الحكم ثريا + تاج فيه أحجار ملونة + أواني نحاسية + أعمدة مزخرفة + طاولة عليها غطاء أحمر+ فوانيس مشتعلة</p>	<p>نغمات متقطعة</p> <p>السلطان: لقمان الوزير ما باناش وين راه . لقمان: راهم يقولو بلي مريض مولاي السلطان : الوزير يمرض يااه ... آآ جيت . النوري : حوست عليا مولاي . السلطان : بيانسور حوست عليك ... راك دير لاقراف ياه ... صح النوري و علاه فهمني؟ النوري : أمولاي هادي حتى نقولها لك أنا ... أنا ديسيديت يا تزيدني شوية فلاخر يا منعرف واش . السلطان : علاه أنت واش دير زيادة باه نخلصك زيادة . لقمان : مولاي متزيدلوا والوا ... تعرفوا غير التفنيين ... تحبوا الدراهم . النوري : أنا لو كان متزيدوليش فالسومة ندبميسيوني مولاي . لقمان : متحشمش ديسونتاج لمولاك ... دبميسيوني علا روحك . السلطان : سما هكذا أنوري ... راك دايرلي سانديكا فالقصر ... إباننا دوقا راني ديسيديت أن دبميسيونيك درك دورو ما</p>
-----------	-----------------------------	---	--------------------	--------------	---	---	--

<p>نزيدولكش ... أيا خرج عليا والله غير  مليح هملت فهاد لقصر  لقمان : خاف من الجيعان إذا شبع .  الباجي : والوا مولاي حتا واحد ما حب  يخدم جارديني فالمملكة .  السلطان : والوا والوا .  الباجي : أأقارونطي أصومبورسا .  لقمان : واش كونت نقولك أمولاي .  السلطان : أبوالله رحمت .</p>								
---	--	--	--	--	--	--	--	--

<p>هتافات الشعب صراخ</p>	<p>مجيد: واش دوقا نفعدو هكذا ما يستقبلناش هذا. بوستيشة: باينة قالو ماعلاباليش بيهم . الباجي : ياسكان المملكة مولاي عاشور العاشر ربي ينقص من عماركم ويزيد في عمرو رايح يهدر معاكم على البث المباشر. الشعب: أعطونا الخدمة أعطونا الخدمة. برهان : مالا زمش نتقلقو توالم حنا اللي ماعطيناهمش الفرصة. السلطان: كيفاش ماعطيناهمش فرصة يابرهان ماشي عطيناكم دراهم تاغ ليحان راحو شراوهم عواد وشراو مثيرال وكلاو دراهم ولانسيت. بلوطة: الخدمة مديتوها للبراني. حروفة: ميزريا وزيادة الخدمة مكانش. السلطان: ماشي عطيناكم الخدمة ونتوما ماحبيتوش تخدمو...كاين بوسط واحد شكون حاب فيكم يخدم جارديني. مزيوش: مي هذا مريض جارديني متعوبة بزاف ... أيا نروحو.</p>	<p>موسيقى خوف موسيقى افريقية</p>	<p>شرفة عليها زخارف ثريا تاج فيه احجار ملونة عقد دائري طاولات عليها سلع دكاكين.</p>	<p>توضح الصورة الباجي وهو يتكلم مع الشعب من شرفة القصر ، بعدها يخرج السلطان عاشور العاشور ومعه الوزير قنديل والجنرال والطبيب برهان ليتكلم مع الشعب، والشعب مجتمعون ويصرخون.</p>	<p>ثابتة</p>	<p>زاوية عادية زاوية غطسية زاوية تصاعدية</p>	<p>لقطات مقربة حتى الصدر.</p>	<p>3 د و 31 ثواني.</p>	<p>04</p>
------------------------------	---	--	---	---	--------------	--	-----------------------------------	----------------------------	-----------



<p>زققة العصفير + ضجيج + صوت قرع الطبول .</p>	<p>السلطان : تقول الحبشيين تاع الصح .                  الباجي : يا شباب المملكة مولاي عاشور                  العاشر ربي ينقص من عماركم و يزيد في                  عمرو راهو مدلكم الفيزة باش تروحوا                  تخدموا عند دحمانوس باه ديروا التاويل و                  اللي يحب يروح يدير لاشان و يفوت على                  الصبيغة بيوميترك .                  رجلاوي : روح للحارس ينشفك مليح باه                  تطلع و متروحلكش الصبيغة .                  بلوطة : أصبغ رجلاوي أصبغ ... الغربية و                  لا نتوما .                  بوستيشة : هاي ليكم المملكة بوطو عند                  دحمانوس و لا بنادم كيما نتوما .                  خروفة: مطولش عليا.                  مجيد : متخمميش راح ندير التاويل باش                  نخرجك من الميزيريا أهلايلي برك فالطفل .                  مليكة : عمورة بالاك تبدلي بكانش مرا .                  عمورة : خسارة عليك مرتي تعرفيني نديرها.                  مليكة : ياك ديرتها خطرة .                  فنديل : يا مولاي في رايب هاد الفكرة                  ماشي مليحة ... الملك دحمانوس راح يفيق</p>	<p>موسيقى شرقية + نغمات متقطعة .</p>	<p>شرفة القصر                  تاج السلطان .</p>	<p>تبين الصورة السلطان عاشور العاشر و هو واقف على شرفة القصر وبجانبه الوزير قنديل والجنرال لقمان وهو يشاهد سكان المملكة و هم يستعدون للهجرة خارج المملكة بغية الحصول على عمل في مملكة دحمانوس .</p>	<p>ثابتة</p>	<p>مرتفعة                  عادية.</p>	<p>متوسطة                  كثفية                  مقربة</p>	<p>2 دقائق و 35 ثانية .</p>	<p>05</p>
---	--	--------------------------------------	--	---	--------------	---	---	-----------------------------	-----------

	<p>بيننا . السلطان : ياخي راك تشوف راهم يصبغوا فيهم وين راح يفيلهم دحمانوس و لا واحد آخر . قنديل : يا مولاي العاشوريين و لو تبدلهم الجلدة وين يروحوا معروفين . لقمان : متقلقش روحك يا وزير الأمير لقمان علابالوا واش كيدير .</p>								
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

-التقطيع التقني لمقاطع الحلقة الثالثة عشر:(24دقيقة و33 ثانية).

الجدول رقم (05): المشاهد المختارة من حلقة "حلولي البؤس":

شريط الصوت		شريط الصورة							
المؤثرات الصوتية	الصوت أو الحوار	الموسيقى	الديكور	مضمون الصورة	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة المقطع	رقم المقطع
صوت القرع على الطبل + صوت عجلات العربة + صوت الباعة في السوق + صوت الضرب.	مزويش: واش بوشيشة كاش حلوي؟ بوشيشة: شحال خصك؟ مزويش: عطيني خمسة، اليوم سهرة خشينة. بوشيشة: واش كاش باباك؟ مزويش: آآآآ ر دو بالكم النوري أو غير يدور. بوشيشة يخاطب بلوطة: راك تشوف بلوطة، هكا لازم تبيع صون سمير، ولتعرش متبيلعوش، وبالاك أي معمرة بالبياعة تع القصر، وزيد بودوخة كتبيع بزاف يعطيك تشيبة صحيحة، ثم يقول له وهو	موسيقى قلق وتوتر، موسيقى خطر.	عربة خشبية بها جرا مغلقة، طاولة بها أقمشة، باب خشبي عليه ستار أزرق اللون، أبنية ذات طراز قديم.	تظهر الصورة شخص يقوم بدفع عربة خشبية في أحد أزقة السوق، بجانبه على اليسار شخص يبيع في الأقمشة، وأمامه على اليسار أيضا كل من بوشيشة وبلوطة متكئين على الحائط، وأمامه على يمينه شخص من سكان المملكة قام بإعطاء صاحب العربة شيء ما ليواصل صاحب العربة سيره دون لفت الانتباه، بعدها يأتي مزويش ويسأل بوشيشة عن ما إذا كانت لديه بعض الحلوى، ليتبادل الطرفان عملية البيع والشراء وتبادل الحلوى والنقود بطريقة سريعة، وطالب بوشيشة أخذ الحيلة	تنقل مصاحب ثم حركة اقتراب من الهدف حركة بانورامية من اليسار إلى اليمين ثابتة من الأمام حركة ابتعاد عن الهدف	زاوية عادية	لقطة شديدة القرب أمريكية قريبة صدرية متوسطة القرب	1 دقيقة و 18 ثانية	01

				والحدر من حراس عاشور					
	<p>خائف: بالاك بالاك أو جا الجيد.  الجيد يخاطب بوشيشة: أمشي أمشي  أمشي...، وين تهرب دوق عند  العجوز أهدر.  بوشيشة: اسننا نفهمك يا مجيد  اسننا نفهمك.  مجيد: من فهمش، شحال من مرة  قتلتك متبيليش فالسيكتور ديالي.  ثم يخاطب بلوطة: ونتا متفهمش؟  بلوطة: يا مجيد أنا راني نتعلم برك يا  خو أنا خاطيني.  مجيد: حاب تتعلم آه، دوق نعلمك،  علموه.  بعدها يصيح قائلا: يا جماعة شخ  شخ باباك.</p>								
02	42 ثانية	لقطة صدرية متوسطة	زاوية عادية	ثابتة من الأمم حركة	يظهر في الصورة جواد وهو في دكانه يزاول عمله، فيأتي بلوطة مسرعا باتجاهه خائفا ومرتبكا، فأمسكه جواد وسأله	طاولة عليها قطعة حديدية كبيرة، مطرقة، باب	موسيقي توتر	جواد: بلوطة واش بيه وجهك؟ بلوطة: ضاربت مع واحد جبدي لعجوز.	صوت طرق الحديد+ صوت الباعة في

<p>جواد: جبلك لعجوز؟ بلوطة: أصبر جواد الحرمة تع الجيب. جواد: نحى يدك، واشنو هذا؟ بلوطة: كاشي تع الراس. جواد: كاشي تع الراس آه. بلوطة: ياو تضرب. جواد: مازالك دور بهذا الوسخ بلوطة؟، قلتلك متزيدش تدور بيهم هدوك الجماعة. بلوطة: منيش مليح لازم نناققي على زماي، عاشور مادارلنا والو، لا خدمة لا دار، لا تاويل، لا آفونير. جواد: لا خدمة لا آفونير؟ راك بحانوتك لباس عليك ولا لالا؟ بلوطة: حانوتي أو قيس قيس والناس هرت للزمان، وأنا مازالني نتبع فلحمام.....</p>	<p>دروع خشبي، حديدية، سلاسل معلقة على الباب، طاولة عليها أواني فخارية، سلع معروضة للبيع.</p>	<p>عن سبب خوفه وعن حالة وجهه، فأخبره بلوطة أنه تشاجر مع شخص قام بشتم والدته، ثم يقوم بلوطة بتفقد جيوبه ليتفطن له جواد وقام بتفتيشه ليجد عنده بعض الحبوب فيقوم بصفعه وتوبيخه.</p>	<p>اقتراب من الهدف ثابتة من الجنب.</p>	<p>قريبة قريبة جدا.</p>	<p>قريبة قريبة جدا.</p>	<p>قريبة قريبة جدا.</p>	<p>قريبة قريبة جدا.</p>
<p>الديواني: واش جبت معاك؟</p>	<p>موسيقى</p>	<p>غابة فيها أشجار،</p>	<p>يظهر في الصورة ديواني جالس على</p>	<p>زاوية عادية</p>	<p>لقطة</p>	<p>1 دقيقة و 40 ثانية</p>	<p>03</p>

<p>العربة + صوت نقيق الحمام + صوت العصافير.</p>	<p>التاجر الأول: شوية ليكوش. الديواني: نفيريقي ولا ماكالاه؟ التاجر: ماكالاه. الديواني ايا روح. التاجر الثاني (بودوخة) مخاطبا الديواني: واش يا الحومة. الديواني: صحا بودوخة، نفيريقي ولا ماكالاه؟ بودوخة: واش تفيريقي؟ ماكاين والو، كاين غير شوية روبا وشوية صابون. الديواني: هذا ماكان؟ بودوخة: كما العادة. الديواني: إيه بصح راك جايب بزاف هذي الخطرة. بودوخة: إيه بصح الحومة راني مبعوت من عند لقمان خو. الديواني: خلاص روح قتلتنا بلقمان، منخدموش كامل معاكم.</p>	<p>توتر</p>	<p>طاولة عليها محبرة وريشة وأوراق، عربة محملة بالبضائع، حمام، حاجز خشبي، سلة قمامة، سيوف وراية بيضاء عليها غصن زيتون.</p>	<p>طاولة، ومعه حارسان يقفان أمام حاجز أمني على حدود المملكة العاشورية، بعدها تأتي جماعة من التجار ومعهم عربة يجرها حمام يقتربون من الحاجز يحاولون الدخول للمملكة، ليتقدم إليهم الديواني وبعد استلامه للمال يسمح لهم بالدخول.</p>	<p>حركة تنقل خلفي تنقل مصاحب بانورامية للأعلى ثابتة من الخلف.</p>	<p>صدرية قريبة جدا كتفية عامة</p>	
---	--	-------------	---	--	---	---	--

04	54 ثانية	لقطة تأسيسية أمريكية قريبة جدا صدرية قريبة كتفية	زاوية مرتفعة عادية حقل ضد حقل من	ثابتة حركة بانورامية من الأعلى للاسفل ثم بانورامية من الأسفل للأعلى.	يظهر في الصورة سوق المملكة والسكان يتحولون ويتاعون منه، ثم ينتقل المخرج بنا في صورة أخرى إلى داخل مقهى يظهر فيها كل من مجيد وعمورة جالسين حول طاولة فوقها شيشة وكؤوس فخارية، وبالقرب منهما حقرونا جالس مع احد السكان، وهم بثياهم العربية التقليدية وعمامات على رؤوسهم يتبادلون أطراف الحديث، ثم يدخل مزويش ويطلب من مجيد بيعه بعض الحلوى ليتبادلا الحلوى والنقود بينهما جلسة، وفور مغادرة مزويش المقهى تفتحهم الأميرة عبلة المكان ومعها الباجي والحراس ويقبضون عليه وهو مصدوم من الأمر، فتأمر الأميرة بتفتيشهم جميعا وأخذ كل من يجدون لديه أي شيء ممنوع إلى السجن.	سوق المملكة به جدران مزخرفة، طاولات وعربات معروضة عليها سلع للبيع، قاعة بها ستائر زرقاء اللون معلقة على أعمدتها، زراي مفروشة، طاولة عليها أواني فخارية، شيشة للتدخين، كراسي، أواني فخارية على الجدران.	موسيقى درامية	عمورة:اسمع من الضربة تع لقمان الحالة ماراهيش تعجب. مجيد:هاه معندهم ميديرو، بودوخة صاحب لقمان كاش ميكون هو ليسلكتنا. مزويش:هاك هات أربع حبات. مجيد:خلاص أي بذات الخدمة صون سمير. الأميرة عبلة:باجي، حراس فتشوهم قاع كما راهم لتلقاو عندو عفسة طلعهو. الباجي:حاضر مولاتي. الباجي:تبعو لاندروغ آه، اليوم نوريلكم شكون هو الباجي. حقرونا:أنا خاطيني آه. الباجي:فتشوه. الباجي مخاطبا مزويش بعد تفتيشه:وهدي واش؟	صوت نسوي حزين+أصوات الباعة السوق+صوت زقزقة العصافير+صوت الصفعة.
----	----------	--	--	--	--	--	------------------	---	---

	مزويش: حلقومة. الباجي: حلقومة آه، لالا قلب اللوز.								
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--



- التقطيع التقني لمقاطع الحلقة الخامسة عشر: ( 26 د و 29 ثانية ).

الجدول رقم (06): المقاطع المختارة من حلقة "ديموقراطوس".

شريط الصوت		شريط الصورة							
المؤثرات الصوتية	الصوت أو الحوار	الموسيقى	الديكور	مضمون الصورة	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة المقطع	رقم المقطع
ضحيج أصوات الباعة + دقات متقطعة على الطبل.	خروفة: السلام عليكم. بوشيشة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. خروفة: عطيني زوج كيلو بنان خويا. بوشيشة: راه ب3 دينار عاشوري. مليكة: شحال؟ 3 دينار؟ علاه عام الشر؟ غير البارح كان نص دينار الكيلو. الفتاة: شحال دير البطاطا خويا؟ بوشيشة: 2 دينار. الفتاة: شحال؟ هبلتو؟ متحشموش حبيتو ديرو دراهم على ظهر الناس. المرأة العجوز: بعدا نرقدو وننوضونلقاو	موسيقى شرقية موسيقى درامية	ثياب تقليدية، طاوولات عليها سلع معروضة، خضر وفواكه، ميزان، مقهى مكتوب على جدرانها، مقهى سليمان، ستائر باللون الأزرق، نوافذ مزخرفة، ستار باللون الأحمر معلق على	أظهرت الصورة لقطة عامة عن المكان وهو سوق المملكة والسكان يتجولون فيه، بعدها صورة كل من خروفة ومليكة أمام طاولة بيع الخضر والفواكه للمدعو بوشيشة، حيث سألته خروفة عن سعر الموز لتتفاجئ هي ومليكة حول سعره المرتفع بين الأمس واليوم ،بعدها تظهر فتاة مع أمها وتسال البائع عن سعر البطاطا فتتفاجئ هي الأخرى بالارتفاع الحر للأسعار، ودخلت النسوة في ملاسنات كلامية مع البائع بسبب الغلاء الفاحش وعن سبب رفع الأسعار، ليخبرهم هذا الأخير أن السلطان عاشور هو الذي كان وراء هذه الزيادة، فيتجمع السكان حول	بانورامية من اليمين إلى اليسار ثابتة من الجنب ثابتة من الأمام ثابتة من الخلف	مرتفعة زاوية المجال والمجال المقابل	لقطة عامة صدرية كتفية لقطة الجزء الكبير	1 د و 10 ثواني	01

<p>كلشي زاد.          بوسشيشة أنا خاطيني الحاجة شوفي مع          عاشور هو لدار لبري.          خروفة:هذي مليحة،وهذا واش راهو          حاب عندنا؟ نموتو منعيشوش؟          مجيد:واش بيك خروفة شكون خلط          فيك؟المارشي ندينه على جالك.          خروفة:حبو ياكلونا،بعدا الكيلو تاع          البنان ب3 دينار.          مجيد:3 دينار؟          بوسشيشة:أنا خاطيني، النوري جا ليا          البارح وقالي قال مولاي عاشور قلهم          يزيدو فلprix.          حقرونا:هنا عاشور مرقها بزاف.          مزويش:هذي لافوط تاعنا، كشافنا          مهدرناش على الزيادة تع المرة لفاتت          حلاتلو راهو غير يزيد، الحالة راهي          تغلي فالمارشي.</p>	<p>الجدار وراء          طاولة بيع          الخضر والفواكه.</p>	<p>البائع وعلامات الغضب والإحتقان تملأ          وجوههم، ليتفق الجميع في الأخير على          الذهاب إلى القصر والإحتجاج على الوضع.</p>					
---	--	---	--	--	--	--	--

	بلوطة: حاوتي عاشور راهو يفهم غير بالقزول، تاخذو رايبى نذمولو للقصر. رقيقة: عندو الحق. بلوطة عاشور لكان نسكتولو نولو كنتنفسو نخلصو. مجيد: تاخذو رايبى تبعوني نروحو ليه اليوم نفروها.								
02	59 ثانية	لقطة قريبة ثم لقطة أمريكية ثم لقطة صدرية ثم كتفية.	عادية زاوية المجال والمجال المقابل	ثابتة من الجنب ثابتة من الأمام	صورة للباجي وهو يدق على الطبل والنوري على يساره بلباسهما العربي وعمامات على رؤوسهم وسط ساحة المملكة، وخلفهما أعمدة مزخرفة وبعض الدكاكين، شخص يجرع عربة، يبدأ النوري بدعوة السكان لسماع الخبر الذي جاء به فيتجمعون حوله، فيخبرهم بأن المملكة ستصبح مملكة ديمقراطية مستعملا يديه في الكلام لتتوالى عليه أسئلة السكان حول الخبر ومصداقيته ليطمئنهم النوري أنها ستصبح كذلك، لتعم الفرحة بعدها وسط سكان المملكة إلا رجل	طبل، ثياب عربية تقليدية، أعمدة مزخرفة، جدران بنية اللون، نوافذ مزخرفة، أقواس جدرانبة وطاولات.	موسيقى على العود	النوري: يا سكان المملكة، خبر ذات منفعة خاصة، السلطان عاشور العاشر ربي ينقص في عمركم ويزيد في عمرو، راه يسلم عليكم ونتوما تسلمو عليه بزاف بزاف، وراه يقولكم بلي برعايتو وتحت إشرافو المملكة رايحة تولي مملكة ديمقراطية. مزويش: مملكة ديمقراطية؟ الباجي: هيه ديمقراطية ماراكنش تسمع؟ بوسشيشة: وزعما رايحة تتسقم المملكة؟	صوت دق الطبل، صوت الباعة وصوت زقزقة العصافير.

<p>النوري: يانسور يا تتسقم يا متسقمش.          بلوطة مخاطبا جواد: هدي هدة شابة دارها عاشور، حاجة تفرح.          خروفة: وحننا واش رايحين نستفادو؟          النوري: مولاي راه يقول هدي الديمقراطية يسربو معاها حرية الهدرة، حب يقول تقولوله واش تحبو.          مليكة: واش نجبو واش نجبو؟          النوري: اللي في قلبكم قولوها، واللي في راسك مديروها، بصح بالقدر، هاه.          حقرونا: آاااا هنا محقروناس.          النوري: وإلى إشعار آخر ان شاء الله.          مجيد: تحيا الديمقراطية.          الرجل الحكيم: ديمقراطية تع الفيسثيك، راحت المملكة يا حليل.</p>			<p>حكيم بثيابه البالية أخذ يتأسف على حال المملكة.</p>					
--	--	--	---	--	--	--	--	--

## - القراءة التعيينية:

يعد التقطيع التقني للسلسلة أول خطوة من خطوات التحليل الذي يقوم على أساس اختيار جملة من المشاهد في شكل لقطات متتالية، كعينة تمثيلية.

بداية قمت بمشاهدة السلسلة في جزءها الثاني، وقمت باختيار ستة (06) حلقات وجدت فيها مشاهد تخدم موضوع دراستي كونها تحمل دلالات وأبعاد اجتماعية عن الجزائر اليوم.

وللإشارة فإني لم آخذ كل المشاهد وإنما حددت مجموعة منها، فلم يكن هذا الاختيار عشوائيا وإنما جاء وفقا لما اقتضته الضرورة، فبالنسبة للتقطيع التقني فقد اعتمدت على شريط الصورة وشريط الصوت، وعليه جاء التقطيع بالتركيز على: المشهد، مدته، لقطات التصوير، زاوية التصوير، مضمون الصورة، الديكور، الموسيقى، الصوت والحوار، المؤثرات الصوتية، كما في الجداول الآتية متبوع بالقراءة التعيينية للمشاهد المختارة.

## 4- القراءة التعيينية لمقاطع حلقة البكالوريا الجزء الأول والثاني:

## 4-1- القراءة التعيينية للمقاطع المختارة من حلقة البكالوريا (1):

## المقطع رقم 01:

بعد الانتهاء من الجينريك يبدأ هذا المشهد بلقطة شديدة القرب لطبل، وبحركة ابتعاد عن الهدف وزاوية عادية يصور لنا المخرج النوري والباحي يحمل طبل يقرع عليه، وهما واقفان في ساحة المملكة ويرتديان ثيابا تقليدية وعمامات، وخلفهم أعمدة مزخرفة، محلات تجارية وبعض السكان، ليبدأ النوري البلاغ برفع يديه الاثنان للأعلى ويقول: "يا سكان المملكة بلاء هام، الغائب يعلم الحاضر مولاي "عاشور العاشر" ربي ينقص من عمركم ويزيد في عمرو"، وبزاوية عادية ولقطة صدرية يصور لنا السكان وهم مجتمعون حولهما بشياهم التقليدية، و بزواوية حقل ضد حقل ولقطة كتفية ثابتة يصور النوري وهو يلقي في خطابه والسكان ينصتون له وهو يعلمهم بخبر الحفلة التي ستقام على شرف الأمير لقمان ابن السلطان "عاشور العاشر" والسلطانة "رزان" لأنه سينجح في امتحان شهادة البكالوريا، وأنه ستقام soirée après-midi أي سهرة بعد منتصف الليل، ولا يكون فيها إلا الفنانين الكبار أمثال: بلال الصغير، خيرة بيتينا، جاستن بييرو، ثم ينتقل المخرج بعدها بزواوية عادية ولقطة صدرية يصور السكان وهم يضحكون على هذا الخبر الغريب، وهم يتحدثون بينهم حول الحفلة التي ستقام للأمير قبل اجتيازه للامتحان، وبلقطة صدرية وزاوية عادية يصور لنا أحد أفراد الشعب يخاطب النوري قائلا: "كيفاش الباك مازال ما لحقش وأنتما توجدوا في الحفلة؟"، ليرد عليه أحد أفراد الشعب قائلا: "باينة الماتش مبيوع، لقمان الباك تاعو

راهو فالجيب والخوارزمي يطلعلو السوجيات محلولين للقصر الله الله عليه"، وبلقطة كتفية وزاوية حقل ضد حقل يصور الباجي وهو منفعل من أقوال الناس ويرد عليهم قائلا: "مولاي لقمان عمره ما غش فالباك"، بعدها وفي آخر المشهد بزواوية تصوير عادية ولقطة مقربة حتى الصدر يصور لنا الرجل الحكيم مع حمارة قائلا: " يا حليل نحاو القيمة للقرية ومدوها لشطيح يا حليل" وملامح الحسرة والتأسف تملأ وجهه الحزين.

### المقطع رقم 02:

بحركة بانورامية من اليسار إلى اليمين وبلقطة عامة وزاوية عادية بدأ المخرج هذا المشهد، يصور السلطانة "رزان" ترتدي فستان ملكي، ومجموعة من الجواهر وتاج على رأسها وهي جالسة مع السلطان في حديقة القصر وعلى رأسه تاج مرصع بالأحجار الملونة بالأخضر والأبيض، وفي يده خاتم بحجرة حمراء، وعقد دائري حول عنقه، جالسان على الأرائك وسط الأشجار وصوت العصافير، بجانبهما مزهرتان، ستائر باللون النيلي، مائدة بها إبريق شاي وكؤوس، ثم تبدأ السلطانة كلامها بصوت غاضب بأنها لن تقبل أن يجتاز ابنها الأمير لقمان شهادة البكالوريا مع سكان المملكة، ليخبرها أنه لا يستطيع فعل شيء، وبزاوية عادية ولقطة صدرية ثابتة يصور السلطان وهو يحمل آلة التدخين، قائلا: "أنا كلمتي طاحت وأنا كلمتي كرصاص كمتوليش تخرج"، وبلقطة صدرية يصور السلطانة ووجهها الغاضب من كلام السلطان، ثم بعدها بزواوية عادية وبلقطة متوسطة القرب يدخل لقمان ويرافقه الباجي وتظهر خلفهم الجوارى والحراس، وبعد تحية السلطان والسلطانة يسأل أمه عن سبب صوتها المرتفع؟ فتجيبه أن السلطان يريد أن يجتاز امتحان البكالوريا مع سكان المملكة، و بزواوية عادية تصور لقمان في لقطة صدرية وهو مختار من كلامها وعلامات الدهشة تملأ وجهه ليسال السلطان عن مدى صحة كلامها، وبلقطة صدرية ثابتة يصور السلطان وهو يدخن غير مبال لأمر ابنه، أما السلطانة فلم يعجبها الأمر وأبدت انزعاجها، وفي الأخير وبلقطة صدرية وبعد تحية السلطان والسلطانة ينصرف الأمير لقمان قائلا بكل غضب: " الباك حصلوا بيه نتوما".

### المقطع رقم 03:

بدأ هذا المشهد بلقطة عامة حيث أعطانا المخرج لمحة عن المكان وبزاوية تصوير عادية يصور لنا الأمير لقمان على حصانه، يتقدمه الباجي بزيه العسكري وجندي على يمينه وآخر على شماله، يرافقه صوت الحصان والباعة داخل السوق، طاولات معروضة عليها سلع للبيع ومن جهة أخرى اسكافي وأحذية معلقة على الحائط بزواوية عادية، والسكان يتجولون ومنهم من يجلس أمام مقهى، وهم يرتدون عباءات وملابس طويلة، بعدها بزواوية تصاعدية تصور الأمير لقمان وهو يسمع مجموعة من السكان يتحدثون عنه وعن حصوله على شهادة البكالوريا دون دراسة، لينزل بعدها من على ظهر الحصان وملامح الغضب في عينيه، وبلقطة قريبة يصور المخرج ملامح

وجه حقرونا الخائف، ثم بزواية عادية ولقطة خصرية ثابتة يصور لنا الأمير لقمان وهو يسحب خنجره يتبعه صوت إخراج الخنجر من الغمد، و بزواية حقل ضد حقل بلقطة كنفية الأمير لقمان يضع الخنجر على عنق "حقرونا" ويهدده بقطع لسانه إن تكلم عنه مرة أخرى، ثم بلقطة قريبة يصور ملامح وجه حقرونا وعيناه تتجه إلى الأعلى كأنه بين الحياة والموت، بعدها في لقطة صدرية يصور بوشيشة وهو يهرب إلى دكانه وكأنها رسالة من المخرج أنه في وقت الشدة تجد نفسك وحيدا، وفي الأخير يترك حقرونا ويتوعد السكان أنه سيجتاز الامتحان معهم وسوف ينجح وهذا دليل على ثقة الأمير الزائدة بنفسه.

#### 4-2- القراءة التعيينية للمقاطع المختارة من حلقة البكالوريا 02:

##### المقطع رقم 01:

في أحد أزقة سوق المملكة بدأ هذا المشهد بلقطة قريبة وتنقل مصاحب ليد شخص تحمل أوراق ملفوفة وهو يمشي وسط السوق تصاحبه انطلاق موسيقى توتر، لنتنقل خفية بين مجموعة من الأشخاص حتى وصلت إلى يد بلوطة الذي خبئها داخل ملبسه، وبحركة بانورامية من الأسفل إلى الأعلى وبلقطة صدرية يصور بلوطة وهو مسرور، بعدها في لقطة صدرية أخرى وحركة اقتراب من الهدف يصور جواد أمام دكانه وهو منهمك في عمله، ليأتي إليه بلوطة ومن شدة فرحه يخبره أنه قد نجح في شهادة البكالوريا كونه تحصل على أسئلة الامتحان مثله مثل باقي سكان المملكة، لكن جواد لم يتفاجئ وأخبره أنه كان يعلم بحدوث هذا، ثم بزواية المجال والمجال المقابل يظهر جواد وهو يوبخ بلوطة ويخبره أن هذا لا يجوز وليس في صالحه لكن هذا الأخير لم يعجبه ما قاله له جواد و انصرف وهو غاضب.

##### المقطع رقم 02:

تدور أحداث هذا المشهد في ساحة المملكة أمام إحدى شرفات قصر السلطان "عاشور العاشر"، وبلقطة صدرية وزاوية تصوير مرتفعة يصور سكان المملكة وأصوات تصفيقهم وهتافهم يعلو الساحة وتصاحبه موسيقى منخفضة، وبزاوية عادية يصور لنا المخرج شرفة القصر بلونها الأرجواني والأبيض يقف فيها في لقطة أمريكية السلطان عاشور، وعلى يمينه السلطانة رزان والجنرال فارس، وعلى يساره وزيرة التربية التي ترتدي اللون الأزرق وقنديل وورائهم الحراس.

بلقطة عامة يظهر سكان المملكة من رجال ونساء بثيابهم التقليدية مجتمعون أمام القصر ورؤوسهم للأعلى ينادون: "الباك الباك"، ثم بلقطة صدرية وزاوية منخفضة تصور السلطان وهو يحاول تهدئة انفعال السكان مستعملا يديه والوزارة تخبره بعدم الاستماع لمطالب السكان، وبزاوية عكس غطسية تصور السكان وهم يهدؤون

ويستمعون لنداء السلطان، ثم بزواوية منخفضة تصور السلطان وهو يمتص غضب السكان في صوره تبعت الهيبة والاعتزاز بالنفس وهو يقول لهم: "علا بابي علا بابي هذا العام الباك جانا واعر"

وبنفس الزاوية يشير إلى صدره بإصبعه ويقول: " وليدي وليدي وما جابوش"، ثم تظهر صورة صدرية لأحد سكان المملكة يقول " حقرونا" لتتابعه أصوات جماعية لسكان المملكة وهم يرددون كلمه حقرونا أكثر من مرة ووجوههم متدمرة، ليلقي السلطان سؤال وهو عبارة عن سؤال احتقار للمدعو حقرونا قائلاً: " شكون حقروك نتا، علاش نتا جبت الباك؟"، بعدها بلقطة قريبة تظهر ملامح وجه حقرونا وهو في حالة خجل وتدمر ورأسه للأسفل وسط أصوات السكان وصوت قنديل يقول للسلطان بألا يسمع لهم لأن هدفهم الضغط عليه، وبزواوية منخفضة ولقطة صدرية يصور السلطان وهو يحاول تهدئة السكان، ثم تخبره وزيرة التربية أنه لازالت لديهم الفرصة العام المقبل ليخبرها السلطان بأنهم لن ينجحوا إنه يعرف مستوى سكان مملكته.

وبلقطة عامة وزاوية مرتفعة يصور سكان المملكة وهم يرفعون أيديهم من الأعلى ويصرخون: " الباك، الباك، الباك، الباك"، و بزواوية عادية ولقطة أمريكية السلطان يخاطب السكان قائلاً: " يا سكان المملكة" ويخبره بأنهم لا يمكن الوصول إلى حل بالاحتجاج، وسألهم عن ماذا سيفعلون بالشهادة إذا منحهم إياها...، ثم يخبرهم قائلاً: " الباك مكان والو" ويضرب على خده في حركة توحى أن شهادة البكالوريا لا شيء، وفي لقطة اعتزاز وفخر للسلطان وهو يشير بيده إلى جسمه ويقول بأن أكبر دليل على ذلك هو أمامهم وبأنه لم يتحصل على شهادة البكالوريا وهو سلطان، و بزواوية مرتفعة تصور السكان وهم في جو مشحون يصرخون: " أعطونا الباك ولا القيرة..."، ثم في لقطة كتفية تصور جواد يضع يده على فمه في شكل دائري لزيادة صوته وينادي " يا ناس يا ناس" ويرفع يده لتهدئة الناس قائلاً: يا ناس أنعلو إبليس، كيفاش يعطيكم الباك كيفاش، فيرد عليه أحد السكان قائلاً: " إيه يعطونا الباك، هردونا بليسوجي واحد ماذا الباك"، فيرد عليه جواد أن هذا في مصلحة السكان وأن مستوى تعليم السكان هو المتدني، ليخبره بلوطة بأنهم يبحثون عن الشهادة وليس المستوى التعليمي، وبحركة بانورامية من اليسار إلى اليمين يصور جواد وهو متحسر ومتفاجئ من تفكير السكان، وهم يهتفون " أعطونا الباك ولا القيرة، أعطونا الباك ولا القيرة... " وسط موسيقى توتر، وبزواوية منخفضة ولقطة صدرية تصور السلطان وهو يضع يده على قلبه قائلاً: " يا إما " في دلالة على الخوف، فتخبره الوزيرة بالصمود وعدم فقدان السيطرة وهو يحاول تهدئة السكان مستعملاً يديه قائلاً: " يا سكان المملكة راني عارف، راني عارف، راني فهمتكم " بزواوية منخفضة ولقطة صدرية يرفع إصبعه في دلالة على اعتزازه بنفسه قائلاً: " أنا السلطان عاشور العاشر ديسيديت باش كل سكان المملكة تدي الباك" وبزواوية مرتفعة ولقطة عامة يصور فرحة السكان وتعلو أصوات الزغاريد والهتاف " 1-2-3 viva



achori"، بعدها يصور الوزيرة بلقطة صدرية الوزيرة تطلب من السلطات السماح لها بالانصراف وهي مستاءة من الوضع التي آلت إليه الأمور، ليقول لها السلطان: "يا بن عفريت ما عندك وين تروحي، أنت ثاني خلطتي في دومان واعر التعليم واش بيك، واش رأيك لكن نديرك في الملاحه والصيد البحري، تبرونزي، تروبوزي وتاكلي الحوت، واش رايك؟ لتصرف الوزيرة غاضبة.

## 5- القراءة التعيينية للمقاطع المختارة من حلقة " ثورة النساء":

### المقطع رقم 01:

اعتمد المخرج في بداية هذه اللقطة على اللقطة العامة التي تظهر المكان بشكل عام وهو سوق المملكة العاشورية الذي يضحج بالباعة والمتسوقين، وبزاوية تصوير عادية ولقطة قريبة تظهر لنا صورة الأم وابنتها يتجولان في السوق ثم يأتي شاب يدعى "بوشيشة" ويتلفظ بكلام سوقي لكسب استحسان الفتاة له قائلا: " واش هاد الزين مخطوب ولا يسنى فالمكتوب " لكنها لم تلقي له بالا ثم كررها ثانية لترد عليه والدتها بعبارة " روح اقل فمك ماتحشموش ماتقادرو لا صغير لا كبير " و بعد المضايقات المستمرة للفتاة و والدتها تخرج الفتاة عن صمتها لتناديه " بالجمل "، هذا ما أثار غضبه فقام بلكمها على وجهها أسقطها أرضا، ثم يتدخل "جواد" وهو أحد الباعة في السوق من خيرة أبناء المملكة للدفاع عنها ليقوم بإبعاد هذا الشاب، وبزاوية المجال و المجال المقابل وبلقطة مقربة يتحدث مع بوشيشة ويصرفه عن المكان ثم يذهب ليطمئن على أحوال الفتاة فتشكره الأم و تدعي له بالخير قائلة: " روح يا وليدي الله يعطيك ويمنيك، ولينا مانقدروش نخرجوا برا كلاونا "، وعلامات الحسرة والتأسف بادية على وجهها، وبلقطة متوسطة يأتي الحارس ليطلب منهم المغادرة بحجة أنهم يحدثون الفوضى، ثم ترد عليه الأم وتقول له كان يجب عليك التدخل لكنك لم تفعل ليرد عليها بأنها ليست من مهامه التدخل في أمور أخرى سوى فك الازدحام.

وقد أرفق المخرج هذا المقطع بموسيقى شرقية إضافة إلى بعض المؤثرات الصوتية والتي تمثلت أساسا في التصفيق وكذا صوت المطرقة إضافة لأصوات الباعة وبعض الضحج.

## المقطع رقم 02 :

في هذا المقطع ينتقل بنا المخرج إلى فضاء خارجي أمام بحيرة، والتي تظهر فيها مجموعة من النسوة وهن يقمن بعملية غسل الملابس، وبلقطة مقربة وزاوية المجال والمجال المقابل يظهرن لنا وهن يتحدثن عن الفتاة التي تعرضت للمضايقات والضرب عندما ذهبت للتسوق رفقة والدتها ويتأسفن عن الوضع الذي وصلن إليه اليوم مقارنة بالزمن الماضي وبما عايشوه قديما، لتقول إحداهن: " يا حصرنا على يامات زمان كي كان القدر كونا نخرجو للمارشي مكانش اللي يطلع عينو فينا"، وبلقطة مقربة حتى الصدر تظهر لنا إحدى النساء وهي تشجع مثيلاهما الأخريات على فكرة الشكوى للسلطان عاشور العاشر بسبب ما يلحقهن من أذى من طرف أزواجهن ليوافقن في النهاية و يقرن الذهاب للاحتجاج أمام باب القصر والمطالبة بتوفير الأمن لهم.

جاء الشريط الصوتي مكونا من الحوار وكذا بعض الآهات الموسيقية وبعض المؤثرات الصوتية والمتمثلة أساسا في زقزقة العصافير وصوت خرير المياه بالإضافة إلى صوت غسيل الملابس.

## المقطع رقم 03 :

داخل القاعة الرئيسية للقصر وبزاوية عادية الوزير قنديل رفقة فارس وبرهان يتحدثون عن شؤون القصر، وفي نفس اللحظة تدخل الأميرة عبلة وتسال الوزير عن قضية النسوة فيخبرها أنها قضية غير عاجلة ولا تستحق الاهتمام، لكنها تدخل النسوة إلى القصر رغما عنه، ليطرحو انشغالهم أمام الوزير بأنهن يتعرضن للمضايقة والتحرش عند ذهابهن للسوق ولا وجود للأمان لهن وكأن المملكة تحولت إلى غابة، ويوثقن كلامهن بالجرح الذي على وجه الفتاة، ثم يحضر الحارس فيسأله الوزير عن ما حدث فيخبره أنها هي من قامت بسبب وشتم الشاب ثم ضربها بعد ذلك، لكن الفتاة تعترض وتقول له: " شفتني غير أنا كي سبيتوا ما شفتوش هو كي كان يتبلا فيا " ويأتيها الرد من الوزير قائلا: " احترمي نفسك ما راكيش فالشارع "، فتعترض الأميرة عبلة لكنه يجيب عليها بأن شهادة الحارس كافية له، ثم يأمر حراسه بطرد النسوة خارج القصر .

وقد أرفق المخرج هذا المقطع بموسيقى توحى بالتوتر إضافة لبعض النغمات المتقطعة، كما استعان ببعض المؤثرات الصوتية والتي تمثلت في صوت النعال وكذا قرع الطبول.

## المقطع رقم 04 :

بدأ المقطع في فضاء خارجي بسوق المملكة العاشورية، وأصوات الباعة تخيم على المكان، والطاولات معروضة عليها سلع للبيع، وبزاوية عادية ولقطة متوسطة يصور لنا المخرج جميع نساء المملكة العاشورية حاملات معهن

عصي وملاصحن تدل على الغضب والقلق ويرددن عبارة " اليوم تفرا " وهن متجهات نحو ساحة القصر لأجل الاحتجاج والمطالبة بحقوقهن ثم يجلسن في الساحة أمام القصر، من جهة أخرى وبزاوية المجال والمجال المقابل تأتي الأميرة عبلة وتتحدث مع " جواد " عن الوضع الذي يحدث أمامها فيرد عليها جواد أنهن على حق ولم يبق لهن أي خيار آخر بعد أن طردهم الوزير ولم يلقي لمعانتهن أي اهتمام، ثم ينقلنا المخرج بلقطة مقربة للنساء وهن يرددن عبارة "يونمار للحقرة" وتبدأ احذاهن في الرقص على أنغام الطبول وتتعالى الزغاريد فتتحول المظاهرات إلى ساحة للرقص والنساء الأخريات تردد عبارة "يونمار للحقرة يا الرجال عيب عليكم لمعيشة ولات مرة باراكات ربي وكيلكم".

وقد رافق شريط الصورة في هذا المقطع نغمات متقطعة وكذا دقات إيقاعية معبرة إضافة إلى بعض المؤثرات الصوتية والتي تمثلت أساسا في الهتافات وصوت الزغاريد وكذا صوت التصفيق وصوت المطرقة إضافة إلى أصوات قرع الطبول.

### المقطع رقم 05 :

نعود في هذا المشهد أمام ساحة القصر بلقطة أمريكية وتحديدا أمام المقهى، وبزاوية المجال والمجال المقابل يظهر أربع رجال يتحاورون فيما بينهم، ليقررو بعدها وضع حد لزواجهم اللواتي خرجن للاحتجاج وأنهم غير راضين عن فعلتهم هذه، ثم يذهب أحدهم و يحضر زوجته و يتعامل معها بقسوة لكنها تأتي وتنعتة " بالحقار " بعدها تعم الفوضى ويأتي رجل آخر يدعى مجيد ويضرب زوجته الحامل ليثير غضب وسخط النسوة ويعم الصراخ في ذلك المكان، ثم اجتمعوا عليه وأبرحوه ضربا بالإضافة إلى السب والشتم، ثم ينتقل بنا المخرج وبزاوية تصاعدية إلى الوزير قنديل وهو على الشرفة رفقة برهان والحارس فارس وهم يشاهدون ما يحدث أمام ساحة القصر، بعدها تأتي الأميرة عبلة رفقة جواد لتهدئة الوضع وفك الشجار لكنهما يفشلان في ذلك وتحصل فوضى عارمة أمام ساحة القصر.

### المقطع رقم 06 :

يعد هذا المقطع تكملة للمقطع السابق، فبلقطة مقربة نرى الوزير قنديل واقف على شرفة القصر، ثم يأمر فارس بالتدخل ووضع حد للمهزلة التي حدثت أمام القصر، ثم نرى فارس وهو يوزع حراسه فيلتيقي بالأميرة عبلة التي حاولت منعه لكنه يرد عليها بأنه يقوم بعمله وأنها أوامر يجب تطبيقه، وتبقى حالة الفوضى والصراع بملآن المكان حتى يسمعون صوت مرعب وبزاوية تصاعدية ينتقل بنا المخرج ليرينا نظرة خاطفة للسماة والتي يظهر

فيها تين ضخم وعليه الملكة جواهر، التي يظهر في الأخير أنها جاءت لتحقيق العدالة للنساء التي تعاني التسلط والظلم.

## 6- القراءة التعيينية للمقاطع المختارة من حلقة "الكسلاء":

### المقطع رقم 01 :

تم تصوير أحداث هذا المشهد في حديقة القصر، ببلقطة مقربة وزاوية عادية وبحركة ثابتة ، صور لنا المخرج السلطان عاشور العاشر بلباس فخم وعلى رأسه تاج وهو يجلس على أريكة مزخرفة رفقة الوزير قنديل وحوله أعمدة مزخرفة وأشجار و ورود ملونة وستائر زرقاء وأمامهم طاولة عليها فواكه وحلويات و يأكل المرئي ثم يدخل الأمير "لقمان" حاملا وثيقة في يده وملامح القلق بادية على وجهه ثم يقول للسلطان عاشور العاشر أنه يريد التحدث معه في أمور الجيش مضيفا أنه قرر السماح للأشخاص المولودين في سنة " 1190 " و يمنحهم بطاقة الخدمة العسكرية، وبينما هم يتحدثون إذا بالبستاني يرمي الماء على السلطان دون قصد عندما كان يسقي الأزهار في الحديقة، فيتعجب السلطان و يسأل من هذا ؟ ليحبيه الوزير قنديل بأنه حبشي و أن الجنرال لقمان هو الذي أحضره للقصر ، فيزعج السلطان من الأمر ويسأل عن هذا الحبشي ومن وضعه ليخبره قنديل أن الأمير لقمان من أحضره لأن شباب المملكة يرفضون العمل، ويضيف قنديل قائلا: "يا مولاي هاذا الحبشيين اللي راهم يدخلوا للمملكة بطريقة غير شرعية لو كان نخدموهم نوليو نشجعوا بالحرقاة"، و قد صاحب هذا المشهد في بدايته موسيقى هادئة على العود ومؤثرات صوتية تمثلت في خرير المياه إضافة إلى أصوات العصافير .

### المقطع رقم 02 :

اعتمد المخرج في بداية هذه اللقطة على اللقطة المتوسطة و بزواية تصوير عادية يظهر مجموعة رجال المملكة العاشورية جالسون ويشربون القهوة وأمامهم طاولة صغيرة عليها أحجار الدومينو يضيعون وقتهم في اللعب بها، و خلفهم ستائر زرقاء اللون على نمط موسيقى شرقية وأصوات الباعة ، ثم بلقطة مقربة حتى الصدر وبزاوية المجال و المجال المقابل يظهر أحد سكان المملكة المدعو مجيد وهو يكلم صاحب المقهى عن الحبشي الذي قام بتوظيفه، فيحبيه صاحب المقهى بأنه منضبط في عمله و لا يكلفه كثيرا، فيستخدم المخرج لقطة مقربة تظهر ملامح بوشيشة الذي انزعج من الوضع الذي صاروا عليه قائلا: " الحبشيين هادو حبوا ياكلونا منين نروحو نلقاومهم"،

بعدها يأتي الباجي حاملا في يده طبل و يلقي نداء لسكان المملكة العاشورية يبحث فيه عن عامل كبستاني في القصر، لكن السكان لم يردوا عليه ليسأله بعدها بأحدهم قائلا: " Agent Security " مكانش فيجيبه الباجي ب "لا" ثم ينصرف .

### المقطع رقم 03 :

بدأ المخرج أحداث هذا المشهد بلقطة جامعة تظهر السلطان عاشور العاشر في القصر جالس على كرسي العرش ومعه الأمير لقمان وعلى جانبه يقف حارسان، ثم يسأل السلطان عن الوزير فيجيبه الأمير بأنه مريض، ثم بلقطة مقربة حتى الخصر يدخل عليهم النوري و يطلب من السلطان رفع قيمة الأجرة الشهرية و إلا فإنه سيستقيل، ليظهر المخرج بعدها ردة فعل الأمير لقمان باستعمل لقطة مقربة حتى الصدر والتي أبرز من خلالها ملامح الرفض و الغضب، ليخبر السلطان أنهم اعتادوا على الكسل و يريدون المال دون تعب، ثم بلقطة صدرية وزاوية عادية يظهر من خلال حديث السلطان رفض طلب النوري، ثم طرده خارجا ليأتي الباجي بعدها ويخبر السلطان انه لا أحد يريد العمل كبستاني داخل القصر لينهي المخرج هذا المشهد بلقطة مقربة للسلطان وهو منزعج من الوضع مركزا على ملامحه الدالة على الحيرة .

### المقطع رقم 04 :

تم تصوير أحداث هذا المقطع في فضاء خارجي في السوق، وبزاوية غطسية صور لنا المخرج الشعب وهو متجمع في ساحة المملكة أمام القصر منتظرين السلطان عاشور العاشر ليحدثهم وهم يصرخون وعلامات القلق والتوتر بادية على وجوههم صاحبها موسيقى خوف، وبزاوية تصوير عادية نرى الباجي على شرفة القصر يتحدث مع الشعب ويحاول تهدئتهم ويخبرهم أن السلطان سيحدثهم من الشرفة على البث المباشر والشعب يهتفون ويصرخون بغضب يريدون العمل قائلا: أعطونا الخدمة ... أعطونا الخدمة....

وبزاوية تصاعدية يخرج السلطان عاشور العاشر وبجانبه قنديل والجنرال لقمان وأيضا الطبيب برهان ليحاول السيطرة على الشعب وتهدئتهم والشعب متدمر ويشتكى من البطالة لكن السلطان يقول لهم بأنهم هم الذين لا يريدون العمل وأنه يوجد منصب عمل واحد وهو العمل كبستاني لكنهم رفضوا ذلك، ثم انصرفوا ولم يبقى إلا الحبشي الذي كان يسقي في أزهار الحديقة يريد العمل داخل القصر، وقد صاحب هذا المشهد موسيقى افريقية.

## المقطع رقم 05:

في هذا المشهد وبزاوية تصوير مرتفعة السلطان عاشور العاشر يقف على شرفة القصر رفقة الوزير قنديل والأمير لقمان يشاهد شباب المملكة وهم يستعدون للهجرة إلى مملكة دحمانوس بحثا عن العمل، وبلقطة كتفية وزاوية عادية يصور لنا المخرج شباب المملكة وهم يتحدثون إلى زوجاتهم قبل ذهابهم ويخبرونهم أنهم ذاهبون للعمل لإخراجهم من الأوضاع المزرية التي يعيشونها، قائلا أحدهم لزوجته: " متخمميش راح ندير التاويل باش نخرجك من الميزيرية " وعلامات الفرحة بادية على وجهه، ثم بلقطة مقربة نراهم وهم يمرون على عملية طلاء الوجه باللون الأسود لكي لا يكشفهم الملك دحمانوس، وقد تنوعت الموسيقى في هذا المشهد من موسيقى شرقية إلى نغمات متقطعة وتمثلت المؤثرات الصوتية في زقزقة العصافير وبعض الضحجج وكذا صوت قرع الطبول.

## 7- القراءة التعيينية للمقاطع المختارة من حلقة حلوة البؤس:

## المقطع رقم 01:

بدأ هذا المقطع بلقطة قريبة مركزا على الجراء الخزفية الموجودة بالعربة التي يدفعها أحد السكان في أحد أزقة سوق المملكة مصحوبة بموسيقى درامية وصوت الباعة في السوق، فبزاوية تصوير عادية وتنقل مصاحب للكاميرا صور المخرج لنا المكان الذي يدور فيه المشهد، ثم بزاوية تصوير عادية ولقطة أمريكية يظهر بلوطة وبوشيشة متكئين على أحد الأعمدة في أحد أزقة السوق بشباب عربية طويلة وعمامات حمراء اللون، يقابلهما شخص من سكان المملكة بعمامة سوداء وثياب بسيطة وهو يسلم صاحب الجراء الطينية شيء ما في يده بشكل سري، بعدها بزاوية عادية وبلقطة أمريكية وكاميرا ثابتة يظهر مزويش وتصاحب ظهوره نغمات متقاربة ويطلب من بوشيشة بيعة بعض الحلوى قائلا: " واش بوشيشة كاش حلوى" فيجيبه هذا الأخير قائلا: " شحال تسحق" دلالة عن الكمية فيرد عليه مزويش " أعطيني خمسة اليوم سهرة خشينة"، فيعطيه ما طلبه في جو من الخوف، وبعدها يسأله بوشيشة عن حراس القصر: " واش كاش باباك؟" فيجيبه مزويش بأن النوري يدور في الأرجاء، وبحركة اقتراب من الهدف ينتقل المخرج ليصور بلقطة قريبة وجه بوشيشة وبلوطة مركزا على وجه بوشيشة وتفاصيل وجهه التي تدل على المكر وهو يقدم النصائح لبلوطة حول طريقة البيع والترويج، بعدها بحركة بانورامية من اليسار إلى اليمين وفي لقطة صدرية يصور هروب بوشيشة و بلوطة من أحد السكان المدعو مجيد، لكن هذا الشخص الأخير أمسك بهم وأحضرهم وتظهر عليه ملامح القوة والغضب قائلا: " شحال من مرة قتلتمكم ما تبيعوش فسيكتور تاغي (المحيط)، وقد صاحبت كلامه موسيقى درامية تعبر عن الخطر، ثم يرمي بهما إلى شخصين من رجاله لينهالا

بالضرب عليهما، وبلقطات قريبة تناوبية يصور عملية الضرب واللكامات على وجههما، ثم بلقطة صدرية وزاوية عادية يصرخ مجيد وملامح الخوف على وجهه قائلا: "يا جماعه شيخ شيخ باباك" وهي كلمة تدل على وصول الحراس وبحركة إنسحابية ولقطة خصرية يصور لنا المخرج عملية الهروب.

### المقطع رقم 02:

أمام دكان جواد يصور المخرج هذا المشهد وبلقطة صدرية يصور جواد وهو منهمك في عمله يطرق الحديد لتسويته، ثم بلقطة أمريكية وزاوية عادية يصور بلوطة وهو يتقدم باتجاه محل جواد والخوف يسيطر عليه، ليتفاجئ جواد بعد رؤيته لحالة وجهه، وبحركة اقتراب من الهدف ولقطة مقربة يصور لنا المخرج ملامح وجه بلوطة، بعدها يسأله جواد عن حالة وجهه وما حل به، لكنه أنكر ما حدث له من شجار مع رجال مجيد وقال أنه تشاجر مع أحد الأشخاص ذكر والدته بالسوء، وبلقطة خصرية وزاوية عادية يصور بلوطة يقوم بحركات ارتياكية ليتفطن له جواد وبلقطة قريبة يصوره وهو يخرج من جيب بلوطة بعض الحبوب ليخبره بلوطة أنها حبوب لألم الرأس، ولكن جواد شخص ذكي ولا تنطلي عليه هذه الحيل فقام بسحبه خلف المحل وبحركة اقتراب من الهدف ولقطة صدرية ينتقل ليصور جواد وهو يصفع بلوطة قائلا له: "مازال لك تدور بهذا الوسخ بلوطة قلت لك ما تزيدش الدور بهم هدوك لجماعة" ليحجبه بلوطة وهو غير راض عن أوضاعه الاجتماعية قائلا: "مانيش مليح، لازم نناقيني على زماني عاشور ما دارنا والو، لا خدمة، لا دار لا تاويل، لا أفونير" يرد عليه جواد: "راك بحانوتك لابس عليك" فيحجبه بلوطة بأن مدخول محله لا يكفيه.

### المقطع رقم 03:

في هذا المشهد على حدود المملكة العاشورية بزواوية عادية ولقطة صدرية يصور لنا الديواني جالسا وأمامه طاولة عليها محبرة وأوراق وهو بزيه العسكري وعلى رأسه عمامة باللون الأسود، بعدها بحركة بانورامية من اليسار إلى اليمين يصور لنا نھوض الديواني وتقدمه إلى الحاجز فيظهر في الصورة جنديان بالزي العسكري يحملان سيوف وقفان أمام الحاجز، بعدها تأتي جماعة من التجار ومعهم عربية محملة بالبضاعة ويجرها حمار يريدون العبور إلى المملكة العاشورية لبيع سلعهم، فيتقدم الديواني إليهم ليسألهم ماذا احضروا معهم قائلا: "واش جبت معاك" فيجبه التاجر الأول "ليكوش" ويطلب منه عدم تفتيش السلعة، وبلقطة قريبة يصور لنا المخرج صورة التاجر وهو يعطي كيس نقود للديوان وهو بمثابة تذكرة للعبور، وبزاوية عادية ولقطة صدرية يصور عملية فتح الحاجز ومرور التاجر الأول، بعدها يتقدم التاجر الثاني وهو المدعو "بودوخة" ومعه شخص آخر يجز العرب ليتقدم بودوخة إلى الحاجز وبزاوية تصوير حقل ضد حقل يظهر الديواني وهو يلقي التحية على بودوخة ليسأله هل يعاين سلعته أم لا؟

فيجيبه بودوخة أنه لا يوجد شيء سوى بعض الألبسة والصابون، وبلقطة قريبة وعلى أنغام متقاربة وموسيقى توتر يخرج بودوخة كيس نقود ويعطيه للديواني كغدية للعبور دون تفتيش، ولكن الديواني كان غير راض وانزعج لان المبلغ قليل، وبلقطة قريبة يصور ملامح وجه بودوخة التي تشير إلى الثقة بالنفس قائلاً: " الخطرة هذي راني مبعوت من عند " لقمان"...، فيسمح له الديواني بالدخول إلى المملكة ليصور المخرج بزواية عادية ولقطة واسعة عبور التاجر من الحاجز ويقابله بنيان المملكة مع انطلاق موسيقى على العود وزقزقة العصافير.

#### المقطع رقم 04:

بزواية غطسية يصور هذا المشهد سوق المملكة والسكان يمارسون نشاطهم التجاري يرتدون اللباس العربي التقليدي، والسلع معروضة على الطاولات وعلى العربات وأصوات الباعة تعلو المكان تصاحبها أنغام متقطعة وصوت نسوي حزين، ثم ينقلنا المخرج بزواية تصوير عادية إلى داخل مقهى بها ستائر زرقاء وزراري مفروشة وأواني فخارية، كما يظهر في الصورة المدعو مجيد يدخن بآله التدخين وعمورة يرتشف القهوة وأمامهما حقرونا وشخص يدخن، بعدها عمورة يخبر مجيد بأن الأجواء لم تعد تعجبه وسط المملكة وهو غير مرتاح خصوصاً بعد الحالة التي مر بها الجنرال لقمان بعد تعاطيه للمخدرات، فيرد عليه مجيد قائلاً: " ما عندهم ما يديرو، بودوخة صاحب لقمان كاش مايكون لقمان هو ليسلكننا"، وبزواية عادية ونقطة أمريكية يصور مزويش وهو يدخل عند مجيد وعمورة داخل المقهى، وبلقطة قريبة يصور يد مزويش وهو يمدها إلى مجيد حاملاً النقود فيها قائلاً: " هاك آرا زوج حبات"، بعدها يعطيه مجيد الحبوب ويطلب منه الانتباه لأن جنود السلطان عاشور في كل مكان، ثم بزواية عادية وعلى أنغام درامية تقتحم الأميرة "عبلة" المقهى ويرافقها الباجي والحراس، وبزواية المجال والمجال المقابل تطلب من الباجي تفتيشهم، وبعد التفتيش يجد حبتين من الحلوى عند مزويش الذي أنكر أنها له، ليصفعه الباجي وأمر الحراس بأخذه إلى السجن.

#### 8- القراءة التعمينية للمقاطع المختارة من حلقة الديمقراطية:

#### المقطع رقم 01 :

بدأ هذا المشهد بزواية مرتفعة وبلقطة عامة يصور لنا المخرج فيه أجواء السوق، حيث يظهر جنديان يتجولان بلباسهم العسكري، وسكان المملكة بلباسهم التقليدي يرتدون عمامات على رؤوسهم وهم يتنقلون وسط سوق المملكة، ينتقل المخرج بعدها في لقطة عامة ثابتة من جنب يصور لنا طاولة ممتلئة بالخضر والفواكه للمدعو "بوشيشة" وسط سوق المملكة، وجواره مقهى مكتوب على جدرانها مقهى سليمان، وعلى أبوابها ستائر باللون الأزرق، وأمام أبوابها زراري مفروشة وطاولات مزخرفة، كما يشهد السوق إقبالا كبيرا لسكان المملكة



يتجولون ويتاعون لأنفسهم ما يحتاجونه، صاحب هذا المشهد صوت الباعة وموسيقى شرقية ودقات الطبل المتقطعة، وتظهر في الصورة في لقطة عامة كل من خروفة ومليكة تتقدمان نحو طاولة بوشيشة لبيع الخضر والفواكه، وفي لقطة صدرية يصورهما تسألانه عن سعر الموز لتتفاجأ بسعره المرتفع، وفي لقطة صدرية أخرى تظهر فتاه مع أمها تقتربان لتسأله الفتاة عن سعر البطاطا لتتفاجأ هما أيضا بالغلاء الفاحش الذي مس أسعار الخضر والفواكه، ليخبرهم البائع أنه لا دخل له في رفع الأسعار، وبلقطة كتفية وزاوية حقل ضد حقل يصور لنا الحوار الذي حصل بين مجيد الذي جاء مسرعا ليتفقد حال زوجته بعدما سمعها تحكي بصوت مرتفع، وهو يسأل بغضب عن سبب رفع الأسعار، ليخبره بوشيشة بأنه لا دخل له وأن النوري خادم السلطان عاشور هو الذي أمره برفع الأسعار بناء على أوامر السلطان، ليتجمع بعدها السكان حول طاولة بوشيشة وهم مستاءين من هذا الأمر، فينطق أحد السكان قائلا: " هنا عاشور مرقها بزاف " فيرد عليه أحد السكان قائلا: "هذي لافوط تاينا ما هدرناش معه حالاتلو، راهو غير يزيد، الحالة راهي تغلي فالمارشي"، ووسط تبادل للآراء و بلقطة عامة ثابتة من الجنب يصور المخرج مجيد يطلب منهم الذهاب معه إلى القصر للاحتجاج على هذا الوضع، وبلقطة الجزء الكبير وزاوية عادية يصور انصراف السكان وراء مجيد باتجاه القصر لتنتقل معها موسيقى درامية.

## المقطع رقم 02 :

بلقطة قريبة وصورة يد تدق الطبل بدأ المخرج هذا المشهد، بعدها بلقطة كتفية وزاوية المجال والمجال المقابل يصور الباجي يحمل الطبل وعلى يساره النوري وأمامهم سكان المملكة بثياهم البسيطة يرتدون عمامات على رؤوسهم وهم وسط ساحة المملكة، وفي لقطات صدرية تصور النوري يدعو السكان لسماع الخبر مستعملا يديه في الكلام قائلا: " يا سكان المملكة خبر ذات منفعة خاصة"، وبزاوية عادية ولقطة مقربة حتى الصدر يظهر جواد وبلوطة واقفين وسط الحشد ينتظرون ويتساءلون عن هذا الخبر مثلهم مثل باقي سكان المملكة، ثم بزاوية حقل ضد حقل ولقطة كتفية يصور المخرج النوري وهو يكمل الخطاب قائلا: "سلطان عاشور العاشر ري ينقص من عمركم..... راه يقول لكم برعايته وتحت إشرافو المملكة العاشورية رايحة تولي مملكة ديمقراطية"، وفي لقطة كتفية يظهر مزويش ويسأل النوري غير مصدق لما سمعه قائلا: مملكة ديمقراطية؟ ليحييه الباجي وهو متيقن: " إيه ما راكش تسمع؟ وبلقطة مقربة حتى الصدر وزاوية عادية يسأله بوشيشة قائلا: "و زعما رايحة تتسقم المملكة؟ فيحييه النور بأنها ستصبح أو لا تصبح، ثم تسأله إحدى النساء المتواجرات حول ما هي المنفعة أو الاستفادة من هذا القرار ليحييها النوري وملامح السعادة على وجهه بأن الديمقراطية فيها حرية الكلام، وما يريدون قوله يستطيعون قوله لكن كما قالها "بالقدر" أي باحترام ودون تعدي الخطوط الحمراء، لتعم الفرحة بين سكان المملكة

من هذا الخبر، وتصاحبها موسيقى على العود وزقزقة العصفير، ثم ينصرف الجميع فرحين ومسرورين، ويختم المشهد بصورة الرجل الحكيم قائلا: "ديمقراطيه تاع الفيسثيك راحت المملكة يا حليل".

### التحليل التضميني للمقاطع المختارة:

قبل الانطلاق في تحليل المقاطع المختارة من مسلسل السلطان "عاشور العاشر" لابد من التطرق إلى عناصر مهمة، وهي الإطار المكاني والزمني التي تدور فيه أحداث حلقات هذا المسلسل، اللغة المستخدمة في الحوارات، الديكور، وأخيرا الجريك.

### الإطار المكاني:

يتوفر الإطار المكاني لحلقات المسلسل على تنوع مميز، أين تم تصوير معظم أحداثه في فضاء داخلي نظرا لطبيعة السلاسل الكوميديّة التي عادة ما تعتمد على الفضاءات الداخلية فقط، وهو قصر السلطان عاشور العاشر الواقع في المملكة العاشورية الخيالية، والذي صور في استوديوهات "طارق بن عمار" بتونس، وعن سبب اللجوء إلى تونس وعدم التصوير في الجزائر راجع إلى عدم توفر استوديوهات مناسبة للعمل، كما نقلنا المخرج إلى فضاء آخر جعلنا نقرب أكثر من واقعية المسلسل وأحداثه ونربطه بالواقع المعاش وذلك بالاعتماد على الفضاء الخارجي والمتمثل في السوق، وكل من الفضاءين ديكور مصطنع اعتمد عليه المخرج لإظهار الزخارف العربية الإسلامية، وليعطي انطباع عن الثقافة الجزائرية الإسلامية، أما في القصر فاعتمد على إبراز الفخامة من خلال الأثاث والزينة المستعملة وخاصة كرسي العرش الذهبي المزخرف الضخم، أما السوق فقد صورته على طبيعة الأسواق الشعبية الجزائرية، ليربطه دائما برسائله الهادفة لرسم الواقع الحقيقي المعاش ولكن بسياق مصطنع.

### الإطار الزمني:

بالنسبة لهذا الإطار فقد كان هناك تصريح مباشر للمخرج "جعفر قاسم" أن أحداث هذا العمل الدرامي تدور في العصور الوسطى وتحديدًا القرن 12 في مملكه خيالية<sup>1</sup>، في أوج قوتها وتطورها، أما بالنسبة للباحثين فنستنتج انه لم يختر القرن 12 اعتباطيا بل أراد رسم ومحاكاة الواقع الجزائري بطريقة ساخرة وهزلية، ولكن بعكس الأرقام، ليس القرن 12 بل هو القرن الحالي 21، ويمكن اعتباره ذكاء وفطنة من المخرج ساعدته في أمرين، الأول في تقديم كوميديا تاريخيه متلائمة مع الديكور الذي اختاره والذي يعتبر نقطة القوة لعمله نظرا للميزانية الكبيرة التي خصصت له أما الأمر الآخر فهو محاولة التملص والتحايل على الرقابة.

<sup>1</sup> دوايدي عماد الدين وفراح محمد الهادي، المضامين السياسية في الكوميديا الجزائرية، مرجع سابق، ص 170.

اعتمد المخرج في المسلسل على اللهجة الدارجة، ممزوجة بقليل من العربية وحتى الفرنسية بل تعداها إلى الإنجليزية بألفاظ أصبحت منتشرة كثيرا في أوساط المجتمع الجزائري، في كامل أحداث وحوارات المسلسل، واللهجة الجزائرية الدارجة من أصعب اللهجات واللغات خاصة بالنسبة لدول المشرق العربي، بسبب التعقيد من ناحية النطق وصعوبة الفهم، كما نجد لها متنوعة غريبة ممزوجة بعديد الألفاظ والكلمات من مختلف اللغات التي مرت على تاريخ الجزائر.

ويدل استعمالها أن المخرج جعفر قاسم لم تكن لديه نية الانتشار العربي ولكن أراد بنسبة أقل التوسع المغربي نظرا إلى التقارب الجغرافي والثقافي وحتى اللغوي وخاصة مع الجارة تونس، وهو ما يثبت إشراك العديد من الممثلين التونسيين في هذا العمل الدرامي، ومنحهم أدوارا رئيسية مثل "النورية" زوجة "النوري" والعالم "الخوارزمي".  
يوحي الديكور الذي اعتمدها عليها المخرج وكذا الأزياء الموظفة في المسلسل بأنه عمل درامي تاريخي جاد، حيث يتبادر إلى ذهن المشاهد المسلسل التركي "حريم السلطان" وهو المسلسل الذي لقي نجاحا وصدى كبيرا في العالم العربي، وهو ما أراد المخرج استغلاله عبر اقتباس اللباس والديكور والإكسسوارات وإسقاطها على عمله الدرامي، ما جعله عامل جذب كبير وأعطى انطبعا على جودة ونوعية العمل والمجهود المبذول فيه وهو الأمر الذي لم تعد عليه الإنتاجات التلفزيونية الجزائرية.

### الجينريك:

يكتسب الجينريك أهمية بالغة عند المشاهد نظرا لما يحتويه من عناصر مهمة لها علاقة مباشرة بالعلم منها: أسماء الشخصيات المشاركة داخل الفيلم، الفرقة التقنية، المؤسسة المنتجة... الخ، فالجينريك له مهمة التعريف بالمسلسل حيث يقوم بوظيفة إيضاحية، بمعنى أن المعلومات التي يعرضها على المشاهد لمنحه احتمال المعرفة ما سيحدث في المشهد الموالي فهو يعمل على خلق عملية اتصالية بين الفيلم والمشاهد.

لقد أولى المخرج جعفر قاسم في مسلسل "عاشور العاشر" للجينريك أهمية بالغة فلقد كانت بداية الجينريك برمز قناة الشروق التي بث عليها، بعدها جاءت صورة التاج الذهبي وعليه زخارف دلالة على السمو وأحجار ملونة بالأخضر والأبيض والأحمر كدلالة للدولة الجزائرية باعتبار أنها ألوان العلم الوطني والمسلسل ما هو إلا تعبير عن الوضع السياسي والاجتماعي في الجزائر، إضافة إلى اللون الأزرق كدلالة على الطاعة والولاء باعتباره سلطان، ويدل التاج أيضا على السلطة والحكم والدرجة العالية ويتوسطه رقم (10) نسبة إلى اسم عاشور العاشر كدلالة على توالي الحكم وأن الحكم وراثي وأنه حكم ملكي، ثم اعتمد المخرج على صورة متحركة قام بتصويرها في فضاء داخلي وخارجي، لكل ممثل صورة في المكان التي يتناسب مع دوره في المسلسل مع كتابة أسمائهم الحقيقية

وأسمائهم في المسلسل، وفوق كل اسم أشكال دالة على الوظيفة التي يتقمصها في المسلسل ومرتبته فيه، ثم يليها عرض الفريق التقني الذي اشرف على هذا المسلسل، فمثلا السلطان "عاشور العاشر" أرفق اسمه بتاج دلالة على أنه سلطان المملكة، وأيضا نسبة إلى التاج الذي يضعه فوق رأسه دائما كالدلالة على السلطة والحكم، الوزير أيضا أرفق اسمه بعين دلالة على المكر والخداع وباعتبار أن هذا الوزير بدوره داخل هذا المسلسل شخصية شريرة وشخصية مسيطرة على عقل السلطان، أما شخصية برهان وهو حكيم المملكة العاشورية وأنه شخص يتصف بالحكمة والطيبة، والملك "دحمانوس" أرفق اسمه بنسر دلالة على القوة والجاه والتملك...، أما الباجي فأرفق اسمه بالطبل والذي يرمز إلى دوره في المسلسل كمنادي وهو الدور الذي لعبه، أما الجنرال فأرفق اسمه بثلاث نجوم كدلالة على مكانته في الجيش ورتبته العالية وأثناء عرض صور كل شخصيات المسلسل الرئيسية يفصلون بين هذه الصور بالأشياء التي ترمز لهم وفي بعض الأحيان بالأشياء التي يحملونها معهم كالسيف الذي يدل على القوة والجيش والحرب، وما أعطى المشهد رونقا جميلا هو استخدام الموسيقى وكانت البداية بإيقاع هندي وبعدها موسيقى كلاسيكية عربية جزائرية، مع تنظيم نسوي في شكل موال، والتي تلاءمت مع الطابع العام للمسلسل ومع الحقبة التي صور فيها، وقبل انتهاء الجينريك تم عرض عنوان المسلسل في دائرة وتحت اسم المخرج ثم إظهار المؤسسة التي قامت بإنتاجه.





فوتوغرامات مستخرجة من الجينيريك

## 9- القراءة التضمينية للمقاطع المختارة من حلقة البكالوريا الجزء الأول والثاني:

## 9-1- القراءة التضمينية للمقاطع المختارة من حلقة البكالوريا (1):

## المقطع رقم 1:

يبدأ هذا المشهد بصورة طبل كبير يحمله الباجي ويقرعه عليه، وللطبل دلالة كبيرة حيث أنه يلعب دور وسيلة الإعلام، والقرع عليه أشبه بإرسال "برقية" عاجلة يتوافق المرسل والمتلقي على شفراتها<sup>1</sup>، فالباجي يضرب على الطبل دلالة على تهيئة الشعب بوجود خبر سيعلن عنه، بعدها صورت الكاميرا بزوايا عادية "النوري" واقفا ويرفع يده ليعلم الشعب، وخلفه ديكور من الأعمدة المزخرفة ومجموعة من الطاولات معروضة عليها سلع وبضائع للبيع، بالإضافة إلى مؤثرات صوتية كصوت الباعة والضجيج، فقد أراد المخرج من خلال هذه الزاوية أن يعطي صورة عامة حول المكان المتمثل في السوق وهو المكان الذي يتجمع فيه الناس لتتم فيه عملية البيع والشراء، دون أن تعلق فيه الكاميرا عن الديكور، بعدها انتقلت الكاميرا لتصوير في لقطة الشعب وهم مجتمعون كدلاله على استجابتهم للنداء وإقبالهم لسماع الخبر التي جاء تحت رعاية السلطان، وهم يلبسون عباءات بألوان مختلفة وعمامات على رؤوسهم كدلالة على اللباس الذي كان في تلك الحقبة الوهمية التي صور فيها المسلسل، كما أن للحوار الذي وظفه المخرج في هذا المشهد دلالات ضمنية بقول "النوري" في البداية "يا" وهي أداة للنداء حيث استعملها النوري لدعوة سكان المملكة لسماع الخبر، وبعد أن يجتمعون أمامه يخبرهم بأن هناك بلاء هام وليس بلاغ هام، وهو ما قد يقصد به المخرج أن هذا الخبر لن يعجب سكان المملكة وسيكون بالنسبة لهم غير سار، ليواصل النوري كلامه بأن السلطانة "رزان" وهي (زوجه السلطان عاشور) تريد القيام بحفلة، وان "السلطان عاشور العاشر" راح يدير لكم سوارى فيها غير الفنانين الكبار" فمن خلال هذه العبارة يريد المخرج أن يقدم معاني ضمنية بطريقة كوميدية تتمثل في الحفلات التي تنظمها الدولة الجزائرية تحت غطاء الفن والثقافة وتقوم بصرف أموال طائلة عليها من خزينتها خاصة على الفنانين من داخل وخارج الوطن مثل الخبر التي تداولته قناة الشروق أون لاين ومختلف منصات التواصل الاجتماعي حول تقاضى الفنانة اللبنانية "إليسا" مبلغ مليار سنتيم مقابل إحيائها لحفلة بعناية في إطارات المهرجانات الصيفية<sup>2</sup>، في ظل ما يعاني منه الواقع الجزائري من مشاكل اجتماعية كالسكن

<sup>1</sup> ياسين مجدي، لفة الطبول الإفريقية، مقال على الخط المباشر متاح على الرابط الإلكتروني التالي:

<https://gateahram.org.eg/daily/vews/202206/101/583765%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84>

تمت الزيارة يوم: 2021/05/09، على الساعة 10:00.

<sup>2</sup> الشروق أون لاين، ستصل من باريس إلى العاصمة ومنها إلى عنابة، تمت الزيارة يوم 2021/05/04، متاح على الرابط الإلكتروني التالي:

<https://www.echoroukonline.com/AF%D8%B9%D8%81%D9%B1%D8%AF>

والبطالة....، ثم انتقلت الكاميرا مرة أخرى إلى الشعب لتصور أحد السكان وهو المدعو " مجيد " يرد على كلام النوري قائلاً: "حسبت راح تمدولنا السكنة..". حيث أراد المخرج من خلال هذا المشهد بعث رسالة إلى وزارة السكن للوقوف على هذه الأزمة، والمشكل الذي مازالت الجزائر تعاني منه رغم الجهود المبذولة في هذا الإطار للتكفل به وهو مشكل السكن الذي لا يزال يشكو منه آلاف الجزائريين وأصبح أعلى أحلامهم هو الحصول على سكن.



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 01 من حلقة البكالوريا 01



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 01 من حلقة البكالوريا 01



### فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 01 من حلقة البكالوريا 01

ثم يصور المخرج المدعو "حقرونا" وهو يقول "حقرونا، حقرونا" وهي كلمة تدل على شعور الشعب بالظلم والتهميش وغياب حقوقهم، و إلى المشاكل التي يتخيط فيها المجتمع وغيرها من الظروف الاجتماعية المزرية والتي يمكن إسقاطها حرفيا على الواقع الجزائري المعاش.

ثم يتقدم أحد المتواجدين للاستفسار حول سبب الحفلة ليجيبه النوري وهو رافع حاجبيه في دلالة على تفاجئه ليقول لهم لأنها بسبب حصول "الأمير لقمان" وهو ابن "السلطان عاشور العاشر" على شهادة البكالوريا، لتعالى بعدها أصوات سكان المملكة وهم يتحدثون مع بعضهم البعض ويضحكون من كون الأمير لم يجتاز بعد الامتحانات ويحضرون له حفلة كدلالة على الاستهزاء والسخرية من هذا الخبر، وكذلك بأن الشعب على دراية بكل ما يحدث حوله، في نقطة أخرى الكاميرا تصور "بلوطة" وهو يقول: "لقمان الباك تاعو راه في الجيب" وهذه العبارة تحمل دلائل على أن الأمير لقمان يضمن نجاحه دون دراسة وهو ما ينطبق على الواقع الذي يكرس عدم المساواة بين أبناء الشعب وأبناء المسؤولين وهذا ما شاهدناه من خلال الفضائح التي تحدث خلال إعلان نتائج الامتحانات والتي كان يتصدر عناوينها أبناء مسؤولين في الدولة.

وفي آخر المشهد يصور لنا المخرج رجل تبدو عليه ملامح الفقر ومعه حماره الذي يطلق عليه اسم "الفاهم" يقول "نحوا القيمة للقراية ومدوها للشطيح يا حليل"، دلالة على تحصره على الوضع الذي أصبحت عليه مملكته وغياب المساواة فيها وغيرها من الأمور السيئة، وهو الأمر الحاصل في الواقع الجزائري والذي يمس قطاع التعليم



حيث نجده يتخبط في مشاكل عديدة منها ضعف التمويل وغياب الاهتمام بهذا القطاع الحساس في حين نجد الدولة تولي اهتمام كبير وتقوم بصرف أموال كبيرة على الحفلات الغنائية.



### فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 01 من حلقة البكالوريا 01

#### المقطع رقم 02:

يبدأ هذا المشهد بحركة بانورامية من اليسار إلى اليمين وبزاوية تصوير عادية ينقل من خلالها المخرج الواقع بدون تأثيرات، ثم بزاوية حقل ضد حقل وهي تعتبر من الزاوية التي تستعمل لإبراز الأشياء والديكور وإبراز ملامح المتحاورين<sup>1</sup> وهو ما يظهر في اللقطة أين تجلس السلطانة رزان وهي ( زوجة السلطان عاشور العاشر) ترتدي ملابس فاخرة تدل على المكانة الاجتماعية التي تحظى بها في كونها سلطانية، وبجانبتها السلطان الذي يرتدي هو الآخر تاجه الذهبي يتزين بالأحجار ولباس السلطنة المستوحى من اللباس العثماني والبيزنطي<sup>2</sup>، حيث يجلسان في جو هادئ ومريح والمتمثل في حديقة القصر، وقد صاحبتهما زقفة العصافير كدلالة على تصوير المشهد في الصباح، تزين المكان ستائر باللون الأزرق الذي يرمز إلى العلو والمكانة، أشجار، إبريق شاي وكؤوس ذهبية موضوعة على طاولة خشبية تقليدية وهو ما يعكس للمشاهد التراث العربي الإسلامي.

<sup>1</sup> زينب سعدي، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية، مرجع سابق، ص92.

<sup>2</sup> مليزي سليمة، عاشور العاشر، المملكة العاشورية، متاح على الموقع الإلكتروني:

في وسط هذا الجو يدور حوار بين السلطانة رزان والسلطان عاشور وهو ما ركزت عليه زاوية الالتقاط حيث يبدأ الحوار بصوت السلطانة الغاضبة من قرار السلطان بأن يجتاز ابنها لقمان امتحان البكالوريا مع سكان المملكة ويظهر هذا من خلال انفعالاتها أثناء حديثها مع السلطان، كما يدل أيضا على صفة التكبر التي تحملها السلطانة على أبناء الشعب، تتواجد رسالة ضمنية أيضا تدل على وجود فوارق طبقية في المكانة الاجتماعية وهي أن أبناء الشعب ليسو من مكانة ومستوى أصحاب السلطة والجاه.

وفي لقطة أخرى لصورة لقمان يسأل أمه وهو غاضب لما يتعالى صوتها؟، لتجيبه وهي في دهشة وما يدل على ذلك قطب جبينها ورفع حاجبها للأعلى، لتخبره بأن أباه أراد أن يجتاز امتحان شهادة البكالوريا في نفس المكان مع سكان المملكة، ليجيبها وهو غير مكترث لما تقوله، وأنه حتى وإن اجتاز الامتحان معهم فشهادة البكالوريا مضمونة، بمعنى أنه ناجح حتى قبل اجتياز الامتحان، لكنه تفاجأ بعد إخباره أنه سيجتاز الامتحان مثله مثل بقيه السكان بدون فوارق وبدون مساعدة لينصرف قائلا: "البك حصلوا بيه نتوما" كدلالة على أنه لا يكثر لأمره مطلقا.



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 02 من حلقة البكالوريا 01

## المقطع رقم 03:

صور هذا المشهد في فضاء خارجي بسوق المملكة، بزواوية عادية تحت مؤثرات صوتية تتمثل في أصوات الباعة وضجيج السكان، كدلالة على الحركة والمكان الذي يتواجد به الشعب، وأيضا ليضعنا المخرج في أجواء الأسواق الجزائرية التي تكون مليئة بالناس والضجيج، لتصور الكاميرا بزواوية تصاعدية الأمير " لقمان " على الحصان كدلالة على التعظيم والعلو والمكانة مقارنة مع الشعب، وبجانبه حارسان بلباسهم الحربي يحملان السيوف ويتقدمهم " الباجي"، ثم بزواوية المجال والمجال المقابل المدعو " حقرونا" يتحدث مع " بوشيشة" حول تسرب مواضيع البكالوريا قبل وقت اجتياز الامتحان قائلا: " و سي لقمان ربح الباك ياك باباه هو لي قالو"، وهم يضحكون بصوت مرتفع كدلالة على الاستهزاء والسخرية من السلطان وابنه وأن الشعب على علم بكل الخبايا وكل ما يحاك خلفه، ثم تنتقل الكاميرا لتصوير الأمير لقمان وهو على حصانه وملامح الغضب تظهر على وجهه بسبب ما سمعه من حديث عنه وعن كونه لن يجتاز الامتحان ونجاحه مضمون، بعدها ينزل الأمير لقمان من على حصانه وبلقطة حصريا يسحب خنجره و يضعه على عنق حقرونا قائلا له: " تزيد تهدر عليا لسانك نقطعهولك فهمت " وهذا يدل على التجبر والتسلط واستعمال النفوذ والقوة ومنع حرية التعبير بالنسبة للسكان وكبح حرياتهم وذلك مثل حالة بلوطة الذي بقي يهز برأسه كدلالة على فهمه لكلام الأمير لقمان، ثم في آخر المشهد يصور المخرج الأمير "لقمان" وهو يرجع سيفه إلى الغمد ويصرخ بصوت عال ومرتفع أمام السكان انه سيجتاز امتحان شهادة البكالوريا مع الشعب مثلهم وانه سيتحصل عليها، حيث تظهر من كلامه ثقته الزائدة بنفسه.



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 03 من حلقة البكالوريا 01

## 9-2- القراءة التضمينية لمقاطع من حلقة البكالوريا 02:

المقطع رقم 01:

تدور أحداث هذا المشهد في فضاء خارجي في أحد أزقة سوق المملكة، حيث استهل هذا المشهد بلقطات قريبة وتنقل مصاحب للكاميرا ليد شخص مجهول تحمل أوراق ملفوفة.



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 01 من حلقة البكالوريا 02



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 01 من حلقة البكالوريا 02



### فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 01 من حلقة البكالوريا 02

وقد ركزت الكاميرا عليها وعلى طريقة انتقالها السرية بين الأشخاص في لقطات قريبة كدلالة على أهميتها إلى أن وصلت إلى يد بلوطة الذي أخفاها داخل ملبسه، وبحركة بانورامية من الأسفل للأعلى أظهر لنا المخرج ملامح وجه بلوطة التي تدل على الفرح والسرور بعد حصوله على الأوراق، وقد صاحب هذا المشهد موسيقى متسارعة لخلق جو من الإثارة والتشويق وجعل المشاهد يتربق بقية الأحداث، ثم في لقطة أخرى يتقدم بلوطة باتجاه محل جواد الذي كان يزاول عمله فيخبره قائلاً: " جواد راني فريتها يا محايينك ، الباك أو فالجيب، سوجيات أم خرجو" وهذا كدلالة على تسرب مواضيع امتحانات البكالوريا داخل المملكة وأن بلوطة قد ضمن نجاحه، لكن جواد لم يتفاجئ بهذا ولم يبدي أي ردة فعل قائلاً: "عرفتها بلي الباك ماراحش يفوت صحيح"، وفي عبارة أخرى يرد على بلوطة قائلاً: "علابيها niveaux تاع المملكة قاعد يتكركر، الحالة هذي ما لازم نسكتوا عليها"، فمن خلال هذا المشهد مرر المخرج رسالة ضمنية وصف فيها أحد أسباب ضعف المستوى التعليمي وهي ظاهرة الغش في الامتحانات، وكذلك في دلالة على عدم تحمل جواد للمظاهر السلبية التي تحدث داخل المملكة.

وقد غلبت على الحوار لقطات كتفية وأخرى صدرية لإبراز ملامح وانفعالات الشخصيات، ولكي يضعنا المخرج في المشهد خاصة غضب جواد من بلوطة بسبب ما يقوم به، وأيضاً اندهاش بلوطة من ردة فعل جواد الراضية لهذه السلوكات السلبية وفيه دلالة أيضاً على أن جواد هو ذلك الشخص المحب للخير والنصح.

ففي هذا المشهد قد أعطى المخرج إسقاط و معنى ضمني لما يحدث في الساحة التربوية بالجزائر من تسريبات لمواضيع الامتحانات خاصة ما حدث من فضائح بكالوريا 2016، حيث تناول ناشطو الفيسبوك الموضوعات قبل ساعات من انطلاق الامتحان، واعتبرت سابقة خطيرة في تاريخ البكالوريا، فبعد ما وضعت قيمة البكالوريا على المحك طيلة السنوات الماضية من عتبه وغش وغيرها جاءت هذه التسريبات لتقضي على ما تبقى، فالتلميذ الذي يتعب ويجتهد طيلة العام يجد زميله الذي لم يتعب ولم يعطي أصلا قيمة لهذا الامتحان يملك الأجوبة والحلول قبل الدخول لاجتيازه وهذا ما يعد إجحافا في حق هذه الفئة، وليس هذا فقط بالإنقاص من قيمة امتحان البكالوريا الذي تصرف عليه أموال طائلة لتنظيمه وإنقاص من القيمة العلمية له.<sup>1</sup>

## المقطع رقم 02:

تدور أحداث هذا المشهد في ساحة المملكة وأمام قصر السلطان عاشور العاشر، في شرفة القصر يقف السلطان ومعه ابنه، وزيرة التربية "بن عفريت" وهو تجسيد لدور وزيرة التربية بن غبريط في الواقع، والوزير قنديل وحراسه وفي لقطات تراوحت بين أمريكية وصدريّة وزاوية منخفضة التي تحمل وظيفة التعظيم والقوة لإظهار السلطان ومن معه، وبين زاوية مرتفعة تحمل دلالة على التقزيم والصغير<sup>2</sup> في إظهار سكان المملكة، وهذا ما يعكس لنا صورة القوة والسيطرة التي يتمتع بها السلطان عاشور العاشر وحالة الضعف والخضوع التي تعكس حال سكان المملكة، حيث يهتف السكان قائلين: " الباك الباك الباك..." في جو من الغضب والتدمر، بعدها يرفع السلطان يده في محاولة منه لتهديئه السكان قائلا: " يا سكان المملكة، علا بالي علا بالي بلي الباك هذا العام جانا واعر، وهذه حتى واحد ما راح يقولها لالا" في دلالة على أنه على دراية بأن البكالوريا كانت مواضيعها صعبة ولم تكن نتائجها مرضية، وبظنرات حادة ونبرة صوت عالية يواصل السلطان كلامه بأن ابنه لقمان وهو يشير بإصبعه إليه في دلالة على أن الأمير لقمان من سلالة السلاطين والحكام ولم ينجح في البكالوريا وهنا نرى وجود نوع من الاحتقار والاستصغار من قيمة السكان من طرف السلطان، ثم ينطق أحد من وسط السكان قائلا: "إيه حقرونا"، ليرد عليه السلطان قائلا: " شكون حقرك نتا شكون؟ علاه نتا جوزت الباك؟" وهذا دليل على الاحتقار من طرف السلطان وتسببه في الإحراج للمدعو حقرونا الذي طأطأة رأسه.

<sup>1</sup> أشرف طالب، تكرار فضيحة باكالوريا 1992 في 2016...، متاح على الرابط

<https://www.sabqpress.dz/featured/7837D97AA7D8>

تمت الزيارة بتاريخ 2021/06/12 على الساعة 9:28.

<sup>2</sup> زينب سعدي، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية، مرجع سابق، ص 91.



## فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 02 من حلقة البكالوريا 02

يوصل السلطان كلامه وسط غضب وضجيج السكان، ليسألهم ماذا سيفعلون بشهادة البكالوريا إذا منحهم إياها؟ ليحجب نفسه قائلا: "والو" أي لا شيء، ثم يشير بيديه الاثنتين لصدره في دلالة على المفخرة والاعتزاز بنفسه ويقول لهم: "أنا هنا معنديش الباك بصح طلعت سلطان"، أي أنه سلطان رغم عدم حصوله على الشهادة، ثم يواصل كلامه ويقول لهم أنتم من المستحيل أن تصلوا إلى مركزي أو مكاني لكن يمكنكم الحصول على عمل آخر، ويشير إلى الجنرال فارس وسط دهشة السكان واستغرابهم ويكون لهم أنه أصبح جنرال بالرغم من أنه لا يحمل شهادة وهذا دليل على أن الأمور لا تستند إلى أهلها وبعض المناصب لا تمنح لمن يستحقها من أصحاب الشهادات وأهل الاختصاص بل تمنح بطريقة عشوائية لأصحاب العرف<sup>1</sup>، لتنتقل بعدها أصوات ضحك سكان المملكة على الوضع الذي يعيشونه كون سلطانهم من دون شهادات، وتليها هتافات " أعطونا الباك ولا القيروة" ليتصاعد غضب السكان في دلالة من السكان على نشر الفوضى إذ لم تلي مطالبهم في الحصول على البكالوريا وعلى وقع موسيقى توتر وخوف يرفع السلطان يديه كدلالة منه لتهدئة الشعب ومحاولة السيطرة عليهم قائلا: يا سكان المملكة، راني عارف راني عارف، راني فهمتكم، أنا السلطان عاشور العاشر ديسيديت باش كل سكان المملكة تدي الباك، بلي قرا بلي ما قراش"، لتنتقل أصوات الفرح بين السكان تصحبها زغاريد

<sup>1</sup> رشيد ولد بوسيافة، فضائح التوظيف في الجزائر، متاح على الرابط

<https://www.echouroukonline.com/AD%D8%A6%D8%A7%D8%B6%D8%81%D9>

تمت الزيارة يوم: 2021/06/29 على الساعة: 12:20.

النسوة، فكلمة "راني فهمتكم" تعني أن السلطان على دراية بكل الأوضاع الاجتماعية للسكان لكنه لا يستطيع حلها، لتنصرف الوزيرة غاضبة من ما حدث، ليقترح عليها السلطان توظيفها في مجال الملاحة والصيد البحري لكنها رفضت وفي هذه العبارة دلالة على أن الأمور تستند إلى غير أهلها ودلالة على التوظيف العشوائي في الجزائر.



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 02 من حلقة البكالوريا 02

10- القراءة التضمينية لمقاطع من حلقة ثورة النساء:

المقطع رقم 01:

تم تصوير هذا المشهد في مكان خارجي وهو سوق المملكة العاشورية، حيث اعتمد المخرج فيها على زاوية تصوير عادية ولقطة قريبة والتي يظهر لنا فيها صورة الأم وابنتها يتجولان في السوق، ثم يأتي شاب ويزعج الفتاة بألفاظ سوقية قائلا لها: " واش هذا الزين مخطوب ولا يستنى فالمكتوب " وهي عبارة مشهورة لدى الشباب الجزائري يستعملها لمعاكسة الفتيات ومضايقتهن في الطريق وهذه العبارة لها محتوى ضمني مفاده تعرض الفتاة الجزائرية للمعاكسة والمضايقة وتلطيشها بعبارات غريبة ومنبوذة وبكلمات من الصعب أن تستسيغها الآذان أو ترضي ذوق المجتمع خصوصا عند سيرها في الشارع أو في حال تواجدها في المراكز التجارية، لكنها لم تلق له بالا وترد عليه والدتها قائلة: " روح أقتل فمك ما تحشموش ماتقادرو لا صغير لا كبير"، وهذا دلالة على فساد أخلاق



الشباب وفقدانهم احترامهم للأكبر منهم سنا وعدم مبالاةهم، وما يهمهم هو المعاكسة ولفت انتباه الفتيات بأي طريقة وفي أي وقت يريدوه.



### فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 01 من حلقة ثورة النساء

وبعد المضايقات المستمرة للفتاة ووالدتها تخرج الفتاة عن صمتها لتضع له حدا، ليوجه لها لكمة على وجهها أسقطتها أرضاً، وهذا يعطي صورة عن التعنيف والضرب والسب والشتيم الذي تتعرض له الفتاة الجزائرية حيث يصل الأمر في بعض الأحيان إلى القتل والاعتداء عليهن بكل وحشية انتقاماً منهن على رفضهن التجاوب معهم، ثم يأتي شاب من خيرة سكان المملكة يدعى جواد ليساعد الفتاة ويبعد الشاب عنها، فتشكره الأم وتدعو له بالخير قائلة له: "روح يا وليدي الله يعطيك ويمنيك ولينا مانقدروش نخرجو برا كلالونا" وذلك للتعبير عن الحسرة والتأسف لما وصلنا إليه في زماننا هذا عند سيرهن في الشوارع بسبب المضايقات التي يتعرضن لها، ثم يأتي الحارس في الأخير يطلب منهم المغادرة بحجة أنهم يحدثون الفوضى، وأنه ليس من مهامه التدخل في أمور أخرى سوى فك الازدحام وهذا دلالة على أن مثل هذه التصرفات تحدث على مرأى من المارة دون أن يتحرك ضمير أو نحوه أي منهم لانقاد الفتاة من مخالف ذئاب الشوارع البشرية.

### المقطع رقم 02:

ينقلنا المخرج في هذا المشهد إلى فضاء خارجي أمام بحيرة والتي يظهر فيها مجموعة من النسوة وهن يقمن بعملية غسل الملابس وبلقطة مقربة يظهرن لنا وهن يتحدثن عن ما تعرضت له الفتاة من مضايقات ومعاكسات

والضرب الذي لحقها من الشباب عند رفضها التجاوب معه عندما ذهبت للتسوق وعلامات الحسرة والتأسف والحزن بادية على وجهها للوضع الذي وصلنا إليه مقارنة بما عاشوه قديما قائلة لها " يا حسرا على أيامات زمان كي كان لقدر كنا نخرجو للمارشي مكانش لي يطلع عينو فينا"، وهذه العبارة لها دلالة على الانفلات الأخلاقي والاستخفاف بالقيم والتقاليد لدى الشباب، وتردي أحوالهم مقارنة بالماضي أين كانت تصرفاتهم ومعاملاتهم تعبر عن طيبة أنفسهم وحسن أخلاقهم، وتستمر أحداث هذا المشهد في تضمين الرسائل المتعددة الأبعاد.

وبلقطة مقربة حتى الصدر تظهر لنا فيها إحدى النساء والمسماة "رقية" وهي تشجع النسوة على الذهاب للسلطان والتبليغ عن ما يلحقهن من أذى من طرف أزواجهن، وهذا دلالة على العنف اللفظي والجسدي الذي يمارس على أغلبية النساء الجزائريات من طرف أزواجهن والذي يصل الأمر في بعض الأحيان إلى ممارسة كل أنواع التعذيب عليهن وقتلهن في نهاية الأمر.

### المقطع رقم 03:

تبدأ أحداث هذا المشهد في فضاء داخلي في القاعة الرئيسية للقصر، وبزاوية تصوير عادية نرى الوزير قنديل رفقة الجنرال فارس والطبيب برهان وهم يتحدثون عن شؤون القصر، ثم تدخل عليهم الأميرة عبلة وتساءل الوزير عن قضية النسوة اللواتي قدمن لتقديم شكاويهن فيخبرها الوزير أن قضيتهم ليست عاجلة ولا أهمية لها وهذا دلالة على تهرب المسؤولين من المواجهة والاستماع لشكاوي المواطنين وعدم معرفتهم لأحوال رعاياهم خصوصا ما يحدث للمرأة من معاكسات ومضايقات يتعرضن لها عند سيرهن في الشارع، وهذا ما جعلها ظاهرة منتشرة بين الشباب، وأصبحوا يتمادون ويستفحلون مثل هذه السلوكات والتصرفات، ثم بلقطة متتالية تدخل الأميرة عبلة النسوة إلى القاعة رغم رفض الوزير للأمر، ثم يخبرونه بما حصل معهن وعن تعرضهن للمضايقة والتحرش عند ذهابهن للتسوق وأنه لا وجود للأمان قائلة إحداهن: " جينا نشكيو ولينا مانقدروش نخرجو برا كأنو عايشين في غابة" ويوثقن كلامهن بالجرح الذي على وجه الفتاة التي تعرضت للضرب وهذه العبارة تدل على الانتشار الواسع لمثل هذه التصرفات والتي تحدث يوميا في أي مكان وفي أي وقت، هذا ما جعل الفتاة الجزائرية متخوفة من الخروج والسير في الشارع أو الذهاب إلى التسوق بأريحية وبأمن على نفسها خوفا من وقوعها ضحية للذئاب البشرية، وبعد الاستماع لهن يحضر الوزير الحارس الذي كان شاهدا على ما حدث في فيخبره أنها هي من قامت بسب وشتم الشاب ثم ضربها بعد ذلك كدلالة على ذهاب الإخلاص في العمل وبشهادة الزور عند بعض حراس الأمن، ثم بعد هذا الإستفزاز بالكلام تعترض الفتاة قائلة له: " شفتوني غير أنا كي سبيتو ما شفتوهش هو كي كان يتبلا فيا" فأتيها الرد السريع من الوزير قائلا لها: " احترمي نفسك ما راكيش في الشارع " ويقول أن شهادة الحارس كافية

له ومن ثم يأمر حراسه بطرد النسوة خارج القصر وهنا تبرز معاني ودلالات تتمثل في الظلم والتعسف في إصدار الأحكام المسبقة دون تحليل جيد في القضية والاكتفاء بشهادة الحارس المزيفة.



### فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 03 من حلقة ثورة النساء

### المقطع رقم 04:

تنتقل الكاميرا في هذا المشهد إلى فضاء خارجي في سوق المملكة العاشورية وبزاوية عادية ولقطة متوسطة يصور لنا المخرج جميع نساء المملكة وهن حاملات عصي وملاحهن تدل على الاستياء والغضب ويرددن عبارة "اليوم تفرا...اليوم تفرا" وهن متجهات نحو ساحة القصر لأجل الاحتجاج والمطالبة بحقوقهن وهذا للدلالة على تمرد النساء وفقدان الصبر وثورتهن أمام العنف والتسلط الذي يمارس عليهن والخروج في مسيرات من أجل استرجاع حريتهن حاملين لافتات " لا للحقرة " وبلاصتي ماشي في الكوزينة"، في إسقاط في ما كانت به النسوة الجزائريات من مظاهرات، ومن جهة أخرى وبزاوية المجال والمجال المقابل تأتي الأميرة عبلة وتتحدث مع "جواد" عن الوضع القائم فيجيبها بأنهن يطالبن بحقوقهن ولم يبقى لهن أي حل آخر بعد ما طردهن الوزير من القصر ولم يهتم لأمرهن وقام بإصدار أحكام تعسفية في حقهن، ثم ينقلنا المخرج بلقطة مقربة للنساء وهن يرددن عبارة " يومنا للحقرة " وهي عبارة شائعة لدى الجزائريين والتي تدل على الشعور بالظلم وغياب الحقوق وعدم تمكنهم من الدفاع عنها والاكتفاء بالتعبير عنها في مظاهرات سلمية، ثم تبدأ إحداهن في الرقص على أنغام الطبول وتتعالى الزغاريد فتتحول المظاهرات إلى ساحة للرقص وهذا يدل على المسيرات النسائية التي قامت بها في مارس 2021 بمناسبة

الاحتفال بعيد المرأة وارتفاع الهتافات الصاخبة " خرجنا للتغيير وليس للاحتفال " حيث حولت غالبية النساء حدث 8مارس إلى فرصة كشفت من خلالها أمام الجميع مطالبهم الاجتماعية كرفض العنف ضد المرأة، ثم تردد النسوة عبارة " يوغمار للحقرة بالرجال عيب عليكم لمعيشة ولات مرة باراكات ربي وكيلكم " حيث يظهر لنا المخرج في هذه العبارة حجم المعاناة التي تعيشها المرأة الجزائرية.



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 04 من حلقة ثورة النساء

المقطع رقم 05:

استهل المخرج هذا المشهد بلقطة أمريكية أمام ساحة القصر وتحديدًا أمام المقهى وبزاوية المجال والمجال المقابل يظهر أربع رجال يتحدثون ويقررون وضع حد لزواجهم التي خرجن للاحتجاج قائلاً أحدهم وهو المدعو مجيد: " أياو يا جماعة كل واحد يروح يريكيبيري مرتو حاشاكوم "، وهنا نلمس نوع من الإهانة والتقليل من شأن زوجاتهم وكذا دليل على عدم رضاهم عما فعلته النسوة، ولكي يؤكد المخرج على أن النساء على حق عندما خرجن للمطالبة بحقوقن ورفضن كل أنواع العنف الذي يمارس عليهن، لتنتقل الكاميرا مرة أخرى إلى أحد السكان وهو المدعو "عمورة" وهو ذاهب لإحضار زوجته بالقوة ودون إرادتها ويتعامل معها بقسوة قائلاً لها: " أمشي معايا للدار بهدلتيني " لكنها تأبى وتناديه بالحقار تعبيراً عن القسوة والمعاملة السيئة التي تتلقاها في منزلها، ثم يأتي رجل آخر يدعى مجيد ويقوم بشتم زوجته الحامل ثم يضربها ليثير غضب النسوة ويعم الصراخ في ذلك المكان، ثم يجتمعن عليه ويبرحونه ضرباً إضافة إلى سبه وشتمه على تصرفه السيء مع زوجته، وقد ركز المخرج على اللقطة القريبة أثناء

شتم مجيد لزوجته لإبرازه أثناء الحديث ومنحه أهمية وقوة في توصيل المعنى للمتلقي حيث ركز على ملامح وجهه الغاضبة ونظراته العنيفة والتي وصلت إلى حد ضربها، كما عبرت هذه اللقطة عن حبكة درامية مؤثرة في المشهد حيث أثار المخرج نقطة جد حساسة ألا وهي ظاهرة العنف ضد المرأة والتي مثلت في هذا المشهد في شكل عنف لفظي وجسدي، ثم ينتقل بنا المخرج بزواية تصاعدية إلى الوزير قنديل وهو على الشرفة رفقة برهان والجنرال فارس وهم يشاهدون ما يحدث أمام ساحة القصر، ثم تأتي الأميرة عبلة رفقة جواد لتهدئة الوضع وفك الشجار لكنهما يفشلان في ذلك وتحصل فوضى عارمة أمام ساحة القصر.

### المقطع رقم 06:

هذا المشهد تكملة للمقطع السابق، بزواية عادية تظهر النسوة بلباسهن الطويل وعمامات على رؤوسهن دلالة على الستر وعلى اللباس العربي الأصيل في تلك الفترة، وهن أمام القصر يحتجن على حالتهم مرددين شعارات "فهرونا ومردونا"، وهي شعارات تنديدية بالقهر والمعانات التي يعشنها مع أزواجهن، وبزواية المجال والمجال المقابل ولقطة كتفية يظهر "عمورة" وهو يدخل وسط النسوة المتظاهرات محاولا إسكات زوجته وأحدها للمنزل بالقوة لأنها سببت له الإحراج كما قال: "مشي للدار بهدليني"، لتدخل النسوة للدفاع عن "مليكة" وتشتد المناوشات بينهم وبين "عمورة"، وقد صاحب هذا موسيقى درامية توحى بالخوف والخطر لإعطاء قوة درامية للمشهد، وفي لقطة أخرى يظهر مجيد بلقطة صدرية وهو يدخل وسط النسوة وبزواية المجال والمجال المقابل يظهر وهو يصرخ في وجه خروفة قائلاً: "خروفة امشي معايا للدار متخيلينيش نضربك راكي بالجوف"، لكن هذه الأخيرة رفضت الذهاب معه ليقوم بصفعها وهذا ما زاد من تفاقم الوضع حيث اشتد سخط النسوة لينهلن عليه بالضرب، حيث أعطى المخرج في هذه اللقطة صورة عن معاناة آلاف النسوة من التعنيف النفسي والبدني من قبل أزواجهن والتي لم تسلم منها حتى النساء الحوامل، بعدها بلقطة خصرية تظهر الأميرة عبلة وجواد وهما يحاولان تهدئة النسوة، ثم بزواية منخفضة تدل على العظمة والهيبة، ولقطة صدرية يظهر الوزير قنديل في شرفة القصر بلباسه الفخم الذي يدل على الثراء والرفاهية، وعلى يمينه برهان وعلى يساره الجنرال فارس بزيه العسكري الذي يدل على القوة يسأل عن هذه الحالة وعن سبب الفوضى، وفي لقطة أخرى تظهر الأميرة عبلة في محاولة منها تهدئة النسوة قائلة: "حبسو ماشي هكذا ماشي هكذا" وكأنها تقول ليس بهذه الطريقة، ليس بالعنف، لترد عليها المدعوة "رقيقة" قائلة: "سمحيلي مولاتي جينا ليك مادرتي فيها والو"، وتظيف "خروفة": "حقنا لكان منديوهش بالقوة ميمدوهلناش"، حيث مرر المخرج رسالة ضمنية هي أن الحقوق في الجزائر لا تأتي بالسلمية بل بالقوة، ثم في لقطة

صدرية يطلب قنديل من فارس إخراج الجيش وتفارقة هؤلاء المتظاهرات ليتدخل الجنرال فارس مبرزاً قوته ومستغلاً ضعف النساء، وهي من المشاهد الكثيرة التي نراها في أرض الواقع، فعادة ما تتدخل الشرطة وقوات الدرك في اشتباكات مع المتظاهرين لتفريقهم وإسكاتهم في الكثير من المناسبات، لتشتد بعدها الاشتباكات بين النسوة وأزواجهن وقد صاحبته موسيقى درامية ومؤثرات صوتية تمثلت في أصوات النسوة، ثم بلقطة صدرية وزاوية منخفضة يقول برهان للوزير قنديل أن العنف لن يأتي بنتيجة، لكن الوزير لم يشاطره الرأي وأخبره أنه على خطأ وأن هذا الشعب لا ينفع معه إلا القوة، ليظهر بعدها الرجل الحكيم مع حمارة قائلاً: "لكان جا الضرب يربي لكان أي تريات البهائم"، أي أن الضرب والقوة لم تكن يوماً هي الحل، وعلى مؤثرات تمثلت في أصوات تنين وأصوات خوف السكان، وموسيقى قلق تمثلت في نغمات متسارعة يرفع السكان رؤوسهم بنظرات خاطفة للسماء في جو من الرعب والخوف ليظهر تنين ضخم و عليه الملكة جواهر و التي يظهر في الأخير أنها جاءت لتحقيق العدالة للنساء التي تعاني التسلط و الظلم .

## 11- القراءة التضمنية لمقاطع من حلقة الكسلاء:

### المقطع رقم 01:

بدأ المخرج هذا المشهد بلقطة مقربة تظهر السلطان عاشور العاشر جالس في حديقة القصر على أريكة بلباس فخم وعلى رأسه تاج دلالة على المكانة، يتناول فطوره وأمامه طاولة عليها أطعمة وفواكه متنوعة دلالة على الثراء والرفاهية التي يعيشها الحكام، وقد أرفق المخرج هذا المشهد بموسيقى هادئة تدل على الجو الصباحي وتبعث في النفس الهدوء والاسترخاء، مضيفاً عليها مؤثرات صوتية والتي تدل على الطبيعة، وبزاوية تصوير عادية يدخل الجنرال لقمان لكي يتحدث مع السلطان والوزير عن أمور الجيش حاملاً في يديه وثيقة تنص على قرارات الخدمة العسكرية وذلك دلالة على القوانين التي تتخذها الدولة الجزائرية في الإعلان عن قرارات الإعفاء من أداء الخدمة العسكرية، لتنتقل الكاميرا إلى الوزير قنديل وهو يرفض القرار الذي أتى به الجنرال، ليرد عليه الجنرال وهو غاضب قائلاً: "الكازيرنات كامل معميرين وين حبيتي نخطهم نجيبهم للقصر" وهذا يدل على غياب ثقافة الحوار وعدم التشاور فيما بينهم، ووضع قرارات عشوائية، إضافة إلى إصرار الوزير على أداء جميع شباب المملكة لواجب الخدمة الوطنية والتي يرفضها أغلبية الشباب الجزائريين.



### فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 01 من حلقة الكسلاء

وبينما هم يتحدثون إذ بالبستاني يرمي بالماء على السلطان دون قصد فيتسائل السلطان عنه ومن أحضره للقصر فيجيبه الوزير بأنه حبشي وأن الجنرال لقمان هو الذي أحضره للقصر لأن شباب المملكة لا يريدون العمل في هذا المنصب، وهو ذو بشرة سوداء دلالة على أصوله الإفريقية، وعلى الأفارقة الذين دخلوا إلى الجزائر وبدؤوا بالتسول، ثم أصبحوا يمتهنون الأعمال الشاقة التي نفر منها معظم الشباب الجزائري وصاروا ينافسونهم في أعمالهم خصوصا وأنهم لا يطالبون بأجور كبيرة، هذا ماجعل البعض يستغلهم في مثل هذه الأعمال وهو ما أصبح يهدد الشباب بدفعه إلى دائرة البطالة، لتنتقل الكاميرا إلى الوزير قنديل وهو يقول: "يامولاي هذا الحبشيين ليراهم يدخلو للمملكة بطريقة غير شرعية لوكان نخدموهم نوليو نشجعو فالحرقة وهذا يدل على قضية المهجرة الغير شرعية للأفارقة إلى الجزائر التي أصبحت تعاني منها الدولة بعدما كانوا مجرد لاجئين وأيضا المشاكل الإجرامية التي أصبحو يقومون بها.

### المقطع رقم 02:

تبدأ لقطات هذا المقطع في مكان خارجي أمام مقهى المملكة العاشورية، حيث اعتمد المخرج على اللقطة المتوسطة وزاوية تصوير عادية والتي أوضحت مجموعة من سكان المملكة جالسين أمام المقهى ويضيعون وقتهم في اللعب بأحجار الدومينو وعلامات الفرحة ظاهرة على وجوههم، وهذا يدل على انتشار ظاهرة سلبية وهي الجلوس في المقاهي، حيث تشجع على الكسل والخمول وإضاعة الوقت والدخول في روتين البطالة دون استفادة من

مواهبهم فأغلبية الشباب الجزائريين يستسلمون لواقع الظروف المعيشية ويفضلون اللعب والجلوس في المقاهي ومراقبة المارة وهذا بدوره يشجع على التقاعس والملل والابتعاد تماما عن أداء الأعمال الهادفة والبنائة.



### فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 02 من حلقة الكسلاء

وبلقطة مقربة حتى الصدر يصور لنا المخرج أحد السكان وهو يكلم صاحب المقهى عن الحبشي الذي قام بتوظيفه فيما لم يوظف السكان الأصليين فيجيبه بأنه منضبط في عمله ولا يكلفه كثيرا وهذا دلالة على أن بعض الأشخاص يستغلون الأفارقة من أجل خدمتهم بمبلغ مالي زهيد كونهم لاجئين ولا يحق لهم الاعتراض، ولتوضيح المخرج ردة فعل أحد السكان استخدم لقطه مقربة تظهر ملامحه وهو منزعج وغير راض بالوضع و يقول: "الحبشيين هاذو حبو ياكلونا مناين نروحو نلقاومهم" كدلالة على الانتشار الواسع للأفارقة في الجزائر خصوصا في الآونة الأخيرة وسيطرتهم على كل القطاعات، كما اتخذوا من التسول طريقة لجذب تعاطف الجزائريين، ثم ينتقل بنا المخرج ليرينا الباجي وهو يلقي نداء لسكان المملكة مفاده البحث عن عامل كبستاني في القصر فلا يجد ما يبحث عنه ثم يسأله أحد السكان بسخرية قائلا له "Agent Security مكانش" كدلالة على تديني نظرة الشباب الجزائريين للعمل اليدوي والبحث عن أعمال أخرى غير متعبة وبمدخول جيد.

### المقطع رقم 03:

ابتدأ المخرج هذا المشهد بلقطة جامعة، صور فيها السلطان عاشور العاشر في القصر جالس على كرسي الحكم كدلالة على العظمة والشأن الكبير للحاكم ثم ينتقل بنا المخرج بلقطة مقربة حتى الخصر يبين فيها النوري



وهو الطباخ الخاص بالسلطان يدخل إلى القصر ويطلب من السلطان رفع قيمة الأجرة الشهرية وإلا فإنه سيستقيل وهذا دلالة على عدم رضى الشعب الجزائري بالراتب الشهري الذي أصبح لا يكفي لتوفير العيش الكريم خصوصا في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها، ثم يهددهم بالاستقالة لعل وعسى يكسب تعاطف السلطان ويزيده في راتبه ليحسن مستواه المعيشي لكن الرياح جرت عكس ما يشتهي ليدخل نفسه عالم البطالة، ثم يظهر المخرج في لقطة أخرى ردة فعل الأمير لقمان بلامح الغضب ويقول للسلطان أنهم اعتادوا على الكسل ويريدون المال دون تعب وبلقطة صدرية وزاوية عادية يتحدث السلطان رافضا طلب النوري للدلالة على عدم استجابة الدولة لمطالب الشعب وعدم رفع قيمة الأجرة وتشغيل الشباب بمبلغ مالي زهيد لا يكفي لسد أبسط احتياجاته، ثم يأتي الباجي ويخبر السلطان أنه لا أحد يريد العمل كبستاني داخل القصر وهذا يدل على أن الشباب الجزائريين غالبا ما يفضلون الابتعاد عن امتهان هذه المهن لأنها لا تمنحهم المكانة الاجتماعية التي يتطلعون إليها وأنهم يميلون إلى الكسل ويبحثون عن مهن مريحة لا تتطلب مجهودا كبيرا.



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 03 من حلقة الكسلاء

المقطع رقم 04 :

تم تصوير أحداث هذا المقطع في فضاء خارجي في السوق، فبزاوية غطسية تدل على التقزيم والاستحراق صور لنا المخرج الشعب في حالة من الغضب والتوتر مجتمع في ساحة المملكة أمام القصر، وهم يتحدثون فيما

بينهم على المشاكل التي يعاني منها الشعب في الواقع منتظرين السلطان عاشور العاشر ليحدثهم وهم يصرخون وعلامات القلق و التوتر بادية على وجوههم ، ثم تنتقل الكاميرا إلى شرفة القصر وتصور الباجي يتحدث مع الشعب ويحاول تهدئتهم ويخبرهم أن السلطان سيحدثهم من الشرفة على البث المباشر لإضفاء الترفيه والكوميديا على المشهد وأيضا لتصوير الواقع الاجتماعي بطريقة هزلية غير مباشرة، بعدها يخرج السلطان عاشور ليتحدث مع الشعب وهم يهتفون ويصرخون بغضب مطالبين بتوفير العمل قائلين: "أعطونا الخدمة... أعطونا الخدمة" كدلالة على قساوة الظروف الاجتماعية وتفاقم المشاكل التي يعيشونها والتي تعتبر البطالة من أكبر المشاكل التي لا زالت تضرب الجزائر، لتنتقل الكاميرا إلى السلطان عاشور العاشر وهو يحاول تهدئة الشعب والسيطرة عليهم لتعود الكاميرا مرة أخرى إلى الطبيب برهان وهو يتحدث مع السلطان قائلا له: " حنا اللي ماعطيناهم الفرصة " ليرد عليه السلطان : "كيفاش ماعطيناهم الفرصة يا برهان، ماتنساش عطيناكم دراهم تاع ليجون راحو شراوهم عواد وشراو مثيريال وكلاو دراهمهم، ولانسيت" وهذا دلالة على القروض التي منحتها الدولة الجزائرية للشباب منذ سنوات في إطار مشروع أونساج، التي استغلها المستفيدين لشراء السيارات وعدم استغلالها في مشاريع تخلق فرص عمل و تقلل من نسبة البطالة، ثم تنتقل الكاميرا مرة أخرى إلى السلطان عاشور وهو يخبر الشعب أنه هناك منصب عمل في تنظيف حديقة القصر وهذا دلالة على استحقاق الشعب والاستهزاء بهم، ثم يهتف الشعب للدلالة على الرفض وعدم قبولهم لهذا المنصب قائلا أحدهم: " مي مريض هذا الخدمة هادي متعوبة بزاف"، للدلالة على عزوف الشباب عن القيام بهذه الأعمال بحجة انها أعمال شاقة ومتعبة ولا تمثل مستواهم الحقيقي وبحثهم عن وظائف لا يبذلون فيها أي جهد، ثم ينصرف الشعب ويبقى الحبشي الذي طرده السلطان من القصر بعد تبليبه بالماء وهذا يدل على قبول الأفارقة لأي عمل بأجر ضعيف كونهم لاجئين مقارنة مع الشباب الجزائري الذي يرفض ويتكبر على العمل لأنها لا تكفي لسد احتياجاتهم اليومية بسبب غلاء المعيشة.



### فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 04 من حلقة الكسلاء

### المقطع رقم 05:

بزواوية مرتفعة صور لنا المخرج السلطان عاشور العاشر وهو واقف على شرفة القصر كدلالة على السلطة و التعظيم والمكانة الراقية وهو يشاهد شباب المملكة وهم يستعدون للهجرة الغير شرعية إلى مملكة دحمانوس بحثا عن العمل كدلالة على أن مملكة دحمانوس هي الدولة الأجنبية وهذا له رسالة ضمنية مفادها عدم اهتمام الدولة بمصير الشباب وعدم توفير أبسط متطلباته واحتياجاته و دفعه بطريقة غير مباشرة للهجرة خارج بلاده بحثا عن حريته وضمان عمله ومستقبله.

ثم ينتقل بنا المخرج مرة أخرى ليصور لنا شباب المملكة وهم متحمسين وعلامات الفرح بادية على وجوههم و ينتظرون الخروج من البلاد بفارغ الصبر يقول أحدهم: "أصبغ رجلاوي الغربية ولانتوما" وهذا يدل على الرغبة الشديدة للشباب الجزائريين في الهجرة الغير كحل أخير لما يعانينه من عدم توفر فرص عمل وتردي الظروف المعيشية وتآزم أوضاعهم الاجتماعية فلا يجدون حل أمامهم سوى ركوب قوارب الموت و الهجرة إلى الخارج سعيا لنيل فرص معيشية أفضل بعيدا عن الظروف الاقتصادية القاسية، وفي لقطة أخرى نرى شباب المملكة وهم يمرون على عملية طلاء الوجه باللون الأسود لكي لا يكشفهم الملك دحمانوس وهم متحمسين قائلا أحدهم والمدعو بوشيشة : "بوطو عند دحمانوس ولا بنادم كيما نتوما" تعبيرا عن تفضيل الشباب الجزائريين الدول الأوروبية على بلدهم الأصلي، ثم تنتقل بنا الكاميرا لأحد السكان والمدعو "مجيد" وهو يودع زوجته قائلا لها: "متخميمش راح

ندير التاويل باش نخرجك من الميزيرية أتملايلي برك فالطفل" وهذا دلالة على التفكير المحدود والنظرة الخاطئة للشباب في أن الدول الأوروبية هي النعيم الأبدي الذي تتحقق فيه الأحلام وهي مصدر الثروات.



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 05 من حلقة الكسلاء

## 12- القراءة التضمينية لمقاطع حلقة حلوة البؤس:

### المقطع الأول:

افتتح هذا المشهد بلقطة قريبة تصور بعض الجراء الطينية الموجودة في عربة خشبية يقوم بدفعها شخص مجهول وسط أحد أزقة سوق المملكة، حيث صاحبت هذه اللقطة موسيقى درامية توحى بالريبة والقلق في دلالة من المخرج على وجود شيء مريب بهذه الجراء، ويزاوية عادية يظهر المدعو "بوشيشة" ومعه "بلوطة" يرتديان ملابس بسيطة وعمامات كدلالة على اللباس السائد في تلك الفترة، وهما متكئين على أحد الأعمدة كالدلالة على البطالة والمعاناة ويطلق عليهم اسم "حطيست"<sup>1</sup> وعلى يمينهم شخص مجهول يرتدي عمامة سوداء تدل على الشر<sup>2</sup>، حيث يظهر في المشهد بعد اقتراب صاحب العربة من هذا الأخير إعطائه بعض الحبوب بشكل سري غير ملفت

<sup>1</sup> سوب أبو طالب، لفظتان هجيتان تحتلان حياة الجزائريين: "حطيست" و "أكتيفي"، متاح على الرابط:

<https://erchiveawsat.com/details.asp?issuemo=95328article=338188>.

تمت الزيارة يوم: 2021/06/29 على الساعة 15:00.

<sup>2</sup> كتاب سطور، دلالة اللون الأسود في علم النفس، على الخط المباشر، تمت الزيارة يوم 2021/07/11 على الساعة 16:00 متاح على الرابط

الإلكتروني التالي:

<https://stor.com/A9/D8/84/D9/A7/D8/84/D9/AF/D8>

للانتباه، ثم يظهر مزويش ويطلب من بوشيشة يبعه بعض الحلوى قائلا: "واش بوشيشة كاش حلوة"، وهي كلمة رمزية للدلالة على المخدرات حيث يلجأ متعاطي المخدرات ومروجيها إلى استخدام عبارات مشفرة ولغة سرية من الصعب فك رموزها وفهم مضامينها تجنبا لفهمها من طرف عامة الناس<sup>1</sup>، وفي لقطة أخرى يسأل بوشيشة قائلا: "واش كاش باباك؟"، وهي كلمة تمويهية يقصد بها حراس القصر حيث حذرهم مزويش وطلب منهم الانتباه قائلا: "ردو بالكم النوري غير يدور"، وبحركة بانورامية للإمام وبلقطة قريبة يمكن لنا المخرج حشيات الحوار الذي دار بين بوشيشة حيث قدم له بوشيشة بعد الشروح والحيل حول طريقة البيع وأعزائه قائلا: "وزيد بودوخة كتبيع مليح يعطيك تشبية صحيحة"، أي مكافأة معتبره، وهذا يدل على العائدات الكبيرة والمرجحة من وراء بيع هذه الممنوعات.



### فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 01 من حلقة حلوة البؤس

ثم يظهر بزواية عادية ولقطة عصرية شخص قوي البنية يدعى مجيد يمسك ببلوطة وبوشيشة، و بنبرات صوت ونظرات حادة يصرخ هذا الأخير قائلا: "شحال من مرة قلت لك ماتيبعليش فسيكاتور تاعي"، وهي عبارات تهديدية لبوشيشة بسبب بيعه في المحيط الخاص بمجيد، وعلى وقع موسيقى درامية توحى بالخطر يقوم مجيد برميها إلى الشخصين الجهولين الذين كانا برفقته، وبلقطة الجزء الصغير نقل لنا المخرج عملية الاعتداء على بلوطة وبوشيشة.

<sup>1</sup> رضا غبار، الألفاظ السرية لمتعاطي ومروجي المخدرات في الجزائر، مجلة آفات علمية، م11، ع03، 2019، ص518.

ففي هذا المشهد قام المخرج بإسقاط للواقع الجزائري المعاش الذي وصف فيه معاناة آلاف الشباب البطال المعروف محليا باسم "حيطيست" التي تدفع به الظروف الاجتماعية من فقر وبطالة الدخول في مثل هكذا متاهات والاتجار بالممنوعات، كما أعطى المخرج في هذا المشهد أحد الأسباب أو المحفزات للتجارة بهذه الممنوعات وهي العائدات الكبيرة الناتجة عن بيعها، كما أعطى أيضا بعض النتائج الوخيمة المترتبة عنها وهي إما الوقوع في قبضة الأمن، أو المشاكل مع الباعة الآخرين التي قد تصل إلى الموت أحيانا.

## المقطع رقم 02:

يعتبر هذا المشهد متما لسياق المشهد السابق، حيث ابتدأه المخرج بلقطه صدرية بجواد المنهمك في عمله الذي أعطى المخرج من خلاله صورة للمشاهد عن الشاب الطموح المحب والمتفاني في عمله رغم صعوبته ومشقته عكس بقية الشباب الأخر الذي سلك الطرق المتلوية كبيع الممنوعات وغيرها، وقد رافقت صورته جواد بعض المؤثرات الصوتية كصوت الطرق على الحديد وأصوات الباعة في السوق كدلالة على وجود محله بسوق المملكة بعدها يظهر بلوطة بزواية عادية ولقطة متوسطة ويصاحب ظهوره انطلاق موسيقى عابرة عن نغمات متقاربة توحى بالتوتر والخوف، ليلجأ إلى دكان جواد بعد هروبه من جنود السلطان عاشور، بعدها بزواية المجال والمجال المقابل التي تسمح بنقل الحوار ولقطة كتفية صور لنا المخرج ملامح وجه جواد مندهش من حالة وجه بلوطة الذي أنكر ما حدث واخبره بأنه تشاجر مع أحد الأشخاص قام بذكر أمه بالسوء في محاولة منه التستر على ما حدث له، لكن ذكاء جواد وفطنته جعلته يتفضل لحركات بلوطة المرتبكة وبعد تفتيشه، اتضح أنه يحوز على بعض المخدرات أو الحلوى كما يسمونها، وهذا ما زاد غضب جواد فقام بسحب بلوطة إلى خلف دكانه، وبلقطة صدرية وكاميرا ثابتة من الجنب صور المخرج جواد وهو يصفع بلوطة ويعاتب فيه قائلا: "مازال لك تدور بهذا الوسخ بلوطة، قللتك ما تزيدش تدور بهذا الجماعة"، وهنا تبرز معاني ودلالات تمثلت في لعب جواد دور الأخ الأكبر الذي ينصح أخاه الأصغر ويحاول إبعاده من الطريق المنحرف وإعادته إلى طريق الصواب، كما لعب جواد دورا هو من المفروض دور المؤسسات الاجتماعية وغيرها من الفضاءات التي تعد المتنفس الوحيد للشباب من أجل الاستقاء القيم والمعايير السلوكية التي يعتمد عليها في توجيه سلوكه<sup>1</sup>، فالأخ مرآة أخيه إذا رأى فيه عيبا أصلحه، فأحيانا يكون الصديق بمثابة الأخ وأكثر وربما هذه إحدى الرسائل الضمنية التي أراد المخرج إيصالها للمشاهد.

<sup>1</sup> عيساوة نبيلة وعيساوة وهبية، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التصدي لظاهرة المخدرات، مجلة سوسولوجيا، مجلد 4، عدد 2، ديسمبر 2020، ص 317.

وأضاف بلوطة أنه غير راد على حالته الاجتماعية وأن السلطان عاشور لم يوفر لهم أي شيء قائلا: "مانيش مليح لازم نناقشي على زماني، عاشور ما دارنا والو لا خدمة لا دار لا تاويل لا أفونير"، حيث تعتبر هذه المطالب من الحقوق الطبيعية التي من المفروض أن تلتزم الدولة بتوفيرها للمواطن، فقد مرر المخرج من خلالها رسالة ضمنية أن حرمان المواطن من هذه الحقوق يعد أحد أسباب الانحراف الشباب وراء الممنوعات، وبزاوية المجال والمجال المقابل ولقطة كتفية يرد جواد على بلوطة قائلا: "لا خدمة لا أفونير، راك بجانوتك لا باس عليك لا لا؟" ليرد عليه بلوطة قائلا: "حانوتي قيس قيس وناس هربت للزمان وأنا مازالني نتبع في الحمام"، فهنا من خلال لفة الحوار استطاع المخرج تمرير رسالة ضمنية تعبر عن الشعب الجزائري وحالة الفقر التي يعيشها، وعن عدم رضاه بالظروف الاجتماعية والمعيشية.



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 02 من حلقة حلوة البؤس

### المقطع رقم 03:

في مشهد خارجي على حدود المملكة العشرية يصور لنا المخرج شخص جالس على كرسي وعلى رأسه عمامة سوداء كدلالة على الصرامة والقوة وأمامه طاولة عليها أوراق ومحبرة، وبحركة بانورامية من اليسار إلى اليمين ولقطة صدرية يصور لنا المخرج حراس الحدود واقفون وعلى رأسهم خوذة ويحملون سيوف دلالة على الحقبة التي

صور فيها المسلسل، وفوقهم راية بيضاء عليها غصن زيتون كدلالة على المنتج الاقتصادي الذي تنتجه المملكة العاشورية وهو الزيت، وحوها الأشجار وأمامهم معبر من الخشب، حيث يتقدم قائدهم المعروف "بالديواني" نحو الحاجز الخشبي كدلالة على أنهم أمن الحدود، و قد صاحبه مؤثرات صوتية كصوت العصفير للدلالة على أنه مكان خارجي وغابة وأيضا صوت عجلات العربة لتنتقل الكاميرا بزاوية عادية تصور لنا مجموعة من الرجال يرتدون عمائم وعباءات ومعهم عربة محملة بالبضائع يجرها حمار دلالة على أنهم تجار، فيتقدم إليهم "الديواني" وملاح الصرامة تبدو على وجهه دلالة على الشخصية التي يكتسبها رجال الأمن بحكم عملهم، ليسأل التاجر: عن نوع البضائع التي معه وقام بغمزه وهل يقوم بالتفشيح أم لا؟ فيقول له التاجر "ماكالا" يعني لا داعي، وهنا أعطاه كيس نقود خفية بمثابة تذكرة العبور فيسمح له الديوان بالدخول إلى المملكة وعبور الحدود، وقد يحمل هذا المشهد دلالة قد تتمثل في الأمور غير قانونية كالرشاوي التي تؤخذ مقابل السماح للتجار وغيرهم بإدخال أشياء غالبا ما تكون غير قانونية ويعاقب عليها القانون، ثم بعد ذلك تأتي جماعة أخرى من التجار يتقدمهم تاجر اسمه "بودوخة" وبزاوية المجال والمجال المقابل يقول له الديواني: "صح بودوخة" حيث يتضح من خلال هذه العبارة أن الديواني يعرفه من قبل، كما تدل على وجود علاقة بينهما، فيعطيه بوضوح كيس نقود خفية قائلا: "ماكاين والو" بنبرة توحى بالاستهزاء فيغضب الديوان لأن المبلغ قليل مقارنة بالبضائع والسلع التي أتى بها التاجر، ليرد عليه الديوان قائلا: "هاد الخطرة راني مبعوت من عند لقمان خو" وهي عبارة تحويجية للديواني حتى لا يتسبب له في مشاكل بحكم أن لقمان هو جنرال وأعلى منه رتبة ومكانة، ليسمح له الديواني مباشرة بالدخول كدلالة على تحويفه على منصبه أيضا قد يدل على الفساد الذي يسيطر على أصحاب المناصب الكبرى، والذين يساهمون بأنفسهم في إدخال بعض الممنوعات كالمخدرات والتي تساهم في خلق الكثير من المشاكل والآفات الاجتماعية مما يؤدي إلى إفساد المجتمع، بعدها تنتقل الكاميرا بزاوية عادية لنرى من خلالها المملكة العاشورية مصحوبة بموسيقى عبارة عن نغمات متقاربة وبيزيكاتو متقطعة توحى بالتوتر وكأنها دلالة على أن هناك أشياء ممنوعة وغير قانونية سوف تدخل إلى المملكة عن طريق هؤلاء التجار.





فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 03 من حلقة حلوة البؤس



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 03 من حلقة حلوة البؤس

المقطع رقم 04 :

ينقلنا المخرج في هذا المشهد بزواية عادية ولقطة عامة إلى مكان داخلي هو المقهى، وذلك لإبراز الجو العام للمشهد، حيث تصور الكاميرا مجموعة من رجال المملكة جالسين داخل المقهى، يرتدون لباس تقليدي طويل عبارة عن عباءات وعمامات كدلالة على اللباس في تلك الحقبة، حيث يظهر في مقدمة الصورة شخص يذخن

بواسطة آلة التدخين "الشيشة" يدعى "مجيد" وبجانبه المدعو "عمورة" يرتشف القهوة، وخلفهما المدعو "حقرونا" وشخص مجهول يلعبان لعبة الدومينو كإسقاط من المخرج الجو العام السائد في المقاهي الجزائرية، وتصاحبت هذه الصورة مؤثرات صوتيه مثل صوت الباعة كدلالة على قرب المقهى من السوق، وصوت زقزقة العصافير الذي يدل على زمن تصوير المشهد وهو الصباح، سيظهر في الصورة مجيد و عمورة وهما يتبادلان أطراف الحديث عن الحالة الأمنية داخل المملكة

التي لا تبشر بالخير حيث يخبره "عمورة" قائلا: " اسمع من الضربة تاع لقمان الحالة قاع ماهيش تعجب"، وهي الحالة التي وصل إليها الأمير لقمان بعد إدمانه على تعاطي المخدرات والتي كادت توصله إلى حد الجنون ومحاوله الانتحار، ليرد عليه مجيد باستهزاء " هاه ما عندهم ما يديروا، بودوخة صاحب لقمان كاش مايكون هو يسلكنا"، حيث يظهر من خلال لغة الحوار هنا الاستهزاء واللامبالاة من طرف مجيد، وأيضا احتمائهم وراء ظهر الأمير لقمان بحكم الصداقة التي تجمعهم مع هؤلاء التجار، وهنا يتضح لنا حجم الفساد الذي يسببه أصحاب المناصب بدعهم مثل هؤلاء الأشخاص والممنوعات التي تساهم في خلق الكثير من المشاكل والآفات الاجتماعية وتؤدي إلى إفساد المجتمع وهلاكه، بعدها بزواية عادية يظهر المدعو "مزويش" وبلقطة قريبة يمد يديه إلى مجيد قائلا: "هاك آرا زوج حبات" وهنا أعطى المخرج صورة ضمنية عن تزايد مشكلة انتشار المخدرات التي وصلت إلى حدود قياسية في ما يتعلق بنسب التعاطي بين الشباب والانتشار الرهيب لظاهرة التجارة بها، بعدها يلتفت مجيد جهة اليمين وجهة الشمال لتفقد المكان في حركة احترازية ثم يمسك النقود ويبادل "مزويش" الجيوب أو المخدرات كما يصح تسميتها قائلا: "خلاص أي بدات الحرب صون سمير" فهذه العبارة تحمل دلائل على المراقبة الشديدة لحراس القصر، وعلى الخناق والتضييق التي تفرضه قوات الأمن على تجار الممنوعات، لذلك وجب عليه ألا يلفت الانتباه له، بعدها وعلى وضع موسيقى درامية توحى بالرغبة والتوتر، تداهم الأميرة عبلة المقهى ويرافقها الباجي والحراس وهي ترتدي الزي العسكري باللون الأسود كدلالة على القوة والصرامة، لتطلب بعدها من الباجي والحراس تفتيش الجميع وأخذ كل من يجدون بحوزته شيئا ممنوعا إلى السجن، ليتوعدهم النوري بعدها بالعقاب الشديد قائلا: "تبعو لاندروغ دوق نوريلكم شكون هو الباجي"، وهنا أعطانا المخرج نظرة على المساعي التي تبذلها الدولة وخاصة قوات الأمن في محاربة هذه المظاهر السلبية، كما يمكن أن نقول أن المخرج أعطى رسالة مشفرة على أن الأشخاص المتعاطيين للمخدرات ليسوا مجرمين بل إنهم ضحايا الواقع الاجتماعي الذي رمى بهم في مستنقعات الممنوعات.



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 04 من حلقة حلوة البؤس



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 04 من حلقة حلوة البؤس



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 04 من حلقة حلوة البؤس

13- القراءة التضمينية لمقاطع من حلقة الديمقراطية:

المقطع رقم 01:

في مكان خارجي بزواوية مرتفعة صور لنا المخرج سوق المملكة والسكان يتجولون فيه، كما يظهر جنديان من جنود القصر يحملان سيوف كالدلالة على توفير الأمن داخل السوق، أما السكان فيرتدون ثيابا طويلا وعمامات دلالة على اللباس العربي الأصيل المحتشم، بعدها بلقطة عامة لإظهار المكان وعلى وقع موسيقى شرقية تظهر امرأتان من سكان المملكة أمام تاجر الخضر والفواكه المدعو " بوشيشة" حيث طلبت منه المدعوة "خروفة" إعطائها اثنين كيلو من الموز ليفاجئها البائع بسعره قائلا: " راهو ب 3 دينار عاشوري " لتضع هذه المرأة يدها على قلبها في حركة منها تدل على تفاجئها بسعر الموز المرتفع، وكذلك ردت فعل رفيقتها " مليكه " التي تفاجأت هي الأخرى قائلة " علاه عام الشر؟ غير البارح كان بنص دينار عاشوري"، فهذا دليل على ارتفاع سعره بأربعة أضعاف بين ليلة وضحاها، وهو نفس الحال مع المرأة العجوز التي كانت برفقة ابنتها التي سألت عن سعر البطاطا لتفاجئ هي الأخرى بهذا الارتفاع الفاحش للأسعار، وبزواوية المجال والمجال المقابل نقل لنا حيثيات الحوار الذي دار بين البائع والسكان، فينطق أحدهم من وسط الجمع قائلا: "هنا عاشور مرقها" وقال آخر: " هدي لافوط تاعنا، كشافنا مهدرناش على زيادة تاع شهر لغات حلاتلو راه غير يزيد، الحالة راهي تغلي في المارشي"، وهذا دليل على تمادي السلطان على سكان المملكة برفع الأسعار دون مراعاة الظروف المعيشية والاجتماعية لهم، وفي

آخر المشهد بزواوية المجال والمجال المقابل وبلقطة كتفوية يقول المدعو بلوطة : " خواتي عاشور يفهم غير بالقزول، تاخذوا رأيي نذمولو للقصر"، ففي هذه العبارة دلالة على أن السلطان لا يفهم إلا بالعنف وهو نفسه الواقع الذي تعيشه الجزائر، يختم المقطع بانصراف السكان نحو القصر على وقع موسيقى درامية.

ففي هذا المشهد إسقاط للواقع الجزائري وحالة المواطن البسيط الذي راح ضحية ارتفاع أسعار المواد الغذائية من خضر وفواكه، خاصة في ظل الدخل الضعيف للجزائريين، هذا ما يجعلها عائقا أمام المواطن البسيط وغير قادر على اقتنائها ومنها الموز الذي ارتفع سعره بطريقة خيالية في الأعوام الماضية، خاصة مع قانون المالية لسنة 2018 وأصبح الجزائريون أصحاب الدخل الضعيف غير قادرين على شرائه وهذا دليل على غلاء المعيشة في الجزائر.

سوفي إسقاط واضح للواقع الجزائري في إحدى الوقائع التي وقعت سنة 2011 حيث خرج متظاهرون بالجزائر العاصمة بسبب غلاء المعيشة، وحسب تصريحات بعض الشباب آنذاك فان السبب الرئيسي لخروجهم يعود لغلاء المعيشة وخاصة الارتفاع الفاحش للأسعار، وأضاف آخر " استيقظنا صباح أول يوم العام الجديد على زيادات كبيرة في أغلب المواد الاستهلاكية، صدمتنا كبيرة ولم يبقى أمامنا إلا قول لا بالقوة لهؤلاء<sup>1</sup>، فهذا يعكس لنا المشهد الأخير من المقطع الذي برع فيه المخرج وفي طريقة إسقاطه.



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 01 من حلقة الديمقراطية

المقطع رقم 2:

<sup>1</sup> رانيا سليمان، مظاهرات عارمة بالعاصمة بسبب غلاء المعيشة، متاح على الرابط الإلكتروني:

<https://www.elgeriachanel.net/2011/01/05/A7:D8:B2:D8:AC:D8:84:D9:A7:D8%>

تمت الزيارة يوم 20/06/2021 على الساعة 15:20.

في مشهد خارجي وسط ساحة المملكة وبزاوية عادية يدق الباجي على الطبل كدلالة على وجود خبر مهم، ويلجذب انتباه الشعب وهي الطريقة التي كانت تستخدم قديما في إعلام الشعب بالأحداث والوقائع الجديدة، وبجانبه النوري وأمامهم السكان بثيابهم الطويلة ويضعون عمامات على رؤوسهم كدلالة على اللباس العربي الأصيل في تلك الفترة، وخلفهم أعمدة مزخرفة تدل على البناء المعماري القديم.

يبدأ النوري خطابه وهو يرفع يديه للأعلى مناديا: " يا سكان المملكة" وهذا للفت انتباه السكان وإعطائه انتباههم، ثم يقول لهم "خبر ذات منفعة خاصة" وهذا يقصد أن المنفعة تعود على السلطان دون العامة وهم السكان، ثم يكمل "السلطان عاشور العاشر ربي ينقص من عمركم ويزيد في عمرو راه يسلم عليكم وأنتما تسلموا عليه بزاف بزاف وراه يقول لكم بلي برعايته و تحت إشرافوا المملكة العاشورية رايحة تولي مملكة ديمقراطية"، فيظهر الباجي والنوري سعيدان بإبلاغ الناس بهذا الخبر، لكن السكان اندهشوا وبدأوا بطرح التساؤلات والاستفسارات على النوري حول هذا القرار، و بزاوية المجال والمجال المقابل نقل لنا المخرج الحوار الذي دار بينهم، لتسأله إحدى النسوة قائلة: "وحنا واش رايحين نستفادوا؟" ليجيبها النوري بأن هذه الديمقراطية تعني حرية الكلام وإبداء الرأي، قائلا: " اللي قلبكم قولوها واللي في راسكم ديروها بالصح بالقدر آه" وهذه العبارة دليل على أن هذه الحرية نسبية نوعا ما وأن هناك بعض الخطوط الحمراء التي لا يمكن تجاوزها، وفي الأخير ينصرف السكان على وقع موسيقى هادئة على العود مبددين فرحهم بهذا القرار الجديد.



فوتوغرام مستخرج من المقطع رقم 02 من حلقة الديمقراطية

### النتائج العامة للدراسة:

بعد تحليل عينة من الحلقات المختارة من مسلسل "عاشور العاشر" ومن خلال التقطيع التقني للمشاهد المختارة والتحليل التعييني والتضميني لهذه المشاهد خرجت بمحوصلة عامة بما مجموعة من النتائج والتي أزاحت الغموض عن الإشكالية التي طرحتها في الجانب المنهجي للدراسة وتمثل هذه النتائج فيما يلي:

★ حاول مسلسل السلطان عاشور العاشر إبراز العديد من الأبعاد الاجتماعية وذلك عن طريق تحديد ملامح الشخصية الدرامية من حيث مكانتها داخل المجتمع، وذلك بإبراز مستواها المعيشي، المهني، التعليمي، نوعية علاقتها الاجتماعية، وكل ما من شأنه تحديد الإطار الاجتماعي أو البيئة التي يعيش فيها الممثل.

★ تضمن مسلسل عاشور العاشر مجموعة من المظاهر الاجتماعية والتي حاول المخرج بثها وقد تمثلت في: مشكل السكن، فساد المنظومة التعليمية، ظاهرة الغش في الامتحانات، منع حرية التعبير، الطبقية وعدم المساواة، العنف ضد المرأة، ظاهرة التحرش اللفظي بالنساء، الهجرة الغير شرعية، البطالة، تدني نظرة الشباب للعمل اليدوي، انتشار المخدرات والانحراف في المجتمع، ظاهرة غلاء الأسعار، حرية التعبير، ولكن في قالب ترفيهي مسلي لا يمل منه المشاهد.

★ برزت قوة المسلسل من خلال الديكور وجودة الصوت وقوة السيناريو والنص الدرامي واستعمال الموسيقى والمؤثرات الصوتية التي تتلاءم مع دلالات المشاهد المعروضة إضافة لقوة المسلسل التي تمثلت في الاعتماد على لغة جزائرية خاصة، من خلال إسقاط اللهجة العامية من العصر الحالي على حقبة زمنية قديمة.

★ اعتمد المخرج في بناء أحداث المسلسل على الزمن الحاضر لأنه يحكي ويمثل ظواهر اجتماعية واقعة في عصرنا الحالي.

★ عكست لقطات مسلسل السلطان عاشور العاشر بعض الدلالات الرمزية للبيئة الاجتماعية، من خلال إبرازها للديكور كالتصوير داخل القصر، في السوق، في المقهى، وعلى حدود المملكة، وأيضا ملامح الشخصيات التي تلاءمت مع دلالات المشاهد المعروضة.

★ عبر المسلسل من خلال معانيه واستعاراته التضمينية عن الواقع الاجتماعي في الجزائر ونقلها للمشاهد بكل واقعية.

- ★ ساهمت اللهجة الجزائرية التي وظفها المخرج في مسلسل عاشور العاشر في التعبير عن الكثير من الدلالات ذات طبيعة اجتماعية والتي من خلالها يمكن للمشاهد مهما كان مستواه أن يفهم الرسائل الضمنية حول طبيعة الأوضاع الاجتماعية في الجزائر.
- ★ تميز الدراما الجزائرية بخصوصياتها في مناقشة قضايا اجتماعية خاصة من خلال مسلسل " السلطان عاشور العاشر"، وقد برزت هذه الخصوصية من خلال استعمالها الطابع الدرامي والكوميدي واللهجة الجزائرية.



---

الخاتمة

---

الخاتمة:

إن الدراما وبتمازجها مع التطور التكنولوجي للإعلام وتطور قوالبها الفنية والتقنية أصبح لها قدرة فائقة على إعادة رسم الواقع الحقيقي، حيث أصبح للدراما الاجتماعية حضور قوي وصارت المواضيع الاجتماعية وحتى السياسية تنصدر إهتمامات المخرجين خصوصا وأن هذا النوع من الدراما يحضى بنسب مشاهدة كبيرة ولاقى استحسان ورواج كبير وسط مختلف شرائح المجتمع.

ففي مسلسل "السلطان عاشور العاشر" استطاع المخرج إسقاط الواقع الاجتماعي للجزائر في قالب درامي تلفزيوني وتمرير رسائل ومعاني جديدة بطريقة فكاهية، كما عكس لنا المخرج في هذا المسلسل الواقع الحقيقي على كافة الأصعدة خاصة الاجتماعية والسياسية بطريقة ساخرة مع حفاظه على جوهر الكوميديا وهو الإضحاح والترفيه والتسلية وراء قالب الكوميديا، وهذا بفضل قوة السيناريو والنص الدرامي الذي عمل عليهما ليجعل المشاهد يستطيع استيعاب وفهم أحداث المسلسل وفك شفراته وهو ما ساعد عليه استخدام اللهجة الجزائرية وتوظيف مصطلحات عامية يتم تداولها في المجتمع، هذا ما ساهم في فهم المعاني وإيصالها إلى ذهن المشاهد المستهلك خصوصا وأنه أصبح يملك من الوعي والمعرفة ما يؤهله إلى الإقبال على الدراما و الاهتمام بمواضيعها الاجتماعية والسياسية والثقافية التي من شأنها إعادة إنتاج الواقع الذي نعيش فيه وحتى التأثير عليه.

كما أشار المسلسل أيضا إلى الأبعاد الثقافية للمجتمع الجزائري جسدها في مجموعة من العادات والتقاليد والتي تظهر في: اللغة واللباس والديكور... الخ.

وفي الأخير أتمنى أن تكون هذه الدراسة منطلق لبحوث ودراسات أخرى تكملها وتدعمها.

---

# قائمة المصادر والمراجع

---

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: القواميس والمعاجم

1- رفيق العجم، موسوعات مصطلحات ابن خلدون والشريف علي محمد الجرجاني، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 2004.

2- صبحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، بيروت: دار المشرق، 2000.

3- مدحت عبد الرزاق الحجازي، معجم مصطلحات علم النفس، بيروت: دار الكتب العلمية، 2012.

ثالثاً: الكتب العربية

4- إبراهيم حمادة، هوامش في الدراما والتقدير، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1988.

5- أسامة فرحات، المونولوج بين الدراما و الشعر، د ب ن: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، د س ن.

6- برنار ترسان، ما هي السيميولوجيا، (ترجمة محمد نظيف المغرب)، ط2، المغرب: إفريقيا الشرق، 2000.

7- جمال عيسى ميلود، الدراما التلفزيونية . المضامين التربوية و المتطلبات، ليبيا: منشورات الدار البيضاء، 2007.

8- جمال محمد نواصرة، أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل - النظرية والتطبيق، الأردن: عالم الكتب الحديث، 2002.

9- جواد الجبوري، حسين محمد، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، عمان: دار صفاء للنشر

والتوزيع، 2013.

10- سعيد أبو رضا، الكلمة في البناء الدرامي، مصر: دار الفكر العربي، 1981.

11- سيد أحمد رضا عدلي، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، القاهرة: دار الفكر، 1946.

12- سيد فيلد، السيناريو، (ترجمة سامي محمد)، ط1، بغداد: دار المأمون، 1989.

13- عادل النادي، مدخل إلى فن كتابة الدراما، تونس: مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله،.

14- عامر إبراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2012.

15- عبد العزيز حمودة، البناء الدرامي، د م ن: الهيئة المصرية للكتاب، 1998.

16- عبد الله عامر الهمامي، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، ط2، ليبيا: دار الكتاب الوطنية، 2003.

- 17- عمار بوحوش، دليل البحث في المنهجية والكتاب الرسائل الجامعية، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1990.
- 18- لطفي عبد الوهاب يحي، مقدمة في التاريخ الحضاري، بيروت: دار النهضة العربية، 2010.
- 19- لطفي عبد الوهاب يحي، مقدمة في التاريخ الحضاري، بيروت: دار النهضة العربية، 2010.
- 20- محسن بعززي، السيمولوجيا الاجتماعية، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2001.
- 21- محمد حمدي إبراهيم، نظرية الدراما الإغريقية، القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر، 1994.
- 22- محمد حمدي إبراهيم، نظرية الدراما، القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر، 1994.
- 23- محمد عمارة، دراما الجريمة التلفزيونية . دراسة سويسيو إعلامية، مصر: دار العلوم للنشر و التوزيع ، 2008.
- 24- مروة محمود جمال الدين، الدراما و المجتمع . قضايا الطفولة نموذجاً، القاهرة: دار الفكر العربي، 2010.
- 25- مساعد بن عبد الله المحياء، القيم في المسلسلات التلفازية، الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، 1992.
- 26- مساعدين بن عبد الله المحياء، القيم في المسلسلات التلفزيونية، الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، 1414هـ.
- 27- مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته، الأردن: بيت الأفكار الدولية ، 2001.
- 28- منصور نعمان، فن الكتابة للإذاعة و التلفزيون، (د ب ن) : دار كندي للنشر و التوزيع، 1999.
- 29- نوال محمد عهد، مناهج البحث الاجتماعي والإعلام، القاهرة: عالم المكتبة الأنجلو مصرية، 1982.

#### رابعاً: المجلات العلمية

- 30- إبراهيم جديدي، في الدراما الإذاعية، مجلة اللغة العربية.
- 31- رضا غبار، الألفاظ السرية لمتعاطي ومروجي المخدرات في الجزائر، مجلة آفات علمية، م11، ع03، 2019.
- 32- عيساوة نبيلة وعيساوة وهيبية، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التصدي لظاهرة المخدرات، مجلة سوسولوجيا، مجلد4، عدد 2، ديسمبر 2020.
- 33- مباركة مسعودي، المسرح الجزائري- التأسيس و الريادة، مجلة البدر، العدد 12، 2017.
- 34- محمد العمر، الصورة الاجتماعية للمرأة في الدراما السورية ، مجلة جامعة دمشق، مج 19، ع1.
- 35- وائل بركات، السيمولوجيا بقراءة رولان بارت، مجلة جامعة دمشق، ع2، مج 18، 2002.

خامسا: الرسائل الجامعية

- 36- أسامة سديرة، تأثير الدراما التركية المدبلجة على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات، مذكرة ماستر: قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016-2017.
- 37- إسماعيل عبد الحافظ العبسي، استراتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية، رسالة ماجستير: كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2012-2013.
- 38- إكرام حمزة، الأبعاد السياسية في السينما الجزائرية، مذكرة ماستر: قسم الإعلام و الاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016 / 2017.
- 39- جمال شعبان شاوش، صورة الإرهاب في السينما الجزائرية تحليل سيميولوجي لفيلم المنارة ورشيدة، رسالة ماجستير قسم العلوم السياسية والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2007 / 2008.
- 40- حفيظ دوادي عماد الدين وفراح محمد الهادي، المضامين السياسية في الكوميديا الجزائرية، مذكرة ماستر: قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015-2016.
- 41- خديري لبنى، تأثير التعرض للدراما التلفزيونية الأجنبية على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي، مذكرة ماستر: قسم الإعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي تبسة، 2015-2016.
- 42- خيرة فكاييري، تأثير الدراما التلفزيونية على التواصل الأسري لدى الشباب الجامعي دراسة وصفية على عينة من طلبة جامعة خميس مليانة، مذكرة ماستر: قسم العلوم الإنسانية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2018-2019.
- 43- زينب سعيدي، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية، رسالة ماجستير: قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011-2012.
- 44- سفيان بودبيزة، القيم في الدراما السورية، مذكرة ماستر: قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016-2017.
- 45- عبد الله حسين الصفار، إتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات المدبلجة في القنوات العربية، رسالة ماجستير: كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011-2012.
- 46- عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، رسالة ماجستير: قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية غزة، 2010.

- 47- علي دوشي العرادة، مكانة المرأة وصورتها في المسلسلات الكويتية ، رسالة ماجستير: كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013.
- 48- علي دوشي العرادة، مكانة المرأة وصورها في المسلسلات الكويتية (مسلسل زاورة خميس نموذجاً)، رسالة ماجستير: كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط ، 2013.
- 49- فاطمة الزهراء ثنيو، البعد المحلي في الصحافة الجزائرية، أطروحة دكتوراه ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010 / 2011.
- 50- فائزة ترحيقي، الدراما ومذاهب الأدب، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1988.
- 51- فائزة يخلف، دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الإعلانية دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من إعلانات مجلة "الثورة الإفريقية"، رسالة ماجستير، معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، جوان. 1996.
- 52- مخناش فؤاد، طبيعة النص المسرحي الإذاعي بالجزائر، رسالة ماجستير: قسم الفنون، جامعة أحمد بن بلة وهران1، 2014- 2015.
- 53- منصور كريمة، اتجاهات السينما الجزائرية في الألفية الثالثة، أطروحة دكتوراه: قسم الفنون الدرامية، جامعة وهران، 2012 - 2013.
- 54- منى هميسي، المسلسلات التركيبية المدبلجة وأثرها على الشباب، مذكرة ماستر: قسم العلوم الإنسانية، جامعة حمه لخضر الوادي، 2013- 2014.

#### سادسا: المواقع الإلكترونية

- 55- أشرف طالب، تكرار فضيحة باكالوريا 1992 في 2016...، متاح على الرابط <https://www.sabqpress.dz/featured/%83%D9%AA%D8> تمت الزيارة بتاريخ 2021/06/12 على الساعة 9:28.
- 56- حورية صياد، لا وجود لشيء اسمه " تاريخ الدراما التلفزيونية الجزائرية" نقلا عن الموقع الإلكتروني <https://www.djazair.com/alfadj/163175>، تمت الزيارة بتاريخ 15/03/2018 ، على الساعة 15:20.

57- رانيا سليمان، مظاهرات عارمة بالعاصمة بسبب غلاء المعيشة، متاح على الرابط الإلكتروني:

<https://www.elgeriachanel.net/2011/01/05/A7%D8%B2%D8%AC%D8%84%D9%A7%D8%9>

تمت الزيارة يوم 20/06/2021 على الساعة 15:20.

58- رشيد ولد بوسيافة، فضائح التوظيف في الجزائر، متاح على الرابط

<https://www.echouroukonline.com/AD%D8%A6%D8%A7%D8%B6%D8%81%D9>

تمت الزيارة يوم: 29/06/2021 على الساعة: 12:20.

59- سبوح أبو طالب، لفظتان هجيتان تحتلان حياة الجزائريين: "حيطيست" و "أكتيفي"، متاح على الرابط:

<https://erchiveaewsat.com/details.asp?issuemo=95328article=338188>.

تمت الزيارة يوم: 29/06/2021 على الساعة: 15:00.

60- الشروق أون لاين، ستصل من باريس إلى العاصمة ومنها إلى عنابة، تمت الزيارة يوم 04/05/2021، متاح

على الرابط الإلكتروني التالي:

<https://www.echoroukonline.com/AF%D8%B9%D8%81%D9%B1%D8%AF>

61- صابر بليدي، الدراما الجزائرية: موسم للنسيان والقادم ليس أحسن، نقلا عن الموقع الإلكتروني

<https://alarab.co.uk/>، تمت الزيارة بتاريخ 16/05/2021، الساعة 21:15.

62- عبد الحميد بن محمد، جدل في الجزائر بسبب المخرجين التونسيين، متاح على الرابط

<http://www.aljazeera.net/news/cultureandart>، تمت الزيارة بتاريخ 20/04/2021،

الساعة 13:00.

63- كتاب سطور، دلالة اللون الأسود في علم النفس، على الخط المباشر، تمت الزيارة يوم 11/07/2021 على

الساعة 16:00 متاح على الرابط الإلكتروني التالي:

<https://stor.com/A9%D8%84%D9%A7%D8%84%D9%AF%D8>

64- مليزي سليمة، عاشور العاشر، المملكة العاشورية، متاح على الموقع الإلكتروني:

<https://nebrassdoudi.blogspot.com/2017/8/2-59.html>

تمت الزيارة يوم: 12/06/2021 على الساعة 11:05.



65- نسيمة لونيس، الدراما التلفزيونية و علاقتها ببناء الواقع الاجتماعي، نقلا عن الموقع الإلكتروني <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/18444> ، تمت الزيارة بتاريخ 2021/06/28، على الساعة: 14:00.

66- ياسين مجدي، لغة الطبول الإفريقية، مقال على الخط المباشر متاح على الرابط الإلكتروني التالي: <https://gateahram.org.eg/daily/vews/202206/101/583765%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84> تمت الزيارة يوم: 2021/05/09، على الساعة 10:00.

---

# فهرس المحتويات

---

## فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتوى
	بسملة
	شكر وعرهان
أ-ب	مقدمة
<b>الفصل الأول: موضوع الدراسة وأهميتها</b>	
4	تمهيد
4	المبحث الأول / إشكالية الدراسة
4	1- تحديد المشكلة
6	2- أسباب اختيار الموضوع
6	3- أهداف الدراسة
7	4- أهمية الدراسة
7	5- الدراسات السابقة والمشاهدة
12	6- تحديد المفاهيم
14	المبحث الثاني / الإجراءات المنهجية للدراسة
14	1- مفردات البحث والعينة

## فهرس الموضوعات

15	2- نوع الدراسة ومنهجها
16	3- أدوات جمع البيانات
18	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الدراما التلفزيونية</b>	
20	تمهيد
20	المبحث الأول / مدخل إلى الدراما
20	1- الجذور التاريخية للدراما
21	2- أشكال الدراما
26	3- أهمية الدراما
27	4- أهداف الدراما
28	5- أنواع الدراما
32	المبحث الثاني / ماهية الدراما التلفزيونية
32	1- نشأة الدراما التلفزيونية
33	2- أهمية الدراما التلفزيونية
34	3- البناء الفني للدراما التلفزيونية
37	4- أنواع الدراما التلفزيونية
39	5- الدراما التلفزيونية في الجزائر

## فهرس الموضوعات

41	خلاصة الفصل
<u>الإطار التطبيقي</u>	
التحليل السيمولوجي للحلقات عينة الدراسة من مسلسل السلطان عاشور العاشر	
43	1- بطاقة فنية عن المخرج.
44	2- بطاقة فنية عن السلسلة.
45	3- ملخص السلسلة.
88	4- القراءة التعيينية لمقاطع حلقة البكالوريا الجزء الأول والثاني.
92	5- القراءة التعيينية لمقاطع حلقة ثورة النساء.
95	6- القراءة التعيينية لمقاطع حلقة الكسلاء.
97	7- القراءة التعيينية لمقاطع حلقة حلوى البؤس.
99	8- القراءة التعيينية لمقاطع حلقة الديمقراطية.
105	9- القراءة التضمينية لمقاطع حلقة البكالوريا الجزء الأول والثاني.
115	10- القراءة التضمينية لمقاطع حلقة ثورة النساء.
121	11- القراءة التضمينية لمقاطع حلقة الكسلاء.
127	12- القراءة التضمينية لمقاطع حلقة حلوى البؤس.
135	13- القراءة التضمينية لمقاطع حلقة الديمقراطية.

## فهرس الموضوعات

138	النتائج العامة للدراسة
141	خاتمة
143	قائمة المصادر والمراجع
150	فهرس الموضوعات
155	فهرس الجداول
157	ملخص الدراسة

---

# فهرس الجداول

---

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
47	المشاهد المختارة من حلقة البكالوريا الجزء الأول	01
53	المشاهد المختارة من حلقة البكالوريا الجزء الثاني	02
59	المقاطع المختارة من حلقة : " ثورة النساء "	03
70	المقاطع المختارة من حلقة : " الكسلاء "	04
78	المشاهد المختارة من حلقة " حلوى البؤس "	05
84	المقاطع المختارة من حلقة " ديموقراطوس "	06



---

# ملخص الدراسة

---

## ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة تسليط الضوء على الأبعاد الاجتماعية في المسلسلات الجزائرية من خلال محاولة إبراز الرسائل الضمنية والدلالات الإيحائية، والتوظيف الجيد للعناصر الدرامية من لقطات وحركات الكاميرا، بالإضافة إلى زوايا التصوير والديكور والحوار، لتشكيل صور ذهنية عن الواقع الاجتماعي الجزائري التي يحملها مسلسل "السلطان عاشور العاشر".

وتهدف الدراما الجزائرية من خلال تقديمها للقضايا الاجتماعية في شكل كوميدي محبب لدى الجمهور إلى تسليط الضوء على الحياة الاجتماعية، وتوجيه الرأي العام للبحث فيها والوقوف عليها.

ولمعالجة إشكالية هذه الدراسة قمت بتقسيم التساؤل الرئيسي إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تبحث عن كيفية إبراز وبث مسلسل السلطان عاشور العاشر للظواهر الاجتماعية، وكيف جسّد الواقع الاجتماعي الجزائري، وإظهار الدلالات والإيحاءات المستخدمة والتي تحمل معاني ضمنية عن جزائر اليوم.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف أهمها:

- التعرف على المعاني الضمنية والدلالات الخفية للمسلسل من خلال تفكيك الرموز والدلائل وتحليل الرسائل الأيقونية والألسنية المتضمنة في المسلسل.

وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات السيميولوجية، فقد اعتمدت على منهج التحليل السيميولوجي بتطبيق مقارنة "رولان بارث" لتفكيك المقاطع المختارة في جدول للتقطيع التقني وقراءة المشاهد قراءة تعيينية وتضمنية، ويتمثل مجتمع البحث في جميع حلقات مسلسل "السلطان عاشور العاشر"، وقد اخترت عينة قصدية والمتمثلة في 06 حلقات جسدت فيها صور ورسائل مباشرة وواضحة وأخرى مشفرة عن الأوضاع الاجتماعية التي يشهدها الواقع الجزائري.

وبعد التحليل السيميولوجي للمشاهد المختارة من المسلسل توصلت لمجموعة من النتائج أهمها:

✓ إبراز مسلسل السلطان عاشور العاشر للعديد من الأبعاد الاجتماعية عن طريق تحديد ملامح الشخصية الدرامية من حيث مكانتها داخل المجتمع، وإبراز مستواها المعيشي، المهني، التعليمي، نوعية علاقتها الاجتماعية، وكل ما من شأنه تحديد الإطار الاجتماعي أو البيئة التي يعيش فيها الممثل.

✓ بروز قوة المسلسل من خلال الديكور وجودة الصوت وقوة السيناريو والنص الدرامي واستعمال الموسيقى والمؤثرات الصوتية التي تتلاءم مع دلالات المشاهد المعروضة إضافة لقوة المسلسل التي تمثلت في الاعتماد على لغة جزائرية خاصة، من خلال إسقاط اللهجة العامية من العصر الحالي على حقبة زمنية قديمة.

## الكلمات المفتاحية:

1\_ الأبعاد الاجتماعية.

2\_ المسلسلات الجزائرية.

Abstract :

The aim of this study is to highlight the social dimensions of Algerian serials by trying to highlight the implicit messages and connotations, and to make good use of the dramatic elements of camera footage and movements, as well as the angles of photography, decoration and dialogue, in order to form mental images of Algerian social reality that Sultan Ashour X holds.

By presenting social issues in the form of a popular comedy, Algerian drama aims at highlighting social life, directing public opinion to research and learn about it.

In order to address the problem of this study, I have divided the main question into a series of sub-questions, which look at how Sultan Ashour X's series of social phenomena, how he embodied Algerian social realities, and what connotations and proclamations are used that have implicit meanings about Jazira today.

This study aims to achieve several objectives:

- Identifying implicit meanings and hidden connotations of the series through the dismantling of symbols and signs and the analysis of the iconic and Sunni messages contained in the series.

This study is part of the Semiotic Studies. It relies on the Semiotic Analysis approach by applying an approach. "Roland Barthes" to dismantle selected passages in a technical shredder table and to read scenes in an ad hoc and implicit way, and the search community consists of all episodes of a series. "Sultan Ashour X." I have chosen a specific sample of 06 episodes in which direct, clear and coded images and messages of the social situation in Algeria are reflected.

After a semiotic analysis of the selected scenes from the series, I came up with a series of results, the most important of which were:

To highlight Sultan Ashur X's series of many social dimensions by identifying dramatic personality profiles in terms of their place within society, their standard of living, their professional level, their education, the quality of their social relationship, and all that will determine the social framework or the environment in which the representative lives.

The rise of the power of the series through decoration, sound quality, the power of the script, the dramatic script, the use of music and sound effects that are attuned to the connotations of the scenes on display, as well as the power of the series, which was to rely on a special Algerian language, by dropping the vernacular tone of the current era to an old time era.

**Keywords:**

- 1- Social dimensions.
- 2- Algerian series.